رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراق المنتصر اقوى من كل
المؤامرات ومحاولات العدوان

١٦ صفحة | الثلاثاء ـ ٨ رمضان ١٤١٠ هـ ـ ٣ نيسان ١٩٩٠ م العدد ٧٢٤٧ | ATH - THAWRA - Tuesday, 3, April, 1990, No. 7247 | ٧٥ فلساً

والله .. لنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق

الرئيس القائد يكرم وزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعددا من اعضاء القيادة العامة وكوكبة من المقاتلين

لا نخاف .. واذا واجهتنا بالباطل اكبر قوة في الارض فسنقاتلها







نحب شعبنا .. ومستعدون لنحمله على اكتافنا ■ من يتحدانا .. سيرانا اصلب من الماس

■ نؤمن بحقوق الانسان وندعو لاحترامها ■ الجاسوس الذي يمر بالعراق سنقطعه اربا

■ اميركا في المقاييس الاخلاقية ليست دولة عظمى ■ الضعف والقوة يقاسان لدينا .. بالحق والباطل

الموضوع الذي يثيرون حوله الضجة .. عبارة عن شراء مكثفات استخدامها واغراضها معروفة

■ رغم اسلوب التوريط لم تغرنا عروضهم الملغومة ■ المحاولات الان محاولات تعويق .. واللعبة صار يلعبها الكبار..

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا ان ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة .. بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى الموسومة في عقولهم ومن يرد ان يجرب ليحتل العراق فليتقدم .. هذه هي الموانىء في جنوب العراق ودعه يتقدم والعون عليه من الله .

واضاف سيادته .. خلال تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .. اننا لم نحمل راية التحدي ولانتحدى احدا ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا سيرانا اصلب من الماس ، فنحن شفافون وناعمون ولكن بصلابة الماس ايضا .. ولايستطيع كائن من كان ان يمضغنا ولسنا هينين .

واكد السيد الرئيس القائد ... اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية فلدينا الكيمياوي المزدوج .. ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالمزدوج والمعلومات العراقيين فانه كان موجودا في اواخر الحرب وفي اخر سنة منها .

وحول الضجة التي اثارتها الدوائر الغربية والصهيونية حول شراء مكثفات قال السيد الرئيس القائد .. ان الموضوع الذي يثيرون حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية سعرها (١٠٥٠٠) عشرة الاف وخمس مئة دولار وسعر الواحدة منها (١٠٠) دولار ويقولون عنها انها ستصنع القنبلة الذرية فهل هذه المكثفات هي التي تصنع القنبلة الذرية . الا يعرفون الحقائق ، الا يستحون على شيباتهم ، الا تستحي تاتشر على شيباتها . الا يستحي الاخرون والاميركان على شيباتهم عندما قالوا انه عقد على مكثفات بـ (١٠٥٠٠) دولار مع ان استخدامها معروف واغراضها معروفة .

وحذرهم السيد الرئيس القائد بقوله ... اذا ماتوهموا انهم يعطون غطاء «لاسرائيل» لكي تضرب بعض «الحدايد» في الصناعة فانهم واهمون في ذلك فو لله لنجعل النار تأكل نصف «اسرائيل» اذا حاولت القيام باي شيء على العراق .

واضاف سيادته في معرض اشارته الى دور ابناء شعبنا الكردي في الدفاع عن العراق العظيم الى ان العراق سيقاتلهم بكل ابناء الشعب ومنهم ابناء شعبنا الكردي قائلا .. سنأتيهم هذه المرة بهذه (اللفات) الكردية وبتوفيق الله وبهمة العراقيين وسيقاتلهم كل اكراد العراق من اقصى كردستان الى اقصاها

وحضر المراسيم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام

نص حديث الرئيس القائد ص ٢ و ٣ و ٤

وكالات الانباء واجهزة الاعلام تتناقل فقرات مطولة من الحديث التاريخي للسيد الرئيس

التأكيد على اقتدار العراق وثقته العالية بامكاناته في مواجهة العدوان

العواصم ـ ٢ ـ واع : استأثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده الليلة الماضية عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة باهتمام بالغ من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

فقد تناقلت وكالات الانباء على شبكات توزيعها باللغات العربية والاجنبية فقرات مطولة من حديث سيادته واذاعته محطات الاذاعة في صدر نشراتها الاخبارية في العديد من العواصم .

وابرزت تاكيد سيادته ان العراق لايخاف احدا مهما كان حجمه ومهما كانت قوته مشددة على قول سيادته نحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على احد ولا نصاب بالغرور ولا ننسى مسؤولياتنا الانسانية الى جانب مسؤولياتنا القومية والوطنية .

وركزت وسائل الاعلام على حديث السيد الرئيس حول الضجة الاعلامية والسياسية التي تقوم بها كل من الادارة الاميركية وبريطانيا ضد العراق بعدما اعلنت عن احباط محاولة تهريب (قداحات) تفجير الاسلحة النووية .

واشارت الى قول سيادته (كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت راوا ان ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم مباشرة بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم) .

وركزت وكالات الانباء على تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان جديد على العراق مشددة على قول سيادته (اننا سنجعل النار تاكل نصف الكيان الصهيوني اذا ما حاول الاعتداء على العراق هذه المرة) .

ونقلت تاكيد السيد الرئيس (ان العراق ليس بحاجة الى القنبلة الذرية) مشيرة الى قول سيادته (اننا نملك الكيمياوي المزدوج وهذا كاف للدفاع عن العراق) .

وركزت وكالة انباء الخليج على تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق .

ونقلت عن السيد الرئيس قوله ان العراق رفض عروضا تقدم بها عملاء للمخابرات الاميركية والانكليزية والصهيونية منذ ٤ او ٥ سنوات لبيع اليورانيوم .

واشارت الى قول سيادته ان العراق ليس بحاجة الى القنبلة الذرية (اننا نملك الكيمياوي المزدوج وهو موجود كما نعلم فقط في الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي .. هذا كاف للدفاع عن العراق) .

وتطرقت الى قول سيادته (الم يخجل هؤلاء من انفسهم عندما يعلنون عن الكشف عما اسموه بقداحات قنابل ذرية ويعرفون حقا ان ثمن هذه المواد الحقيقي هو عشرة الاف وخمس مئة دولار فقط .. وقد تم شراؤها من الاسواق المحلية الاميركية) .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد الرئيس قوله على الكل ان لاينسى مسؤولياته الانسانية بالمقابل مؤكدا على ان الذي يستصغر العراق هو الذي يلوم نفسه بعد ذلك .

ونقلت قول سيادته بشان اسلوب الادارة الاميركية وبريطانيا في ارسال الجواسيس لعرض الاسلحة النووية .. حيث قال اليس من العيب ان تتبع هذه الدول اسلوب سياسة التوريط .

ونقلت عن سيادته قوله ان احدا عرض على العراق قنبلة نووية كاملة قال انها موجودة للبيع .

واشارت الى قول السيد الرئيس ان العراقيين وهم الذين يستخدمون عقولهم وتوازنهم رفضوا مثل هذه العروض .

ونقلت عن سيادته قوله ان الكيمياوي المزدوج كان موجودا لدى العراقيين قبل سنة من انتهاء الحرب .. لكن العراق لم يستخدمه ضد ايران مؤكدا على ان الاسلحة التي كانت موجودة للعراق كافية لتعزيز الحرب .

واشارت الوكالة الى قول السيد الرئيس (ان العراق لايسمح باي عمل تجسسي من اي مكان ومهما كانت الجهة التي وراء الجواسيس) .

ونقلت عن السيد الرئيس مطالبة الذين لديهم جواسيس ان يسحبوهم مؤكدا على ان ابواب العراق مفتوحة للعراقيين والعرب اولا وللاصدقاء من اي بلد جاءوا بنيات صادقة .

واشارت وكالة الانباء القطرية الى تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للدوائر الصهيونية والغربية من التوهم بان الضجة المفتعلة التي تثيرها حول قضية المكثفات ستوفر غطاء للكيان الصهيوني من اجل شن عدوان على العراق .

وقالت ان سيادته اقسم على ان يحرق نصف الكيان الصهيوني اذا ما تعرض العراق لعدوان وقال (والله لنجعل النار تاكل نصف (اسرائيل) اذا حاولت القيام باي شيء على العراق) .

وابرزت قول سيادته ان الموضوع الذي يثيرون حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية سعرها عشرة الاف وخمس مئة دولار وسعر الواحد منها مئة دولار فقط وتساءل بهذا الصدد هل هذه المكثفات هي التي ستصنع القنبلة الذرية .

وارتبطت اذاعة الشرق العربية في باريس مع اذاعة بغداد اليوم لنقل حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين

وبثت شبكة يوروفيجن التلفازية الاوربية على شبكاتها اليوم مقتطفات مصورة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين

ونقلت وكالة رويتر للانباء قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق لديه الكيمياوي المزدوج وهو موجود لدى اميركا والاتحاد السوفيتي فقط

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الهلاك والدمار مصير كل من يتجرأ على المساس بأرض وشعب العراق

لقب رئيس السلام لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ للقائد صدام حسين

تنديد عربي متواصل بالحملة البريطانية الاميركية المغرضة

السلطات البريطانية والاميركية تدبران حملة من الافتراءات للعدوان على العراق

رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي يجدد دعمه الكامل لمبادرة العراق السلمية

برازيليا -٢- واع : عبر رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي مرة اخرى عن دعمه الكامل لمبادرة السلام العراقية الجديدة لاحلال السلام العادل والشامل بين العراق وايران والتي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة كوريبودو استادو البرازيلية ذكرت فيه ان السيد كورنيلوسومولروكا رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي عبر عن ارتياحه لمبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين ومايتعلق منها بأسرى الحرب العراقية الايرانية وضرورة اعادتهم الى وطنهم باسرع وقت بغض النظر عما تؤول اليه المباحثات بين الطرفين .

وقال السيد سومولروكا ان السيد الرئيس صدام حسين يسهل كثيرا عمل الصليب الاحمر وسمح لاعضاء بعثاتها بزيارة الاسرى الايرانيين في العراق وهو امر لاتفعله ايران .

واكد رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي على اهمية وضع القرار ٥٩٨ الخاص بتبادل اسرى الحرب فور وقف العمليات الحربية موضع التنفيذ .

وقال سومولروكا ان بقاء اسرى الحرب في العراق وايران لايتجاوب مع القرار ١١٨ من اتفاقية جنيف الدولية الثالثة ولا حتى مع القانون الدولي .

كما ثمن السيد اليكسندر بيريستريلو بيريرا امين عام الحركة الشعبية الملكية الدولية في البرازيل مبادرة السلام مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المبادرة تجسد مدى العمق الاخلاقي والفهم الانساني للسيد الرئيس صدام حسين الذي كان سباقا في مبادراته الداعية بصدق الى وضع حد للنزاع بين العراق وايران .

وقال ان الحركة الشعبية الملكية الدولية منحت السيد الرئيس صدام حسين لقب رئيس السلام لعام ١٩٨٩-١٩٩٠ اعترافا منها وتاكيدا على ان الرئيس صدام حسين سائر في الطريق الصحيح وعازم على انهاء النزاع مع ايران .

ووصف المبادرة بانها الاكثر عدلا وانسانية وجدوى وقال انه ليس امام ايران سوى القبول بمبادرة السلام العراقية هذه .

الحملة .. محاولة لتوفير مبررات العدوان على العراق ومنعه من التقدم العلمي

■ على العرب تقديم الاجوبة الصاعقة على كل من يضمر لهم العدوان

العواصم - ٢ - واع : نددت وسائل الاعلام العربية المختلفة بالحملة المغرضة من الافتراءات التي تدبرها السلطات البريطانية بالتعاون مع السلطات الاميركية ضد العراق بهدف تشويه سمعته وتوفير المبررات للعدوان عليه .

وقالت الصحف والمجلات العربية في مقالاتها الافتتاحية وتقاريرها السياسية ان الحقائق المرتبطة بهذه الحملة لايمكن عزلها اطلاقا عن حملة التشويه المنظمة والمستمرة منذ فترة بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشاته العلمية والصناعية .

واضافت ان الهدف من كل ذلك واضح وهو محاصرة العراق ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي وامتلاك التقنية .

وشددت على ضرورة وقوف العرب وراء العراق في مواجهة هذه الحملة الشرسة واكدت ان هذه الحملة موجهة ضد العرب وليس ضد العراق فحسب .

واشارت الى ان على العالم ان يدرك جيدا ان الاستفراد بالعراق وتخصيصه بالحملات المضادة لن ينجح فهذه الحملات هي في حقيقة عدوانيتها تنال من كل الاقطار العربية .

ففي الكويت شددت صحيفة السياسة على ضرورة ان يقف العرب وراء العراق في مواجهته للحملة المعادية الشرسة ضده .

وقالت في مقال افتتاحي لها اليوم تحت عنوان «ضد العرب وليس ضد العراق» .. ان على العرب ان يقدموا الاجوبة الصاعقة على اي طرف يضمر العدوان ضدهم ويتصور ان بامكانه الاستفراد ببلد عربي كالعراق ثم ضرب العرب دولة فاخرى .

واكدت انه لابد من الوقوف بحزم في وجه الحملة التي تقرع لها الطبول في الغرب من كل ناحية والتي تخرج عن مسار الاشكال الطبيعية .

وحذرت من ان الحملة تتطور لتمس الجهد العسكري العراقي المرصود اسلسا للدفاع عن امن العراق والامن القومي ولهذا فان الحملة تخرج عن كونها ردة فعل تجاه حدث معين انما هي انحياز كامل لاحد طرفي النزاع في الشرق الاوسط وهو الكيان الصهيوني .

واضافت ان الموقف العراقي المتصل بامتلاك اسباب القوة هو موقف سليم ومشروع وتنتهجه سائر دول العالم .

وقالت صحيفة السياسة ان الموقف العراقي قديما وحديثا هو موقف سليم في ما يتصل بعلاقاته مع الدول فهو موقف لايقوم على العدوان ولا يختزن طموحات عدوانية .. ويقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق وللسيادة .

واضافت ان ردة فعل بغداد تجاه الحملة البريطانية التي استعرت بعد اعدام الجاسوس بازوفت كانت منطقية جدا ومدروسة جدا لايعقل ان

البقية ص ١٥

في تصريح لناطق باسم وزارة الخارجية :

الضجة المفتعلة .. كانت حول عقد صغير وعادي لتامين مواد لاستخدامات الجامعة التكنولوجية

الاتهام يجب ان يوجه الى لندن وواشنطن لتعمدهما تدبير مخطط للتوريط وتشويه سمعة العراق

لايمكن عزل الحقائق المرتبطة بالعملية عن حملة التشويه المنظمة ضد قطرنا

اكدت وزارة الخارجية ان السلطات البريطانية تدبر مرة اخرى وبالتعاون مع السلطات الاميركية حملة مغرضة من الافتراءات بهدف تشويه سمعة العراق وتوفير المبررات للعدوان عليه .

جاء ذلك في تصريح لناطق باسم وزارة الخارجية مشيرا الى ان الموضوع الذي اثيرت حوله هذه الضجة المفتعلة لايعدو ان يكون عقدا صغيرا وعاديا بين مؤسسة عراقية وشركة تجارية بريطانية هدفه تامين مواد لاستخدامات الجامعة التكنولوجية في العراق لاغراض علمية صرف وان قيمة هذا العقد هي عشرة الاف وخمس مئة دولار .

واضاف ان السلطات الاميركية وبالتعاون مع السلطات البريطانية وكما اعترفت الجهات المذكورة قد دست عن عمد عميلا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في الشركة الاميركية المجهزة لتلك المواد تحت غطاء مدير مبيعات للشركة لتوجيه هذه الصفقة الصغيرة والعلنية توجيها استخباريا مغرضا بهدف تدبير اتهام ملفق بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الاميركية .

واكد ان السلطات البريطانية والاميركية قد وجهت العملية بالبيانات والتصريحات التي اصدرتها بصيغة اتهام للعراق وان الاتهام يجب ان يوجه الى هذه السلطات نفسها لتعمدها تدبير مخطط للتوريط وتشويه السمعة ضد العراق .

واوضح ان الحقائق المرتبطة بهذه العملية لايمكن عزلها اطلاقا عن حملة التشويه المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاساءة الى سمعة العراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشاته العلمية والصناعية .

كما ان الهدف من كل ذلك هو محاصرة العراق ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي وامتلاك التقنية ومن ثم ارتكاب العدوان عليه وليس العراق وحده هو المستهدف من ذلك بل الامة العربية كلها .

نص تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية والايضاحات المرفقة به ص٦

دليل العمل العربي

● باريس ●　　　الياس الفرزلي

الفكر المتميز هو الذي تتاكد صوابيته مع الايام . فلا يكفي ان يبدو الكلام صحيحاً في ظرف عابر بل المهم ان يصمد امام الامتحان الذي تجريه المتغيرات وتطرحه المستجدات من الامور . وعندها يصبح صالحاً لتشكيل قاعدة للعمل الآني ومنهجاً للعمل المستقبلي . وبهذا المقياس يمكن القول . بثقة تامة . ان خطاب الرئيس صدام حسين في قمة مجلس التعاون العربي . التي انعقدت في عمان قبل خمسة اسابيع . شكل الدليل المطلوب للعمل العربي في هذه المرحلة المصيرية الحرجة .

لقد جاءت الاحداث التي اعقبت مؤتمر عمان كلها تؤكد صدق الرؤية التي انطلق منها الخطاب ودقة التحليل الذي اعطاه للوضع الدولي على ضوء التطورات الاخيرة في العالم . وما يتوقع ان يكون لها من انعكاس على الاوضاع العربية . اليوم وغداً .

وقد جاء هذا التاكيد بصورة عملية سواء على الصعيد التخريبي المادي او على صعيد التحضير المعنوي من خلال الحملات الدبلوماسية والاعلامية . تمهيداً للعدوان متعدد الاشكال والوسائل والاساليب ضد الامة العربية والقطر العراقي على وجه الخصوص .

احد اهم المبادىء الفكرية التي اعلنها الخطاب هو قوله . «ضياع فلسطين لم يكن سببه الاساس قوة ايمان الصهاينة بعدالة منهجهم . وانما كان تخلي العرب عن قضيتهم . ولم يكن سببه الاساس قوة الصهاينة بل ضعف العرب» .

وكما انطبق هذا المبدأ على الماضي فانه ينطبق على الحاضر ايضا . انه قراءة عميقة في فلسفة الاحداث واستنباط فذ للعبر من قلب الحياة . لا مجرد كلام نظري لا يرتبط بالواقع ولا يمت اليه بصلة .

وفي يوم الأرض شاهدنا وسمعنا جميعاً الرئيس صدام حسين يعلن ايمانه بالنصر . نصر العرب في تحرير فلسطين . الايمان المنطلق من ثقة القائد العظيم بالأمة العربية وأصالتها ومعدن شعبها الذي قدم الكثير من التضحيات في سبيل القدس . وعلى مر العصور . والذي مازال مستعداً لتقديم المزيد . وفي حين ان الايمان ينبع من الوجدان الحي . فان الثقة تنشا عن التجربة العملية والخبرة في التعاطي مع الواقع والتعامل مع الظروف .

من هنا اهمية ان يعلن قائد مجرب مثل الرئيس صدام حسين ثقته بنصر الامة العربية . لانه انما يعلن ذلك استناداً الى سجل حافل بالانتصارات . قريب العهد بها . مستمر في اضافة الانجاز تلو الآخر الى حساب النهضة العربية الشاملة بدءاً من نهضة الشعب العراقي العظيم . الذي لا يتعب . .

ان الانسان ليشعر . وهو يرى ويسمع الرئيس البطل . بعبق المجد ينتشر في سماء بغداد ويفوح من ازاهيرها ورياحينها في هذه الايام الربيعية الجميلة .

ان الحفاظ على النصر مسؤولية لا تقل اهمية عن احرازه . بل انها لا تقل جهداً وتعباً ويقظة وسهراً . ولهذا فالى جانب الطيب والشذى . تلوح في الافق مخاطر كبيرة لابد من ان يشارك الشعب القيادة في مراقبتها والاستعداد لها والتحسب لمواجهتها . والمقصود بالشعب ليس شعب العراق فقط بل الشعب العربي في كل اقطاره . لان الخطر لا يتهدد قطراً واحداً لذاته بل يتهدد العرب جميعاً . واذا كان في مرحلة

البقية ص ١٥

تواصل الصدامات العنيفة في العاصمة البريطانية

■ الاحتجاجات على ضريبة تاتشر تمتد الى مناطق جديدة في لندن

لندن -٢- الوكالات : قالت الشرطة البريطانية في حصيلة نهائية مساء امس ان ما مجموعه ٣٣١ من رجالها جرحوا خلال الصدامات العنيفة التي شهدتها لندن يوم السبت الماضي .

واضافت الشرطة ان ٦٨ متظاهرا لايزالون قيد الاحتجاز وسيمثلون امام المحاكم بعد اعتقالهم امس .

واوضح متحدث باسم الشرطة ان ٢٧٣ شخصا اخر اعتقلوا خلال الصدامات اخلي سبيلهم بكفالات وسيحاكمون في الاسابيع المقبلة .

ورغم ان اهم الصدامات واعنفها جرت يوم السبت الماضي حيث شارك اكثر من مئتي الف في تظاهرات احتجاجية ضد الضريبة الجديدة التي اقرتها حكومة تاتشر .. غير ان المواجهات استمرت امس بين حواجز للشرطة ومتظاهرين عندما قام وزير الداخلية ديفيد واددينغتون بزيارة حي الطرف الاغر في لندن للاطلاع على مدى الاضرار .

وقالت الشرطة ان اربعة اشخاص اعتقلوا خلال هذه الصدامات واصيب ثلاثة اشخاص بجروح .

في غضون ذلك استمرت الاضطرابات امس في سجن سترينجوايز بمانشستر بعد اندلاع تمرد اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وخمسين جريحا .

وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان نحو ٧٠٠ سجين كانوا قد تحصنوا داخل السجن بينما احتلت مجموعات صغيرة من المتمردين الاسطح .

واضافت المصادر ذاتها ان الشرطة فشلت في دخول المباني المركزية للسجن . واعلنت ان ٣٨ سجينا وثمانية حراس اصيبوا خلال الحوادث بعضهم في حالة خطيرة فضلا عن القتلى .

ولم تعرف تماما اسباب هذا التمرد الذي امتد اليوم ليندلع في كنيسة السجن اثناء قداس حضره ٣٠٠ سجين .

وفي الصباح طالب احد المتمردين متحدثا من اعلى السطح عبر مكبر صوت بانهاء الاعمال الوحشية في السجن مؤكدا ان السجناء تعبوا من معاملتهم مثل النفايات وصرخ قائلا لسنا حيوانات نحن بشر .



اشتباكات متقطعة في بيروت الشرقية

■ توقع عقد اجتماع موسع تحت رعاية البطريرك صفير

بيروت -٢- الوكالات : وقعت اشتباكات متقطعة صباح اليوم على جبهات في بيروت الشرقية بعد قصف ليلي عنيف بين الجيش والقوات اللبنانية .

وادى تدخل لجنة التهدئة اللبنانية لدى كل من العماد عون وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع الى عودة الهدوء النسبي على الرغم من استمرار اطلاق النار في صورة متقطعة فجر اليوم في ضاحية بيروت الشمالية .

وكانت عمليات قصف مدفعي عنيف قد جرت خلال الليل على جبهات الضاحية الشمالية لبيروت حيث اندلعت حرائق عدة .

وكان دخان الحرائق لايزال يتصاعد صباحا من خزانات الوقود المشتعلة في جل الديب في القطاع الذي يسيطر عليه الجيش .

كما طال القصف المدفعي خلال الليل المناطق السكنية على جانبي خطوط الجبهة في كسروان على بعد ٢٠ كيلو مترا شمال بيروت حيث لم تؤد المعركة العنيفة يوم الجمعة الماضي الى تعديل ملموس في مواقع الطرفين .

ويأتي هذا التصعيد بعد انعقاد الاجتماع الماروني الخميس الماضي بدعوة من البطريرك الماروني نصر الله صفير بهدف ايجاد حل سياسي وسلمي للصراع بين الطرفين .

وكان البطريرك صفير قد ندد في يوم الاحد بـ (استغلال الطرفين للاجتماع) وكان الطرفان قد تبادلا الاتهامات بالرغبة في تعزيز موقفيهما على الارض استعدادا لاحتمال اجراء مفاوضات تحت رعاية البطريرك .

واشارت الصحف اللبنانية صباح اليوم الى احتمال انعقاد الاجتماع الماروني الموسع خلال ثمان واربعين ساعة واعربت عن خشيتها من تجدد العنف قبل هذا الاجتماع .

من جهة ثانية قالت مصادر امنية ان ارتفاع عدد ضحايا العنف السياسي في لبنان خلال شهر اذار الماضي قابله هبوط كبير في عدد ضحايا الجرائم العادية .

ولاحظت هذه المصادر ان من بين ٢١٤ شخصا قتلوا في مختلف المناطق اللبنانية في الشهر الماضي ٢١٠ قتلى هم ضحايا العنف السياسي واربعة اشخاص فقط سقطوا ضحايا جرائم عادية .

وكان العدد الاكبر من قتلى الشهر الماضي وهو ١٨٠ شخصا قد سقطوا في المعارك ببيروت الشرقية التي بدات في ٣١ كانون الثاني الماضي وحصدت حتى الان ٨٩٠ قتيلا .

وسقط في الشهر المنصرم ١٢ شخصا في الصراع الدائر بين حركة امل المدعومة من سورية . وحزب الله الموالي لايران .

وكان القتال بين الطرفين قد بدا في شهر كانون الاول الماضي واستمر متقطعا في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان وبيروت حاصدا ١٠٥ قتلى .

هبوط اسعار الاسترليني والاسهم

لندن - ٢ - رويتر : هبط سعر الجنيه الاسترليني واسعار الاسهم في سوق لندن بصورة حادة صباح اليوم الاثنين بعد اعمال العنف التي شهدتها العاصمة البريطانية في بداية الاسبوع بسبب الضريبة الانتخابية التي تحل محل الضرائب العقارية .

وبلغ سعر الاسترليني بعد الفتح في لندن ١٫٦٢٢٥ دولارا و٢٫٧٥٨٢ ماركا للمانيا بعد ان كان ١٫٦٤٦٠ و ٢٫٧٨ ماركا عند الاغلاق يوم الجمعة .

وانخفضت اسعار الاسهم البريطانية ايضا بعد الفتح ثم هبطت مزيدا من الهبوط في التعاملات الاولى قبل ان تستقر الى حد ما وبدا مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم اليوم منخفضا ٢٣٫٦ نقطة الى ٢٢٢٤٫٣ ثم هبط في التعاملات الاولى الى ٢٢١٣٫٨ وبحلول التاسعة بتوقيت جرينتش كان قد انخفض من ٢٧٫٢ نقطة الى ٢٢٢٠٫٧ .

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه وزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية ونواط الشجاعة بتاريخ ١٩٩٠/٤/١

بسلامة العراق اصبحت الامة الان بحالة جديدة

موقف الرجال الذين كانوا مشروعا للاستشهاد مثل موقف الشهداء

«الزنبور» الذي يعتدي على العراق نقطع ذنبه ورأسه ■ الذي لا يحمل شعبه على كتفه سيحمل الاجنبي بدلا منه



الحمد لله لسلامة العراق .. أصبحت الامة الان وفي هذه المرحلة بحالة جديدة .. ولو لم تتحقق هذه الحالة ، او لو كان الحال عكس هذه النتيجة ، لكانت الامور بحالة سيئة جدا .. ومن شدة سوئها المتصور ، لانستطيع ان نفترضها ، ولانستطيع ان نرسم لها صورة .

● موقف الرجال

وكان العمود الاساسي في هذا المجد وفي مقدمة الناس الذين بنوا العمود الاساسي لهذا المجد هم الشهداء الاكرم منا جميعا .. ونقول ايضا ان موقف الرجال الذين كانوا مشروعا للاستشهاد ، في النتائج هو مثل موقف الشهداء .. لان الله سبحانه وتعالى عندما جنبهم الشهادة فانه بحكمته وارادته يقصد شيئا حتما .. مثلما بحكمته وارادته جعل البعض يستشهد .. ولكن هل انتهت محاولات الاعداء عندما تحقق النصر ..؟ لقد انكسر العمود الوسطي للمؤامرة .. وهذا اكيد .. لانه لا تحصل اكبر من هذه المؤامرة .. وهذا الامر استطيع ان اقوله امام العراقيين . وانا لا اقول امامهم كلاما الا الكلام الذي يستقر في عقلي وضميري بعد مراجعة وتمحيص ... وعندما يستقر هذا الكلام في ضميري اقوله ولذلك اقول لايمكن ان تحصل مؤامرة مثل التي تعرض لها العراقيون وكسروا عمودها الوسطي ، لا في وقتنا ، ولا من بعدنا.. وهي اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث . ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ..

ولكن رمي النيران على العراق وعلى الامة العربية لن ينتهي .

● ناصية مسار النور

في السابق .. كانوا يحاولون ان يبعدوا العراقيين عن مسار النور، ولكنهم ادركوا الان ان العراقيين قد امسكوا بناصية مسار النور وقطعوا شوطا عليه .. والمحاولات الان ، مثلما تصطلحون عليها في التعبير العسكري هي محاولات تعويق وهم يراهنون على الزمن مثلما راهن اللاعبون الاصليون من خارج المنطقة في المؤامرة الكبرى من قبل .. في حرب الثماني سنوات وفشلوا .. اذ كانوا يراهنون على الزمن .. وكان الزمن من جملة الامور التي اوهموا بها بعض الايرانيين واوقعوهم بسببها في الخطأ ، حتى جعلوا البلدين يدفعان الثمن .. العراق يدفع تضحيات والايرانيون يخسرون .. ومنذ المحاولات الاولى ، ومنذ البداية .. عندما حاولوا ان يجسوا النبض ، وعندما حاولوا ان يضربوا اصطدموا بالمواجهة التي يعرفونها .

● الزمن والمراهنة

كان واضحا لديهم ، ويفترض ان يكون واضحا ، ان الزمن الذي يقصدونه في المراهنة ليس زمن هذا العصر ، فالزمن الذي يبنون عليه احكاما مسبقة ويتمنون خلاله تحقيق نتائج معينة يتمنونها لصالحهم وعلى حساب امة العرب وشعب العراق لايلائم هذا العصر ، ولايحصل فيه .

ولو ادركوا هذا ، لجنبوا انفسهم وبلدهم وشعبهم ماسي كثيرة ، وجنبوا بلدنا وشعبنا تضحيات كثيرة ، ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يحصل الذي حصل .. اقول ان (زت المشاهيب) ، رمي المشاهيب ، مثلما يسمونها في الريف ورمي (مشاهيب النيران) على العراق لم ينته ولذلك كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب ، يلعبون عن طريق ايران والان ، وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا انه ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة «بلحيتهم» ، كما يقال في الريف او بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة ، بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم .. والذرى هي حياة السعادة للشعب العراقي .. حياة الازدهار .. وان يكون العراق سندا قويا للامة العربية دفاعا عن حقوقها وعن امنها ، وعن مقدساتها ،، وهذا واجب نحن مكلفون به ، مثلما يكلف من يحمل سيف القادسية ويؤدي اليمين الذي سمعتموه تجاه واجبه الوطني والقومي .. اي بمعنى ان علينا واجب ان نحمي العراق .. ويجب ان نحميه ، بلامنة وحتى دون نخوة تذكرنا بان من واجبنا ان نحمي العراق .. وايضا لايحتاج هذا الواجب الى نخوة بحكم طبيعة المرحلة التي نعيشها والمبادىء التي نؤمن بها ، لنستذكر اننا مكلفون ايضا بان نقوم بواجبنا هذا عندما يقع عدوان من اجنبي على اي عربي ، اينما يكن من المشرق ، الى المغرب ، وعندما نكون قادرين والعربي يسمح لنا بان نكون جزءا منه لندافع عن حقه تجاه اجنبي محتل مغتصب .. من واجبنا ايضا ان نقوم بهذا .. فهل في ادائنا هذا الواجب امر غريب ؟ ... وهل نحن في هذا معتدون على احد ؟ لا .. لم نعتد في هذا على احد .. فهذا هو بلدنا وخارطة العراق معروفة .. كما انه لايجب ان يعتدي احد من الاجانب على الوطن العربي ..

العراقيون امسكوا بناصية مسار النور وقطعوا شوطا عليه

شعبنا مرتاح وبلدنا محمي

واجبنا ان نحمي العراق .. ويجب ان نحميه

تآمروا علينا في عام ١٩٨٦ ودبروا موضوع الفاو

العراق ثالث دولة تمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج

● صلابة الحق

اننا لم نحمل راية التحدي .. ولانتحدى احداً ، ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا ، سيرانا اصلب من الماس ... فنحن شفافون وناعمون ، ولكن بصلابة الماس ايضا ولايستطيع سن كائن من كان ان يمضغنا ولسنا هينين .. ولا اقصد بنحن المتكلم .. لانه ربما هناك كثيرون منكم اقوى منه ، ولديهم صلابة على الحق .. ولا اقول ان فيهم صلابة اقوى من صلابته ، لانه ربما لااكون دقيقا في هذا القول ، ولكن اقول كلنا باتجاه واحد في الصلابة دفاعا عن الحق ... فبينكم شباب كثر ماشاء الله ، وحتما ان قسما منكم اقوى مني ، واقوى من ابي مثني[1] ، ولكن في القتال ، كل واحد يقاتل .. وفي القتال لايحتاج الكل الى قوة عضلات ، بل يحتاج الى قوة قلب اولا .. والله يعاون في البقية ... اليس كذلك يالطيف[2] ؟ .

● لم نعتد على احد

اقصد ، اننا لم نعتد على احد ولا نعتدي .. ولكن الكل ينظر الى حدود العراق ، وهي مرسومة .. و«الزنبور» الذي يتقدم عليها او اذا حاول ان يعتدي على العراق نقطع ذنبه من الوراء ، ونقطع راسه من الامام ، ونترك وسطه فقط ، واذا حصل عدوان على عربي ، وانتخانا هذا العربي من بعيد .. فاننا سننتخي له ولن نقصر بما نستطيعه ان شاء الله ..

شعار حقوق الانسان الجديد الذي تطلقه الدول العظمى هو حماية الجواسيس

اميركا تصبح دولة عظمى عندما تتصرف تصرفا اخلاقيا وحقوقيا صحيحا

● الدفاع عن الارض

واذا ماارادوا ان يسجلوا هذا الموقف على العراق .. ليسجلوه الان .. فلم نخلق نحن بصورة تختلف عن غيرنا .. ام انهم يعتقدون ان العربي خلق من اجل ان تدوسه الناس ؟ .. ماهذا الجور .. وماهذا الظلم .. وعدم مخافة الله ؟ .. طيب .. من هم اهل الرايات اذاً غير العرب والعراقيين اذا ما اراد كائن من كان التحدي ؟ . وهل اصبح العراقيون اليوم فحسب ، وفي هذا الوقت فحسب ، يدافعون عن حدودهم وعن ارضهم ، حتى يكون هذا الدفاع موضع استغراب من البعض ؟ لماذا يستغرب الاميركان والانكليز ان يدافع العراقيون عن وطنهم وينتصروا ؟ ولماذا يستكثرونه على العراقيين ؟ ... لماذا كل هذا ؟ .

● الظرف الطارىء

عندما وقع الظلم ، وانطفأت عين بغداد عام ١٢٥٨ م ، وضرب العراقيون على رؤوسهم ، وذهب المجد منهم فان هذا الواقع لايعبر عن حقيقة حالهم وانما هو الظرف الطارىء في حالهم ، ولكن لينظروا قبل هذا الوقت ، وليروا بغداد عندما كانت مركز الاشعاع الاول في العالم في وقت كانوا هم يعيشون في الكهوف .. وكان بعضهم عصابات (دايحة) او منفلتة من كل الارض تغزو اميركا وابتداء بدأوا بمجموعة اناس قتلة ، وتجمعوا في اميركا ، اما اليوم ، نعم .. ان اميركا دولة عظمى بالمقاييس المادية ، ولكنها ليست عظمى بالمقاييس المعنوية الاخلاقية .. فالعظيم باخلاقه ، واميركا تصبح دولة عظمى وتدخل القلوب والعقول عندما تتصرف تصرفا اخلاقيا وحقوقيا صحيحا .. وتعد الدولة (س) دولة كبرى بوزنها الاخلاقي .. اي برعايتها لحقوق الناس والامم والشعوب ودفاعها عن مبادىء القانون الدولي .. ودفاعها عن كل القضايا وليس عن قضايا مختارة ومنتخبة بعينها .. ربما يتصورون ان صدام حسين منزعج من هذا الاعلام ، ولكنني غير منزعج وهادىء جدا ومرتاح جدا انما اريد ان اقول لهم ماهو الصحيح وماهو الخطأ لان هذه الدول اعتادت ويبدو انها معتادة في ان الذين يقولون لها الصحيح والخطأ في العالم قليلون .. ان صغر دولة وكبرها لايقاسان بمساحتها وعدد سكانها وامكاناتها المادية من وجهة نظرنا نحن العراقيين ، وربما يستصغروننا لاننا شعب من ١٧ مليونا .. ولكن ورغم اننا شعب من ١٧ مليونا ، ومساحة ارضنا قليلة فان عليهم ان لايستقلوا رجالنا .. لان رجالنا كثر .. واذا مانظر احد الى هذا الجمع الخير ، ماشاء الله ، سيرى الصدور مليئة بالانواط والاوسمة والسيوف ، وعندها سيعرف اية تضحية قدم العراقيون من اجل الوطن والكرامة والحمية والمستقبل .

● الحق والباطل

البارحة كنت اتحدث مع وزير الزراعة واعدت الكلام مع المحافظين عندما ادوا قسم الشرف للمهنة .. قلت لهم ، ان الضعف والقوة يقاسان لدينا بامرين .. وهو مقياسنا الاساسي ، الحق والباطل .. نحن نخاف من الله ومن شعبنا .. ان الخوف من الله معروف لاننا اناس وبلد وشعب مؤمن ، ونخاف من شعبنا عندما نزل عن الطريق الذي لايرضاه .. اي بمعنى اننا نرصد مسارنا حتى لايزل احد منا عن الطريق ، ويزعل شعبنا علينا بسبب ذلك .. وبما ان شعبنا غال علينا ، فان الخوف الذي اعنيه ليس فنيا ، وانما انساني تضامني .. لاننا نحب شعبنا ونتجنب ان يزعل من تصرف نقوم به ، كما اننا لانريده ان يزعل ، وباستثناء هذين الامرين ، لايوجد مايمكن ان نسميه خوفا .

● العلاقة مع الشعب

لدينا الإستعداد لنحمل شعبنا على اكتافنا فحالنا معه حال الابن الصالح وهو يحمل اباه وامه عندما يتقدمان في العمر ، ولايستطيعان الإنتقال من مكان الى اخر .. نحمله على اكتافنا ونسير به دون ان نشعر بثقله ، حتى لاياتي يوم نحمل فيه الاجنبي على اكتافنا .

فمن لايحمل شعبه على اكتافه سيحمل الاجنبي بدلا منه .

ان حملنا لشعبنا ليس استعدادا فنيا وانما هو استعداد وطني انساني ينطلق من مفهوم عميق لواجبات المناضل ، واذا ماأراد احد ان يحمله بالجانب الفني ، فانه سيراه ثقيلا في مدة من الزمن وسينزله الى الارض في المرة القادمة ويتركه يسير وحده في المرة الثالثة .

◀

نرصد مسارنا حتى لايزل احد منا عن الطريق

لماذا يستغرب الاميركان والانكليز ان يدافع العراقيون عن وطنهم وينتصروا ؟

رمي النيران على العراق لم ينته

رجالنا كثر .. والصدور مليئة بالانواط والاوسمة والسيوف

من يرد ان يجرب ليحتل العراق .. فليتقدم

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه وزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية وانواط الشجاعة بتاريخ ١/٤/١٩٩٠

الكيمياوي المزدوج كان موجودا في اواخر الحرب ولم نستخدمه ضد الايرانيين

العراقيون عقلاء ومتوازنون ويقدرون المسؤولية

تعلموا الدرس الاول في الانسانية من بغداد

سيكتشف الايرانيون حقائق اكثر حول مدى ما لعب بهم في الحرب

لقد اعتدنا على واجب حمل الشعب على اكتافنا منذ زمن .. وتربينا عليه منذ ان كنا طلابا في الثانوية وسلكنا هذا الطريق .

● لا نخاف

اذا كان شعبنا مرتاحا ونحن لم نتعارض مع الحق ، ومع الموقف الانساني العالمي ، فلماذا نخاف ؟ .

واذا ماواجهتنا بالباطل اكبر قوة في الارض فستقاتلها بالمراة العجوز في ناحية الهندية .. تقاتلها (بعجوز) الهندية التي عمرها مئة سنة ، وتقول لصدام حسين لاتخف .. وتقول لصدام نحن ذراعك اليمنى .. الم تشاهدوها في التلفاز .. ان عمرها مئة سنة ، وبهذه الثقة تجعل المرء يتقدم الى النار ولا يتردد عندما يقتضي الواجب ذلك .. عمرها مئة سنة وتقول لصدام حسين لاتخف من احد ، نحن ذراعك اليمنى .

وفعلا ان شاء الله لانخاف طالما نحن على الحق .. اننا لا نخاف الا الله لان شعبنا معنا على الحق .

● (اللاعبون الكبار) والحرب

فلم كل هذا الانزعاج ؟ الم يكن باستطاعة (اللاعبين الكبار) ان يوقفوا الحرب التي استمرت ثماني سنوات ؟ الم تكن تعرف انهم يوقفون الحرب التي يريدون ايقافها باسابيع وبايام ؟ ولكنهم يتركون العراق وايران يتقاتلان ثماني سنوات .. ويجري القتال على فوهة البئر .. التي يوجد فيها ٦٥ ٪ من احتياطي النفط العالمي .. ورغم ذلك على فوهة البئر هذه يجري القتال وتراشق المدافع .. وهم كما يقال بالانكليزي (نو بروبلم) اي لاتوجد مشكلة .. هؤلاء جماعة (نو بروبلم) .. ثماني سنوات ينظرون الينا وهم مرتاحون ، ويبيعون اسلحة لدول المنطقة .. ويخفضون سعر النفط في السنوات الثماني الى ان بلغ سبعة دولارات فقط .. ويخفضون الدولار على اهل النفط لكي يخفضوا عوائدهم منه الى ثلث القيمة وظلوا (يلعبون) هذا (اللعب) لثماني سنوات . بينما كان على العراقيين ان يقاتلوا في سبيل حقهم .. او يعطوا العراق .. وتامروا على العراق فاعطوا الفاو للايرانيين علم ١٩٨٦ وهم يعرفون اننا نموت ولانحتمل ان نرى المحتل .. لقد تامروا علينا في عام ١٩٨٦ و(دبروا) موضوع الفاو .

اللاعبون الكبار دخلوا الان الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لانخافهم .. اذ اننا لانخاف احدا على الحق .. وعندما اقول عدا الله .. فلانني اعرف ان الله مع الحق .. فاذا اراد اولئك اللاعبون الكبار ان يحتلوا العراق فليجربوا حظهم اقول من يرد ان يجرب ان يحتل العراق ، فليتقدم .. هذه هي الموانىء في جنوب العراق ودعه يتقدم الى هناك .. والعون عليه من الله .

● بلدنا محمي

وقال السيد الرئيس القائد : (مازحا) اما اذا كانوا يريدون ان لا نلبس الملابس المدنية .. حسنا اننا نجعل شعبنا يلبس احسن الملابس ، ولكن اقول الخاكي علينا جميل وطيب وحسن .. فلا باس ان نلبسه نحن الى ان يكتب الله ما يشاء ، وليست هناك مشكلة في ان لا نلبس الملابس المدنية .. لكن شعبنا يلبس الملابس المدنية وهو مرتاح ، وبلدنا محمي بعون الله .

لماذا هم منزعجون ؟ منذ خمس او ست سنوات وعناصر المخابرات «الاسرائيلية» والاميركية والانكليزية يحملون (اليورانيوم المخصب) بحقائب ، وياتي كل يوم واحد الينا ، يعرض .. الا تريدون يورانيوما مخصبا لعمل قنبلة ذرية .. ونقول له .. اتركنا وابعد عنا شرك .. خذ حقيبتك واذهب .. اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية .. لدينا الكيمياوي المزدوج ... وليسجلوا هذا الاعلان .. لدينا الكيمياوي المزدوج ، وهو موجود حسب معلوماتنا لدى اميركا والاتحاد السوفيتي فقط .. ولا اعرف ان كانت معلومات حسين[3] تشير الى انه موجود عند اخرين عداهما .. ان هذا المزدوج موجود لدى العراق .. فلماذا القنبلة الذرية .. ومن يهددنا بالقنبلة الذرية .. نقول له (نهلكك) بالمزدوج .. وهو موجود لدى الدولتين العظميين .. ولحد الان لم يتفقا على ترتيب خاص له بينهما ولم يتفقا على نزعه وهو موجود في العراق . ولمعلومات العراقيين كان هذا السلاح موجودا في اواخر الحرب .. في اخر سنة من الحرب كان موجودا ومع ذلك لم نستخدمه ضد الايرانيين ... لم نستخدمه ضدهم لاننا نرى ان الاسلحة التي كانت موجودة عندنا تكفي ، وقد مكننا الله سبحانه وتعالى عن طريق تلك الاسلحة وبعون منه وبهمة الغيارى من تحرير ارضنا ثم الأ تعرف الدول الكبرى ان المكثفات التي قيمتها (١٠٥٠٠) دولار .. لا تصنع القنبلة الذرية ؟.. الا يعرفون الحقائق ... الا يستحون على « شيباتهم » .. الا تستحي تاتشر على « شيباتها » .. الا يستحي الاخرون ... والاميركان على « شيباتهم » عندما قالوا انه عقد على مكثفات بـ (١٠٥٠٠) دولار مع ان استخدامها معروف واغراضها معروفة .. وهم جعلوها « قداحات » لقنابل نووية كيف اصبح العراق يمتلك قنابل نووية وانتم لاتعرفون ؟

الستم تقولون انه لايوجد شيء في العالم لا تعرفونه ؟

لاحظوا الانزعاج .. ومثلما قلت لكم .. هذه هي السنة الرابعة او الخامسة .. وبعض العروض قدمت لنا قبل الحرب .. اكثر من الان .. تقول ان لدينا يورانيوما الا تشترونه ؟ .. ونحن نقول لهم ، لا نريد اليورانيوم وماذا نفعل به .. ان المخابرات الانكليزية والاميركية والصهيونية ترسل هؤلاء .. حتى يقولوا ان العراق يصنع القنبلة النووية بدليل كذا وكيت ، وهذه سياسة توريط ، لان البلد في حالة حرب فعندما ياتي احد يعرض عليه مثل هذا العرض ، واحدهم قال .. لدينا قنبلة نووية اذا اردتم شراءها .. اقول عندما يكون البلد في حالة حرب وارضه محتلة[4] والقنابل النووية موجودة في العالم .. وهي غير مجرمة .. اذ انها موجودة في العالم .. موجودة لدى الاميركان والسوفيت وغيرهما .. وجاء من يقول لدي قنبلة نووية اريد ان ابيعها لك .. فلو عرض هذا على غير العراقيين لقيل له اعطني هذه القنبلة النووية ما دمت تحملها في الحقائب وتدور بها . لكن العراقيين عقلاء ومتوازنون ويقدرون المسؤولية .

● سياسة التوريط

انها سياسة التوريط ، ولكن هل هذه هي السياسة الصحيحة التي تختبر بها النيات المقابلة ؟

ان هذه السياسة تشبه سياسة بعض الشباب من بعض الاجهزة الامنية ممن لا يحسنون التصرف .. في احد الاجهزة الامنية وفي بداية الثورة .. حيث كان احدهم يرسل عنصرا من عناصره كمواطن عادي الى اناس مشكوك بهم .. ويقول لهم .. الا تنضمون الى الجهة الفلانية المعادية ؟ . وعندما سمعت بالامر .. قلت لمسؤول ذلك الجهاز .. كيف تفعل هذا ؟ . اليس الصحيح ان نتحدث مع من يغريه العمل المضاد كلاما طيبا حتى يترك هذا المسار دون ان نشعره باننا نعرف به بدل ان نورطه .

فهل هذا هو شرف مسؤولية الدولة العظمى في ان تستخدم اسلوب التوريط حتى تقول ان الطرف المقابل يريد هذا .. والحمد لله رغم اسلوب التوريط لم تغرنا عروضهم الملغومة .. وغدا ستقراون التفاصيل في تصريح خاص عن وزارة الخارجية ، كيف حاولوا وحاولوا وحاولوا ومع ذلك فشلوا في توريط العراق وكيف ان الموضوع الذي يثيرون حوله ضجة عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاميركية وسعر كل العدد (١٠٥٠٠) دولار ، وسعر المفرد منها (١٠٠) دولار والحمد لله لم يجدوا علينا شيئا عدا هذه المسالة التي سعر الواحدة منها (١٠٠) دولار ويقولون عنها انها ستصنع القنبلة الذرية .

● سنقطع الجواسيس

لاحظوا .. مرة جعلوا من بازوفت (طنطل) مثلما قال احد البغداديين .. جيد والله . اذاً شعار حقوق الانسان الجديد الذي تطلقه الدول العظمى هو حماية الجواسيس ، فلعن الله الدول العظمى التي تسيء للعراق وللامة ، والجاسوس الذي يمر بالعراق سنقطعه اربا ، وليسمع من يسمع ، ممن لديه جواسيس في هذا البلد ليرحلهم منه .. هذا البلد للعراقيين وللعرب ، ولمن يدخل العراق مسالما صديقا سواء كان اميركيا او فرنسيا او المانيا او سوفيتيا .. اذا دخل العراق بامان .. فمرحبا به ، وسوف يجد كل ابواب العراق مفتوحة امامه ، ولكن اذا دخل جاسوسا على العراق وتصور ان وراءه دولة كبرى . ففي العراق لاتوجد دولة كبرى ، انما توجد فيه القياسات الوطنية العراقية . والدولة الكبرى على العين والراس عندما تكون على الحق ، وهي اصغر من النملة عندما تكون على الباطل وهذا هو قانوننا ، وخلقنا هكذا ، واذا ارادوا ان يقبلونا على هذا الوضع ، فنحن اصدقاء لهم واذا حاولوا معنا بطريق اخر ، فنرجو ان لايتعبوا انفسهم لانهم بذلك يضيعون وقتهم و « نتقاتل معهم » ، دون اية نتيجة .

● صمدنا ثماني سنوات

لقد صمدنا ثماني سنوات ليس بكل العراقيين وقد جاء اكراد العراق الان ايضا وكان الخيرون الذين يقاتلون منهم ليسوا كل اكراد العراق ، اما الان فكلهم يقاتلون ، كل اكراد العراق يقاتلون ، من اقصى كردستان الى اقصاها ، كلهم يقاتلون مثلكم دفاعا عن العراق ايها الحاضرون اجتماعنا هذا ، وانا مطمئن لذلك ، لانهم اكتشفوا مقدار الخلل الذي كان يجب ان يكتشف ، واكتشفوا المنهج الصحيح لان يكونوا حالة واحدة وان يكون ابن العمارة وابن السليمانية حالة واحدة وابن اربيل وابن الانبار حالة واحدة ، والعراق عراق الجميع .

اذاً انظروا انهم عندما راوا ان اللاعبين الصغار لم يخرجوا بنتيجة ، ظهر اللاعبون الكبار بنفس ملامحهم وبحالهم وبـ « شيبتهم » .

● الصداقة والعداء

اننا نريد ان نكون اصدقاء للجميع بلا استثناء لمن يصادقنا ، اما من يحاول ان يعادينا ، فلن نكون اسفين على عدم صداقته مهما يكن عنوانه .. وسوف يكتشف الايرانيون حقائق كثيرة ان شاء الله ، وقد اكتشفوا الان الحقائق المرة وسوف يكتشفون حقائق اكثر حول مدى ما لعب بهم في هذه الحرب . ومدى ما تاخرت عليهم فرص لشعبهم وللحياة .. وليس امام من يريد الحياة المستقرة الهادئة لشعبه الا السلام .. وليس في السلام ثمن باهظ ، وانما ثمن السلام هو نية السلام . ذلك ان من تتوفر لديه نية السلام . فانه يصل الى السلام ، والسلام الذي يطرحه العراق ليس فيه اعتداء على حقوق ، وليست فيه محاولة انتهاك حق احد ، ولكن في نفس الوقت هو السلام الذي لا يسمح العراق من خلاله ان تنتهك حقوقه مثلما لم يسمح للحرب ان تنتهكها .

● حقوق الانسان الفلسطيني

هل يجوز ان تنقلب الدنيا لحقوق الانسان بالنسبة لبازوفت ، ولايوجد من يطالب بحقوق الانسان للفلسطينيين .

هل يجوز ان يطالب بحقوق الانسان لبازوفت ويتم تجاهلها لمواطن كندي متجنس بالجنسية الاميركية استمرت الصحف الغربية تكتب عنه على اساس انه عالم متعاون مع العراق .

ولكم ان تروا النفاق الدولي في هذا الموضوع . ومع انكم انتم العسكريون تقفون على هدف معروف ومكلفون به ، ولكن لا باس ان نشرح لكم جانبا من النفاق الدولي لتتعرفوا عليه .

مواطن كندي ذهب وجاء الى العراق ، ويحمل الجنسية الاميركية ، وهو عالم ايضا ، وربما افاد العراق بشيء ما ، فهم يقولون ان الاستخبارات العراقية منتشرة في اوربا ويقصدون استخبارات الصناعة العائدة لحسين كامل[5] والعهدة على الراوي ، اي العهدة عليهم هم ، هذا المواطن الكندي الاميركي الجنسية لا احد يتذكر حقوق الانسان بالنسبة له ، ولكن بازوفت الذي لايملك الا اوراق اقامة فقط ، ولم ياخذ الجنسية الانكليزية حتى الان قامت الدنيا بسببه ولم تقعد بعد وهي لدينا طبعا قاعدة ومرتاحة. ولاتشكو من شيء .. اليست لهذا الاميركي الجنسية جيرالد بول الكندي ، حقوق انسان فيقتلوه بمسدس كاتم للصوت لمجرد انه جاء الى العراق .. اليست لهذا الانسان حقوق انسان وهو اميركي الجنسية ؟.. لماذا ليست له حقوق انسان ؟ السبب واضح ، لان الصهيونية في اميركا لاتجعله عنوانا انتخابيا (تخرج) به رؤساء في اميركا ، ولذلك نرى ان جانبا من تصرفهم بشعارات حقوق الانسان تصرف منافق .. نحن نؤمن بحقوق الانسان وندعو لاحترامها اينما كانت ، ولكنها في جانب من تطبيقات المنافقين الدوليين لها يجعلون منها شعارا للامبريالية الجديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للغير ، والا لماذا لاتثير المخابرات الاميركية ضجة على اغتيال بول الاميركي ، ولا تبذل ماينبغي لكشف قاتل هذا المواطن الاميركي العالم ، ولكنها تفتعل ضجة حول امور اخرى ؟.

الم يتذكر الانكليز حقوق الانسان عندما قسموا فلسطين واوصلوا الفلسطينيين الى هذه النتيجة ؟ ولماذا لم يتذكروا حقوق الانسان الا في هذا الوقت بالذات ، وللجاسوس بازوفت ؟ لماذا لم يتذكروا حقوق الانسان عندما لم يترك (المقص الانكليزي) امة او شعباً على وجه الارض بدون مشكلة من خلال رسم الخرائط ووضع التداخلات وتعليق الامور لتبقى المشاكل معلقة ؟ فحسب وجهة نظرهم .. ليس غير بازوفت انسان في العالم ، ولكن العراقيين البالغ عددهم ١٧ مليونا لايعدون بشرا عندما يعطي بازوفت للكيان الصهيوني معلومات تمكنه من ان يقصف بدقة معملا فيه مواطنون ويقتل ٢٠٠ او ٣٠٠ فهؤلاء من وجهة نظرهم ليسوا بشرا ، ولكن بازوفت انسان وحده ، وليس من حق السبعة عشر مليونا ان يدافعوا عن امنهم .

انظروا يا عراقيون ، وياعرب في كل الوطن العربي كيف ينظرون اليكم ؟. انهم لاينظرون اليكم على انكم بشر ، وانما يعدون عملاءهم وجواسيسهم هم البشر فقط ولديهم حقوق اكثر من حقوق شعب كامل او امة كاملة .. الا فليخسا الخاسئون ، واذا تصور بعض من يتصور انه بهذه الضجة يريد ان يخيفنا ، فان تلك العجوز الساكنة في ناحية الهندية قالت لنا لاتخافوا ، ومتى ما اقنعوا العجوز التي عمرها ١٠٠ سنة في ناحية الهندية ، والشيخ الذي رايناه في نينوى والذي عمره ١٠٠ سنة ايضا ، باننا نخاف ، فعند ذلك نناقشهم ، وربما نصل الى ان نخيف انفسنا .

● لا نخاف شيئا

اذاً ليركنوا هذا الامر جانبا ، فنحن لانخاف شيئا ، فقد جعلونا نتحارب لمدة ثماني سنوات ، ولم يتركوا لنا مجالا للخوف من شيء ، ثم كيف يخاف المسؤول ؟ ذلك امر معيب . ان المسؤول يتحسب ولكنه يتذكر ايضا كرامة شعبه ، ويتذكر كرامة وطنه ، ويتذكر التاريخ ويتذكر ان في شعبه امراة عمرها ١٠٠ سنة ، وهي واحدة من عشرات الالوف بعمرها ، من غير الشباب الاصغر منها ، وفيه شيوخ عمرهم ١٠٠ سنة ، وكلاهما يقول لصدام حسين : لاتخف ، فنحن ذراعك ، فعلام نخاف اذاً ، اذا كان من عمره ١٠٠ سنة يقول لصدام حسين لاتخاف ، فهل يبقى في العراق من يخاف شيئا .. وهل بقي من عنده غيرة ويخاف ، اي ، هل بقي من عنده نقص في الغيرة ليخاف .. كيف اذاً تخاف ؟.

اذاً ، نترك هذه القضية جانبا ، واذا توهموا انهم يعطون غطاء « لاسرائيل » لكي تضرب بعض « الحدايد » بالصناعة ، فانهم واهمون في ذلك ، فوالله لنجعل النار تاكل نصف « اسرائيل » اذا حاولت القيام باي شيء على العراق .. وكل واحد عليه ان يعرف حدوده ، ونحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على احد والحمد لله ولا نصاب بالغرور ، ولاننسى مسؤوليتنا الانسانية ، الى جانب مسؤوليتنا القومية والوطنية ، ولكن على الكل ايضا بالمقابل ان لاينسى مسؤوليته الانسانية ، فمن يحاول ان يستصغر العراق ، سنفعل به ليس اقل مما قلناه ، وعندها سيلوم نفسه .. سناتيهم هذه المرة بهذه « اللفات الكردية»* وبعون الله وبهمة العراقيين ، وعندما اقول العراقيين فانني اقصد العراقيين رجالا ونساء ، شيوخا وشبابا ، كبارا وصغارا ، وعيونهم مفتوحة . ونحمد الله انه اعطى العراقيين ادمغة تفكر بصورة جيدة وخلقهم اذكياء ، واذا كان الامر يتعلق بالنوم ، فاننا ننام بعين واحدة ، ونراقبهم بالاخرى .

● اشعلوا الحرب واطالوها

وفي تعليقه على كلام احد الضباط الحضور الذي قال : انهم تفاجاوا بان العراق ورغم مضي ثماني سنوات في الحرب خرج قويا ..

قال السيد الرئيس القائد :

في علم ١٩٨١ ، ومن مكان معين والواقعة مسجلة ويستطيع الاعلاميون ان يرجعوا اليها ، خاطبت « اسرائيل » وقلت لهم اننا نعرف انكم تطيلون هذه الحرب ولكن اذا لم يات يوم تندمون فيه على اطالة الحرب ، فانني لا اعرف اقرا الافكار بصورة جيدة .. هل نحن الذين اردنا الحرب ؟.. وهل اردناها بهذه المدة الطويلة ؟ انهم هم الذين اشعلوها ، وهم الذين اطالوها ، وهم الذين ندموا على نتائجها .. اننا شعب يريد ان يعيش بكرامة ، ومن حقه ان يعيش بكرامة .

● الدرس الاول

لقد تعلموا الدرس الاول في الانسانية من بغداد ، الدرس الاول في العلم ولكل مخترعاتهم التي يتباهون اليوم بها والتي يتكرون على العرب بالذات ، وعلى العراق ايضا ، ان يستفيدوا من العلم العالمي والانساني . لقد تعلموا كلهم هذا الدرس من بغداد .. افليس من حق شعب الحضارة العميقة التي تمتد ستة الاف سنة في بطن التاريخ ، ان يعيش بكرامة ؟ نعم من حقه ان يعيش بكرامة .

اللهم اكبح جماح الجامحين والظالمين ، ولن نقول اكثر من الذي قاله اجدادنا (اعطنا ظهرا قويا لا حملا خفيفا) . وبعون الله سيمسك العراقيون بخيوط الشمس وبخيوط النور .. وليست هناك قوة في الارض تستطيع ان تنزع ايديهم من مسرى النور ومسرى الحياة الكريمة العزيزة الهانئة الهادئة بعز .

انقلوا التحيات بقدر موقف الرجال لكل الرجال في القوات المسلحة ولكل الرجال في افواج الدفاع الوطني من كردستان الى الفاو .

واشكركم اخواني ..

العراقيون سيمسكون بخيوط الشمس والنور

من تتوفر لديه نية السلام سيصل الى السلام

« اسرائيل » اشعلت الحرب واطالتها وندمت على نتائجها

كل واحد عليه ان يعرف حدوده

الهوامش :

١- الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل .

٢- وزير الثقافة والاعلام .

٣- وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

٤- اشارة الى ما كانت عليه ارض الفاو والاراضي المحتلة قبل تحريرها في معارك التحرير الكبرى .

٥- وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

* موجها كلامه الى الاكراد الذين حضروا الجلسة

نصوص المراسيم الجمهورية الخاصة بتكريم وزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعدد من اعضاء القيادة العامة وكوكبة من المقاتلين







بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي ابداه الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في معارك التحرير الكبرى واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٩٩ في ١٩٨٦/٦/١١

رسمنا بما هو آت

منح الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع سيف القادسية من الدرجة الاولى .

ايها المقاتل :ـ

اذا حملت هذا السيف فتذكر قيمه وتذكر ان من بين قيمه ، ان الهامة التي تتقلده لاتركع الا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والامة العربية في كل الظروف والاحوال .

ومن الله التوفيق .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

(بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ، فاذا هو زاهق)

صدق الله العظيم

اقسم بالله العظيم ، وبغيرة كل رجل امين ، واقسم بالعراق ارضا وسماء ، وهواء وماء ، شعباً ومقدسات .. واقسم بمبادىء الامة العربية وبامجادها ورموزها .. واقسم بدماء الاكرم منا جميعا وبشرف العربيات والعراقيات واقسم بشرف العسكرية ، ان اصون مبادىء هذا السيف العربي العراقي ، الذي ما ان امسكت به قبضات الرجال الشرفاء المؤمنين حتى فعل فعله النبيل دفاعا عن المقدسات والشرف والوطن الغالي .

واعلن بتصميم لايلين ، بان لاادع هذا السيف يسقط من يدي حيثما اشتدت المنازلة مع الاعداء ، الا وانا صريع الواجب الوطني المقدس .

والله اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي ابداه اللواء حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها ولحصوله على اكثر من ستة اوسمة وانواط في معارك التحرير الكبرى واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٩٩ في ١٩٨٦/٦/١١ والفقرة (٢) من المرسوم الجمهوري المرقم ١٩٨ لسنة ١٩٨٩ .

رسمنا بما هو آت

منح اللواء حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري سيف القادسية من الدرجة الاولى .

ايها المقاتل :ـ

اذا حملت هذا السيف فتذكر قيمه وتذكر ان من بين قيمه ، ان الهامة التي تتقلده لاتركع الا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والامة العربية في كل الظروف والاحوال .

ومن الله التوفيق .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي ابداه الفريق اول الركن نزار عبدالكريم فيصل في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها ولحصوله على اكثر من ستة اوسمة وانواط في معارك التحرير الكبرى واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٩٩ في ١٩٨٦/٦/١١ والفقرة (٢) من المرسوم الجمهوري المرقم ١٩٨ لسنة ١٩٨٩ .

رسمنا بما هو آت

منح الفريق اول الركن نزار عبدالكريم فيصل سيف القادسية من الدرجة الاولى .

ايها المقاتل :ـ

اذا حملت هذا السيف فتذكر قيمه وتذكر ان من بين قيمه ، ان الهامة التي تتقلده لاتركع الا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والامة العربية في كل الظروف والاحوال .

ومن الله التوفيق .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للجهود المخلصة وللخدمة الجليلة التي قدمها الفريق الركن علاء الدين كاظم حماد الجنابي للعراق العظيم وللتشكيلات القوات المسلحة في ظروف الحرب ولوفائه والتزامه الاخلاقي في مسيرة حياته العسكرية والحزبية . واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

منح الفريق الركن علاء الدين كاظم حماد الجنابي امين السر العام للقيادة العامة للقوات المسلحة وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع العسكري .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي ابداه الفريق الركن حسين رشيد محمد في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها ولحصوله على اكثر من ستة اوسمة وانواط في معارك التحرير الكبرى واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٩٩ في ١٩٨٦/٦/١١ والفقرة (٢) من المرسوم الجمهوري المرقم ١٩٨ لسنة ١٩٨٩ .

رسمنا بما هو آت

منح الفريق الركن حسين رشيد محمد سيف القادسية من الدرجة الاولى .

ايها المقاتل :ـ

اذا حملت هذا السيف فتذكر قيمه وتذكر ان من بين قيمه ، ان الهامة التي تتقلده لاتركع الا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والامة العربية في كل الظروف والاحوال .

ومن الله التوفيق .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي ابداه الفريق الركن صابر عبدالعزيز حسين في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها ولحصوله على اكثر من ستة اوسمة وانواط في معارك التحرير الكبرى واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٩٩ في ١٩٨٦/٦/١١ والفقرة (٢) من المرسوم الجمهوري المرقم ١٩٨ لسنة ١٩٨٩ .

رسمنا بما هو آت

منح الفريق الركن صابر عبدالعزيز حسين سيف القادسية من الدرجة الاولى .

ايها المقاتل :ـ

اذا حملت هذا السيف فتذكر قيمه وتذكر ان من بين قيمه ، ان الهامة التي تتقلده لاتركع الا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والامة العربية في كل الظروف والاحوال .

ومن الله التوفيق .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي ابداها قادة الفرق المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري . واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت

منح كل من قادة الفرق المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

العميد الركن ميسر فاضل الشاكر
العميد الركن ازهر سعدالله خليل
العميد الركن قيس عبدالرزاق محمد جواد
العميد الركن ثامر سلطان احمد
العميد الركن حسين حسن عداي
العميد الركن عبدالجليل عبدالحميد محسن

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لتفاني الرفيق الرائد رحيم بيرغ مجهول ، عضو المكتب العسكري في اداء الواجب وخدمة الجيش والوطن ولدوره المتميز في معركة قادسية صدام المجيدة ولنشاطه التنظيمي وتوعيته المقاتلين . واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو آت :

منح الرفيق الرائد رحيم بيرغ مجهول ، نوطي شجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لتفاني الرفاق الضباط امناء سر الشعب والفرق العسكرية المدرجة اسماؤهم ادناه في اداء الواجب وخدمة الجيش والوطن ولدورهم المتميز في معركة قادسية صدام المجيدة ولنشاطهم التنظيمي وتوعيتهم المقاتلين . واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

- منح الرفيق العميد عبدالكريم حبيب شلال نوط الشجاعة
- منح الرفيق العميد احمد يوسف احمد ثويني نوطي شجاعة
- منح الرفيق العقيد اسماعيل ابراهيم غريب نوط الشجاعة
- منح الرفيق العقيد عبدالقادر امريس جاسم نوط الشجاعة
- منح الرفيق الرائد عزالدين صالح راشد ثلاثة انواط شجاعة .
- منح الرفيق الرائد حازم يونس حمو يونس نوطي شجاعة
- منح الرفيق الرائد فتحي محسن رحمن ، نوط الشجاعة
- منح الرفيق الرائد هاني جياد ادنانه علي نوط الشجاعة
- منح الرفيق النقيب صديق بركع خلف ، نوط الشجاعة

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها امرو التشكيلات والوحدات المدرجة اسماؤهم ادناه وللخدمة الجليلة التي قدموها للعراق العظيم ولتشكيلات القوات المسلحة لتحرير اراضينا الوطنية من دنس الفرس المجوس العنصريين ، واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة والمادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

- منح العميد صلاح جعفر محمد الصفار وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ونوطي شجاعة .
- منح العميد الركن عبدالصمد حسن اليوسف ، وسام الرافدين من الدرجة الثانية ونوط الشجاعة .
- منح كل من العميد الركن صكبان تركي مطلك والعميد صلاح داود عبدالله ثلاثة انواط شجاعة .
- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة :

العميد طالب تركي فتحي
العميد عبدالهادي جاسم رضا الكعبي
العميد الركن يعمر زكي يحيى الخيرو
العميد الركن صاحب محمد علو السلطاني
العميد حساني محمد سليمان

- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

العميد جواد رومي لبي الدايني
العميد علي حسين كاظم الحسيني
العميد الركن محمد عبدالرزاق عاشور
العميد نجدة سعيد احمد الحافظ

- منح العقيد الركن عبيد عبدالله فياض وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري وثلاثة انواط شجاعة .
- منح العقيد الركن فوزي ابراهيم علي ظاهر خمسة انواط شجاعة .
- منح العقيد محمد صادق عبدالقادر ، اربعة انواط شجاعة .
- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه ثلاثة انواط شجاعة .

العقيد الركن محمود صالح حسين خضر
العقيد الركن اسماعيل جزاع رحيل
العقيد الركن عامر شياع عبدالله
العقيد الركن حكمة كاظم سلمان

منح كل من العقيد الركن جلاب ذياب العبوش والعقيد الركن مجيد حسين علي ، نوطي شجاعة .

- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

العقيد الركن خلف علي ناصر
العقيد الركن سالم حافظ مهدي
العقيد الركن شباط علي مطر
العقيد محمد عتاوي محمد حسين
العقيد اسماعيل يوسف خليفة

- منح العقيد الركن كاظم حسين مطر عودة ، خمسة انواط شجاعة .
- منح العقيد علي عبد محمد الحمادي اربعة انواط شجاعة .
- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه ثلاثة انواط شجاعة :

العقيد الركن عبدالله حماد هداب
العقيد الركن خالد غلاب بريذع
العقيد عبد محمد نايل سليمان
العقيد الركن وليد خليل حمد

- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة :

العقيد فائز محمد حسن العساف
العقيد الركن علي حسين سهيل نجم

- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

العقيد الركن علي غيدان مجيد
العقيد خيري شكر عبدالجبار
العقيد الركن عبد علي عبد كطافة
العقيد محمود زكي محمود جاد الحق
العقيد نايف مرزوق علي جبر

- منح المقدم محمود علي صالح ، اربعة انواط شجاعة .
- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه ثلاثة انواط شجاعة :

المقدم ثامر احمد محمد مصطاف
المقدم الركن علي عطشان جادر
المقدم الركن هاشم الياس سلطان الجماس
المقدم الركن احمد محمد نايف
المقدم فلاح جالي ماذي

- منح كل من المقدم الركن اسعد حميد حسن والمقدم عبدالله زين جمعة ، نوطي شجاعة .
- منح كل من الامرين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

المقدم الركن جاسم محمد فرحان
المقدم الركن عبدالحليم كاظم داود
المقدم الركن سعد حمود حسن حبيب
المقدم الركن عماد مجيد طه خضر
المقدم سلطان احمد سلطان
المقدم الركن عبدالجبار جاسم ايوب ثمر
المقدم الركن محمد سليم حديد
المقدم الركن فؤاد محمود حسون
المقدم عبدالمجيد ابراهيم النعيمي
المقدم محمد حمودي عبودي
المقدم المهندس حميد بديوي حسن خلف
المقدم غازي خليل غازي
المقدم عماد فخري محمد
المقدم زكي يحيى جواد

- منح كل من الرائد محمود خضير علوش الجحيشي والرائد لطيف احمد مجيد ، اربعة انواط شجاعة .
- منح الرائد احمد فتحي حسين ستة انواط شجاعة .
- منح الرائد الركن جاسم محمد سالم نوط الشجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها مستشارو افواج الدفاع الوطني المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري . واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

- منح المستشار لطيف احمد محمد الزيباري نوط الشجاعة .
- منح المستشار عاصف احمد محمد الزيباري ، اربعة انواط شجاعة .
- منح المستشار عدنان عبدالله نجم ، نوطي شجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

- منح ن . ض سعيد حمه لاو محمود كريم ، اربعة انواط شجاعة .
- منح ن . ض عبدالحسين جبار عبود ، ثلاثة انواط شجاعة .
- منح ن . ض عيدان محسن علي رستم اربعة انواط شجاعة .
- منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

ر . ع ياسر حسن علوان
ر . ع عباس صالح مهدي ظاهر
ع عزيز حسن كمر
العريف علي حسين صبر
العريف نذير صفوك عبدالمهدي
العريف وحيد عبدالحسين هاشم

- منح ن . ع نايف حسن عثمان ، نوطي شجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية



لقطات من تكريم الرئيس القائد لوزيرى الدفاع والصناعة والتصنيع العسكرى وعدد من اعضاء القيادة العامة وكوكبة من المقاتلين

نص تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية والايضاحات الخاصة به

مخطط الاوساط الاستعمارية والصهيونية يستهدف ابقاء التفوق « الاسرائيلي » على العرب جميعا

العراق يتصرف باسلوب شرعي في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي

السلطات الاميركية والبريطانية اعترفت بدس عميل لتوجيه الصفقة الصغيرة توجيها استخباريا مغرضا

العراق احد اطراف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وملتزم بها

« اسرائيل » تمتلك السلاح النووي من دون ان تثار ضدها ضجة من اولئك الذين يتباكون على الامن في المنطقة

بغداد ٢ / نيسان / ١٩٩٠ واع

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية بما يلي :

مرة اخرى تدبر السلطات البريطانية ، وفي هذه المرة بالتعاون مع السلطات الاميركية ، حملة مغرضة من الافتراءات بهدف تشويه سمعة العراق وتوفير المبررات للعدوان عليه ، وبذلك تقدم خدمة مباشرة وواضحة لاشك فيها للمخططات الصهيونية في العدوان على العراق والامة العربية .

واشارة للتصريح الذي اصدرناه في التاسع والعشرين من اذار فقد فضلنا الانتظار لبضعة ايام حتى تتكشف كل صفحات هذه الحملة المغرضة وفي وسائل الاعلام البريطانية والاميركية نفسها ليكون الراي العام العربي والدولي على بينة من كل الحقائق .

ان الموضوع الذي اثيرت حوله هذه الضجة المفتعلة لايعدو ان يكون عقدا صغيرا وعاديا بين مؤسسة عراقية وشركة تجارية بريطانية هدفه تامين مواد لاستخدامات الجامعة التكنولوجية في العراق لاغراض علمية صرف وان قيمة هذا العقد هي عشرة الاف وخمس مئة دولار .

وكما يتضح من وقائع العملية التي نرفق تفاصيلها كملحق بهذا التصريح فان السلطات الاميركية وبالتعاون مع السلطات البريطانية كما اعترفت الجهات المذكورة نفسها قد دست عن عمد عميلا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في الشركة الاميركية المجهزة لتلك المواد تحت غطاء مدير مبيعات للشركة لتوجيه هذه الصفقة الصغيرة والعادية توجيها استخباريا مغرضا . بهدف تدبير اتهام ملفق بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الاميركية ويبين التقرير الملحق بهذا التصريح ان الجهات العراقية المعنية لم تتعامل مع تلك المحاولات بل اعترضت عليها لان الجهات العراقية بالاصل كانت ترغب في الحصول على مواد لاستخدامات علمية ..

ومما يؤكد سوء النية والتدبير المغرض هو المراسلات المفتوحة التي وجهها عميل الـ (F . B . I) الذي انتحل صفة مدير المبيعات في الشركة الاميركية المجهزة الى الجهات العراقية والتي يعرض فيها هو ، وليس بناء على طلب من الجهات العراقية . بيع مواد للاستخدامات النووية باسلوب مفضوح يقصد منه بما لايقبل الجدل الاستدراج والتوريط .. ان كل من يعرف الولايات المتحدة يعرف تماما بان كل الاتصالات الهاتفية واتصالات التلكس بين الولايات المتحدة والخارج تخضع لرقابة الكترونية متطورة ومتواصلة من وكالة الامن القومي الاميركية .. فكيف يمكن لمدير مبيعات في شركة اميركية ان يعرض مواد للاستخدامات النووية بتلكس مفتوح اذا لم يكن الامر بالاصل مخططا ومدبرا مع الجهات الامنية الاميركية ؟ ..

ان السلطات البريطانية والاميركية قد وجهت العملية بالبيانات والتصريحات التي اصدرتها بصيغة اتهام للعراق .. ان الاتهام يجب ان يوجه الى هذه السلطات نفسها لتعمدها تدبير مخطط للتوريط وتشويه السمعة ضد العراق .

ان الحقائق المرتبطة بهذه العملية لايمكن عزلها اطلاقا عن حملة التشويه المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاساءة الى سمعة العراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشاته العلمية والصناعية . ولايمكن في هذا الشان ايضا عزل قضية الجاسوس بازوفت والحملة الشعواء المغرضة والمفتعلة التي اثارتها الاوساط الرسمية والاعلامية البريطانية والاوساط الاعلامية الاميركية والغربية المتاثرة بالصهيونية .

ان الهدف من كل ذلك واضح وهو محاصرة العراق .. ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي و امتلاك التقنية .. ومن ثم ارتكاب العدوان عليه .. وليس العراق وحده هو المستهدف من ذلك بل الامة العربية كلها .. ان مخطط الاوساط الاستعمارية والصهيونية يستهدف ابقاء التفوق «الاسرائيلي» على العرب جميعا .. والنتيجة الحتمية لذلك .. بقاء الاحتلال « الاسرائيلي » للارض العربية وسيادة الهيمنة الغربية ـ «الاسرائيلية» على المنطقة وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة .

وقد ثبت في هذه العملية وسواها ان العراق يتصرف باسلوب شرعي مراعيا في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتقني قواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول .. في اطار سياسة واعية وحسنة النية . ومن الجدير ان نذكر هنا ان العراق احد اطراف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (NPT) وملتزم بها وان وكالة الطاقة الذرية التي تقوم بزيارات منتظمة للمنشات العراقية تشهد على ذلك .

اما «اسرائيل» ، فانها لم توقع هذه المعاهدة وترفض التوقيع عليها برغم القرارات المتكررة من الامم المتحدة وغيرها التي دعت الى ذلك ، كما تؤكد كل التقارير ومنها الاميركية والغربية بانها تمتلك السلاح النووي من دون ان تثار ضدها ضجة من جانب اولئك الذين يتباكون على الامن في المنطقة .. كالضجة التي تثار ضد العراق حول امر مدبر من جانبهم .

اننا نؤكد بان العراق ومعه الامة العربية كلها لن يرضخ لمحاولات الضغط والابتزاز المتواصلة التي يتعرض لها وسيواصل حقه الطبيعي في التقدم .. وهو يعرف تماما ارتباط هذه المحاولات والحملات الاعلامية المغرضة بالمخططات الرامية الى تدبير العدوان عليه .

ان العراق يقظ تماما لهذه المحاولات وعلى الذين يدبرون مخططات العدوان ان يعرفوا كما اكدنا مرارا .. بان العراق يمتلك الارادة كما يمتلك الوسائل التي تمكنه من الرد على العدوان وتلقين المعتدين درسا بليغا .

وفي ما يلي تقرير وقائعي حول الموضوع :

الايضاحات المرفقة بالتصريح

١ ـ تلبية لحاجة الجامعة التكنولوجية في بغداد الى مجهز طاقة لمنظومة الليزر /ثاني اوكسيد الكاربون (CO_2) اتصلت وزارة الصناعة بشركات مختلفة من اجل تزويدها بمتسعات ذات فولتية عالية (High Voltage Capacitors) لغرض استخدامها في هذه المنظومة وقد تم قبول عرض من شركة (يوروماك) البريطانية وذلك في مايس ١٩٨٩ . وتم تقديم طلب رسمي في حزيران ١٩٨٩ (الملحق رقم ١) للحصول على ٨٥ متسعة بكلفة اجمالية مقدارها عشرة الاف وخمس مئة دولار اميركي .

٢ ـ ان هذه المتسعات ذات الفولتية العالية تستخدم . بالاضافة الى مايدعى حول امكانية استخدامها كقنوات تفجير . في العديد من التطبيقات العلمية والصناعية . كما في :

- تجهيز الطاقة لمنظومات الليزر (الارضية او المحمولة جوا) .
- تجهيز الطاقة لمكائن قطع معدن البلازما .
- فصل مراحل الصاروخ عند اطلاقه الاقمار الصناعية .

وعلى اية حال . فان غرضنا الوحيد وكما هو مؤكد في شهادة الجهة المستفيدة (الملحق رقم ٢) هو استخدام هذه المتسعات في منظومة الليزر/ثاني اوكسيد الكاربون (CO_2) (الارضية او المحمولة جوا) .

٣ ـ جرى تبادل العديد من برقيات التلكس المفتوحة مع المجهز (يوروماك) ومع المجهز الثانوي شركة (CSI) الاميركية بخصوص التفاصيل الفنية ومتابعة الطلب .

٤ ـ ان الجانب العراقي ، بعمله هذا لم ينقض اي عقد او انظمة بشان تصدير المواد او البضائع الممنوعة وقد اوفى بجميع التزاماته وذلك بتوقيع شهادة المستخدم النهائي وتزويد المجهز والمجهز الثانوي بجميع المعلومات الفنية التي طلباها بشكل مفتوح .

٥ ـ ومن المعروف ايضا ان مسؤولية الجهة المجهزة (طبقا لقواعد الانكوتيرم لعام ١٩٨٠ المعدلة والصادرة عن غرفة التجارة الدولية في باريس) تحتم عليها استحصال اجازة التصدير والقيام بجميع الاجراءات الرسمية المطلوبة لشحن البضائع الى الجهة المقصودة .

٦ ـ مع ذلك يتضح من مراجعة البرقيات الصادرة عن الشركة الاميركية المجهزة (CSI) ان السلطات الاميركية الرسمية قد قامت عن قصد بمحاولة افشالها الجانب العراقي لوضعه في موقف غير قانوني وكما هو مبين ادناه :

- ورد تلكس من شركة CSI الاميركية للالتقاء باختصاصيينا في لندن حيث اكد الاختصاصيون على مواصفات المواد المطلوبة وقد طلبت الشركة من الجهات العراقية تثبيت ذلك ببرقية لاحقة ، والتي ارسلت في ٤ تشرين الاول ١٩٨٩ (الملحق ٣) الا ان السيد سوندرز (الذي انتحل صفة مدير مبيعات الشركة مكلفا من (FBI) قد الح في ذلك الاجتماع بالاستفسار عن الحاجة الى مواد اخرى ، مثل المفاتيح وادوات القدح الخاصة بمعدات التفجير النووي .
- برقية (تلكس) من سوندرز ارسلت بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٩٠ تبين امكانية عرض مولدات EBW (Explosive Bridge Wire) ومولدات نيترونية (يزعم انها جاءت استجابة لطلب من الجهة المجهزة بالنيابة عنا) ومع الاشارة الى احتمال كشفها من قبل السلطات الاميركية وضرورة توفير الحماية والامان في التعامل وطلب تامين نقطة ايصال في الولايات المتحدة الاميركية وهو ماتم التاكيد عليه من قبله بشكل مركز (الملحق ٤) .
- وقد دهش الجانب العراقي لما ورد بمضمون البرقية اعلاه واعرب عن احتجاجه للمجهز بالاتصال الهاتفي ، ولما لم تتسلم شركة (CSI) اي جواب برقي من الجانب العراقي وعرفت بان محاولتها اهملت ارسلت برقية اخرى الى الجانب العراقي في يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٠ (الملحق رقم ٥) وكانت تتعلق بموضوع المتسعات كما وردت في الطلب هذه المرة ، غير ان الشركة اشارت في اخر البرقية الى عرض (لمعدات اخرى) مع تحذير من كشفها من قبل السلطات الاميركية .
- وتمت الاجابة على هذه البرقية بشكل روتيني بخصوص المتسعات . ولكن الجواب تضمن ايضا ماياتي :

« عند شراء اي شيء منكم ، سنفعل ذلك وفق اجراءاتكم الاعتيادية » (الملحق رقم ٦) .

AL QAQAA STATE ESTABLISHMENT

ORDER № 1989 / 55 / 226 DATE : / / 198

SUPPLIER : EUROMAC CO. ENGLAND

ITEM №	DESCRIPTION	UNIT	QTY	UNIT PRICE	TOTAL PRICE	REMARKS
	HIGH VOLTAGE CAPACITORS TOTAL FOB LONDON AIRPORT USD 10500	PCS	100	USD 105	USD 10500	

AL QAQAA STATE ESTABLISHMENT
P.O. BOX 5134 BAGHDAD IRAQ
COMMERCIAL DEPARTMENT
CABLE ADDRESS: BASTEX - BAGHDAD TELEX NO. 213127 IK

OUR REF: 10005/ 629/
DATE: 19/6/1989
ORDER NO: 1989/ 55/ 1989 6
MESSRS: EUROMAC CO. ENGLAND

DEAR SIRS

WE HAVE THE PLEASURE TO INFORM YOU THAT YOUR OFFER [illegible] DATED / 1/1989 IS HEREBY ACCEPTED FOR THE ITEMS INDICATED IN THE ATTACHED LIST ON THE FOLLOWING CONDITIONS:

1. ORDER VALUE: USD 10500
2. PRICES: A-C&F BAGHDAD BY TRUCK VIA TURKEY FIXED AND NOT SUBJECT TO FLUCTUATION.
   B- F.O.B. SUPPLIER AIRPORT AND DISPATCH BY IRAQI AIRWAYS [illegible] NOT SUBJECT TO FLUCTUATION.
3. DELIVERY PERIOD [illegible] AFTER RECEIPT OF ORDER
4. PAYMENT: A.100 ANY [illegible] IN ADVANCE [illegible]
   B: 100% BY REMITTANCE AFTER RECEIVING THE GOODS IN OUR STORES WITHIN 60 DAYS FROM THE DATE B.L.
5. INSPECTION: TESTING OF GOODS WILL BE DONE IN OUR EST. IF THEY ARE FOUND NOT ACCORDING TO OUR SPECIFICATION THEY WILL BE REJECTED AND THE SUPPLIER MUST REPLACE WITH THE ACCEPTED ONES.... WE REMAIN.

ENCL. B. GENERAL CONDITIONS
ENCL. C. SPECIAL TERMS FOR SHIPMENT

YOURS FAITHFULLY
19.6
FOR THE D - G
THE COMMERCIAL MANAGER
(FUAAD)

ملحق رقم (١)

تبع ملحق رقم (١)

School of Applied Sciences
University of Technology
Baghdad — IRAQ

الجمهورية العراقية
بغداد
الجامعة التكنولوجية
قسم العلوم التطبيقية

END USER CERTIFICATE

TO/ WHOM IT MAY CONCERN

THIS IS TO CERTIFY THAT ((H.V CAPACITORS)) PURCHASED FROM ((CSI CAPACITORS)) LOCATED IN USA IS FOR THE SOLE USE OF ((CO2 LASER SYSTEM)) FOR UNIVERSITY OF TECHNOLOGY, DEP. OF APPLIED PHYSICS, BAGHDAD, IRAQ.

YOURS FAITHFULLY
DR. ALA. AL AZAWI
CHAIRMAN

School of Applied Sciences
University of Technology
P. O. Box 35010
BAGHDAD - IRAQ.

Direct: 7190193

ملحق رقم (٢)

01521
10146 OCT 04 1989 PTS

518268 ATLAS G
213127 QAQAA IK
TLX NO. 5542 DTD 4/10
ATT. ALI DAGHIR

SUB/ORDER NO. 989/55/226

PLS BE INFORMED THAT WE CONFIRM THE FOLLOWING NEW ITEMS AND SPECIFICATIONS ACCORDING TO THE MINUTE SIGNED BY OUR REPRESENTITIVE WITH CSI CO. ON 11TH OF SEP.

ITEM	COST/UNIT	QTY	DESC.	TOTAL COST U.S.D
1	55.-	15	3UF-3.5 KV (LESS OR) 30 X 63.5 X 108MM	825.-
2	55.-	15	5.5UF-5.0 KV (LESS OR) 30 X 63.5 X 95.3MM	825.-
3	55.	15	1.0UF-3.5 KV (LESS OR) 33 X 55 X 64 MM	825.-
4	200	40	1.0UF- 5.0 KV (LESS OR 51 X 76 MM	8.000.-
				10.475
			TOTAL MIN.SHIPMENT	10.500.-

TERMS: 25% DOWN
75% UPON SHIPMENT

ITEMS 1-3
LOW INDUCTANCE (BELOW 40NH DESIRABLE), 25.000 AMPS PEAK, BUSHING, GROUND LUG/STUD.

ITEM 4
AS LOW INDUCTANCE AS POSSIBLE, CO-AXIAL CONNECTORS, CSI TO SUPPLY MALE AND FEMALE CONNECTORS. 25.000 AMPS PEAK.
HIGH RELIABILITY SINGLE SHOT
APPLICATION: 10KM ALTITUDE, 25 G VIBRATION.
ALL CAPACITORS TO MEET MILITARY SPECIFICATIONS FOR HUMIDITY, SHOCK AND VIBRATION.
FOB: SAN DIEGO, CA TO EUROMAC (LONDON)
DELIVERY : 6-8 WEEKS ARO

BEST REGARDS.
AL-QAQAA ST.EST

518268 ATLAS G
213127 QAQAA IK
TIME 004.9 MINS

ملحق رقم (٣)

JAN 13 1990
213127 QAQAA IK
CSI CAP ESCD

11 JAN 90
CSI [illegible] 5560

ALQAQAA
ATTN: DAFIR AL-AZAWI/ENGINEER WALLID

** PERSONAL AND CONFIDENTIAL **

THANKS FOR YOUR INVITATION AND QUICK RESPONSE. ALI DAGHIR HAS INSTRUCTED US TO EXPORT CAPACITOR ORDER TO EUROMAC WHICH WE WILL DO.

BASED ON INFO PROVIDED ME BY ALI I HAVE OBTAINED SEVERAL HIGH SPEED SWITCHES AS DESCRIBED IN LITERATURE PROVIDED TO YOU EARLIER. I HAVE ALSO MADE INQUIRIES AND COULD OFFER OTHER SIMILAR/RELATED DEVICES TO YOU SUCH AS EBW'S, HV CABLES AND NEUTRON GENERATORS IF OUR PRICES ARE OK. HOWEVER, I WOULD NEED A U.S. BASED DELIVERY METHOD TO DO BUSINESS SAFELY. AS I EXPLAINED TO ALI I MUST RETURN THE SWITCHES ETC TO MY SOURCE BY JAN 25 AS HE HAS ANOTHER CUSTOMER ASKING FOR THEM. AS I HAVE ALREADY EXPENDED MUCH TIME AND MONEY ON THIS PROJECT OBVIOUSLY I WOULD PREFER TO FINALIZE THE DEAL WITH YOU.

MY TRAVEL TO IRAQ IS TENTATIVELY SCHEDULED FOR LATE FEB. MANY RECENT NEWSPAPER AND PRESS STORIES HAVE APPEARED IN THE U.S. WHICH ARE OF CONCERN TO ME. PROTECTING MYSELF FROM ANY UNDUE EXPOSURE TO PROBLEMS HERE IS MY MAIN CONCERN AND IS TO OUR MUTUAL BENEFIT. THUS, SINCE I HAVE MADE GREAT EFFORTS TO SAFELY OBTAIN THE EQUIPMENT, IN TURN I WOULD ASK THAT [illegible] MEET ME HALF WAY BY PROVIDING A SAFE AND ACCEPTABLE [illegible] DELIVERING THESE ITEMS TO YOU VIA A U.S. DELIVERY POINT. [illegible] THAT YOU CAN MAKE SUCH ARRANGEMENTS, I AM WILLING [illegible] MANNER THAT WOULD MINIMIZE RISKS TO ME AND MY [illegible]

I [illegible] FURTHER ASSISTANCE AND SERVICE IN THE FUTURE AND [illegible]

BEST [illegible]
DAN SAUN[illegible]
CSI CAPA[illegible]

VIA SATCOM [illegible] - (213) 513-1409

ملحق رقم (٤)

213127 QAQAA IK
CSI CAP ESCD

23 JAN 1990

ATTN: AL-QAQAA
ATTN: DAHFIR AL AZAWI AND ENGINEER WALLID

THE PRESIDENT OF CSI HAS JUST RETURNED FROM A LONG BUSINESS TRIP AND I HAVE JUST BEEN ABLE TO DISCUSS IN PERSON WITH HIM THE CHANGES IN SHIPPING INSTRUCTIONS FOR YOUR CAPACITOR ORDER WHICH WERE PROVIDED TO US BY MR. ALI DAGHIR.

MR. DAGHIR HAD PREVIOUSLY ASSURED CSI THAT AN ACCEPTABLE U.S. DELIVERY CONTACT AND MEANS OF EXPORT WOULD BE ARRANGED BY YOU. HE PROMISED US THAT ALL THE REQUIRED SHIPPING DIRECTIONS AND AN ACCEPTABLE U. S. DELIVERY CONTACT WOULD BE PROVIDED BY YOUR REPRESENTATIVES WHEN THEY VISITED OUR FACTORY. CSI HAS ALREADY INCURRED 2,000 USD IN EXCESS CHARGES AND COSTS BECAUSE OF THE DELAYS IN WAITING FOR YOUR ENGINEERS' VISIT. BASED UPON MR. DAGHIR'S SUGGESTION, THE PRESIDENT OF CSI HAS AGREED TO STORE YOUR ORDER IN A SAFE WAREHOUSE HERE UNTIL YOU PROVIDE US WITH A U.S. DELIVERY CONTACT.

THE PRESIDENT OF CSI IS SOMEWHAT DISCOURAGED BECAUSE WE HAVE DELAYED OTHER BUSINESS AWAITING YOUR ENGINEERS' VISIT TO OBSERVE A TEST OF THE CAPACITORS AS YOU REQUIRED. ADDITIONAL DELAYS HAVE BEEN INCURRED WHILE WE WAITED FOR THE U. S. DELIVERY INSTRUCTIONS. TO DATE WE HAVE DONE EVERYTHING THAT MR. DAGHIR, YOUR REPRESENTATIVE, HAS REQUESTED AND REQUIRED. CSI'S PRESIDENT DEEMS THIS TO BE A VERY SENSITIVE ORDER AND INSISTS THAT IT BE HANDLED IN A CONFIDENTIAL AND DELICATE MANNER AS WE ARE SURE YOU UNDERSTAND.

[illegible] HIS MANY YEARS OF EXPERIENCE IN ELECTRONICS, YOU [illegible] THAT THE PRESIDENT OF CSI AND I FULLY UNDERSTAND [illegible] APPLICATIONS FOR THESE CAPACITORS IN YOUR PROGRAM [illegible] WILLING TO ASSIST YOU IN YOUR ENDEAVORS. [illegible] MUTUAL PROTECTION AND SUCCESS.

[illegible] WHICH I PERSONALLY [illegible] IN ADDITION TO THE CSI CAPACITORS, MY OFFER STILL [illegible] PRESIDENT OF CSI THAT [illegible] TO U.S. AUTHORITIES IS [illegible] WE WOULD [illegible] BELIEVE THAT THAT CONCERN IS [illegible] OF CSI BELIEVES THAT THIS [illegible] NECESSITATES SHIPMENT OF THIS ORDER (DUE TO [illegible]) TO A SAFE U.S. CONTACT WHO CAN BE [illegible] AND WHO IN TURN, COULD BE TRUSTED TO SAFELY [illegible] TO YOU. [illegible] THE PRESIDENT [illegible] THIS POSITION [illegible] IF IT PRESENTS [illegible] PROBLEMS TO YOU.

ملحق رقم (٥)

CSI CAP ESCD

[illegible] WHAT HAPPENED WITH THE SHIPMENT INSTRUCTIONS, BUT IT WAS NOT OUR FAULT AS YOU MAY BE KNOW THAT WE NEED SUCH CAPACITORS [illegible] IN [illegible] LASER SYSTEM " PROJECT WHICH WE CONSTRUCT FOR THE BENEFIT OF UNIVERSITY OF TECHNOLOGY IN BAGHDAD, SO WE ASKED EUROMAC CO. TO PROVIDE US THE MATERIALS NEEDED TO COMPLETE THIS PROJECT [illegible] AND WE TOLD MR. ALI THAT IF HE NEED AN END USER CERTIFICATE WE CAN PROVIDE HIM DIRECTLY. IF WE INTEND TO BUY ANYTHING FROM YOU, WE WILL DO THAT ACCORDING TO YOUR ORDINARY FORMALITIES.

APPRECIATING YOUR CO.OP.

WITH BEST REGARDS.
AL-QAQAA.

CSI CAP ESCD

213127 QAQAA IK
TIME 002.3 MINS

ملحق رقم (٦)



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة للسيد (بونسا لماجين اوشير بات) رئيس هيئة الخورال العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة بونسا لماجين اوشير بات رئيس هيئة الخورال العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية .

لمناسبة تسنمكم مهامكم رئيسا لجمهورية منغوليا الشعبية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم وللشعب المنغولي التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

توزيع مكرمة الرئيس القائد على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية في محافظتي كربلاء وميسان

وزعت في محافظتي كربلاء وميسان امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيدان غازي محمد علي محافظ كربلاء وعبدالاله محمود محافظ ميسان المكرمة على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين على رعايته لابناء العراق وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق والامة العربية .

واع

السيد سعدون حمادي يستقبل وزير المالية الهنغاري

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس السيد لاسلو بيكاشي وزير المالية الهنغاري والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة والسفير الهنغاري في بغداد استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

واع

وزير الحكم المحلي يفتتح مشروع ماء حديثة

افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس مشروع ماء حديثة حقلانية الموحد بمحافظة الانبار بكلفة اربعة ملايين و (٥٠٠) الف دينار .

واقيم احتفال كبير في موقع المشروع حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة حديثة للحزب .

والقيت خلال الاحتفال كلمات استعرضت اهمية تنفيذ المشروع الذي يتزامن افتتاحه مع احتفالات العراق الشامخ باعياد نيسان الخالد وميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما قدمت الفعاليات الفنية المتنوعة تخللتها اغان واناشيد وطنية عبرت عن فرح ابناء العراق بقائد مسيرتهم وباني نهضتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

صورة كبيرة للسيد الرئيس زينت واجهة مبنى قيادة فرع بابل للحزب

ازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل واجهة مبنى قيادة فرع بابل للحزب .

واقيم احتفال بهذه المناسبة حضره وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب عبرت خلاله الجماهير المحتشدة في هتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة لباني مجد العراق .

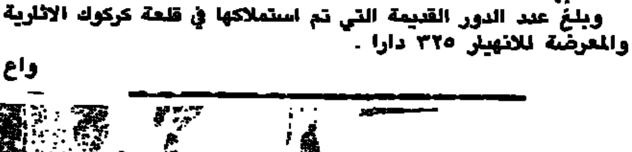
واع

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد مسح « ٤٥٠ » دارا سكنيا في قلعة كركوك الآثارية تمهيدا لصرف التعويضات لاصحابها

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارة سيادته التفقدية لمحافظة التاميم انجزت لجنة تقدير الدور مسح (٤٥٠) دارا سكنيا في قلعة كركوك الاثارية تمهيدا لصرف التعويضات المالية لاصحابها .

وبلغ عدد الدور القديمة التي تم استملاكها في قلعة كركوك الاثارية والمعرضة للانهيار ٣٢٥ دارا .

واع





السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير المالية الهنغاري

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد لاسلو بيكاشي وزير المالية الهنغاري .

واشاد السيد النائب الاول بالعلاقات الطيبة والمتطورة بين العراق وهنغاريا واهمية ايجاد مجالات واسعة للتعاون في ظل الظروف الايجابية الجديدة بعد ان اتسمت العلاقات بالتطور في السنوات السابقة .

واستعرض وزير المالية الهنغاري نتائج لقاءاته مع المسؤولين العراقيين وتاكيد حرص ورغبة هنغاريا على توسيع علاقاتها مع العراق وفي كل المجالات .

وحضر المقابلة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة والسفير الهنغاري في بغداد .

واع

افتتاح دورة في اداء النقل البحري

كتب رعد عبدالجبار

افتتح عبدالرزاق عبدالوهاب علي مدير عام منشاة الموانىء العراقية دورة في اساليب تحسين الاداء في النقل البحري والموانىء .

ويشارك في الدورة التي يحاضر فيها عدد من المختصين في الموانىء العراقية عشرون مشاركا من الدوائر ذات العلاقة .

وتهدف الدورة التي عقدت على قاعة مركز الحاسبة الالكترونية التابع للمنشاة الى تعريف المشاركين باساسيات تخطيط وتطوير قطاع النقل والموانىء اضافة الى تعريف المشاركين باخر ماوصلت التطورات في هذا المجال .

وتتضمن مواضيع الندوة التي يحاضر فيها السادة مدير عام المنشاة وعدد من المحاضرين محاضرات عن مفاهيم ومبادىء النقل البحري والموانىء وتقويم الاداء واساليب تحسينه والمبادىء الاساسية في التخطيط وتطوير الموانىء كما يتضمن المنهاج زيارات استطلاعية وميدانية لميناءي خور الزبير وام قصر ودائرة شؤون البحرية في المنشاة .

توزيع مكرمة السيد الرئيس على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية في ذي قار

ذي قار : مراسل «الثورة»

وزعت في محافظة ذي قار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

ووزع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار .

وحضر حفل توزيع المكرمة الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والسيدة مديرة الرعاية الاجتماعية .

وعبر المواطنون المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى المولى العزيز ان يحفظ القائد لما فيه خير الوطن والامة .

ضمن احتفالات اسبوع الطالب العربي الرفيق عبدالمجيد الرافعي يفتتح معرضا للملصق السياسي والثقافي للطلبة العرب

افتتح الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس معرض الملصق السياسي والثقافي الذي اقامته سكرتارية الطلبة العرب ضمن احتفالات اسبوع الطالب العربي .

وضم المعرض ملصقات سياسية عبرت عن المسيرة النضالية للثورة الفلسطينية والارترية واطفال الحجارة واخرى عن اثار حضارية وازياء تراثية من مختلف الاقطار العربية .

واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
المحافظة الاولى نينوى تحتفل بمهرجان الربيع السبت المقبل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل المحافظة الاولى نينوى في السابع من نيسان الحالي بمهرجان الربيع الثاني والعشرين تحت شعار« عراق صدام ربيع زاهر وسلام دائم » والذكرى«٤٣» لتاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يصادف يوم المحافظة .

وتواصل اللجنة العليا المشرفة على المهرجان استعداداتها للاحتفال بالمناسبة .

فقد بدات انشطة اللجنة الاعلامية اعمالها لاختيار الشعارات المركزية للمهرجان واغنية المهرجان واعداد الملصقات وطبع الكميات المناسبة منها وتوجيه الدعوة للوفود الاعلامية والصحفية لحضور المهرجان واصدار جريدة الربيع التي تضم مختلف المواضيع الصحفية والمقالات حول تاريخ المدينة والتطورات التي تشهدها .

وتواصل لجنة تزيين المدينة اعمالها من اجل اظهار المدينة بمظهر يليق ومكانتها السياحية والحضارية وتهيئة اللافتات وتوزيع الملصقات ونشر المصابيح الملونة في الساحات والشوارع وستزدان المدينة بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام الثورة العربية والاعلام العراقية وعلم المهرجان .

وتجري لجنة المواكب استعداداتها لتنفيذ مواكب المهرجان البالغة ٢٦ موكبا راجلا ومحمولا والتي تجسد المضامين السياسية والحضارية والتراثية لمدينة ام الربيعين في مقدمتها موكب القائد والجماهير وميلاد الحزب القائد وميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وسيكون للشهيد منزلته وقدسيته في موكب مهيب يمثل اعتزاز العراقيين بقيم الشهادة .

كما تتضمن المواكب موكبا لثورة الحجارة رمزا لجيل الثورة الصاعد وموكب يمثل الحرف الشعبية الموصلية اما المواكب الراجلة فستكون على شكل اوبريتات تحمل سمات اخراجية جديدة تناسب فضاء المكان وستمثل العادات والتقاليد الموصلية القديمة .

وتشارك الفرق الشعبية لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة في المهرجان بازيائها الفلكلورية وموسيقاها الشعبية لاعطاء المهرجان خصوصية بيئية وتراثية .

وتتصاعد استعدادات لجنة المعارض والحفلات الفنية لتهيئة المعارض الفنية التي ستقام ضمن فعاليات المهرجان وتشمل معارض للفنون التشكيلية والخط العربي والتصوير الفوتوغرافي والملصق السياسي اضافة الى معارض الاشغال اليدوية والحرفية وتتضمن هذه المشاغل انتاجات فاخرة ومتميزة من السيراميك واشغال الجلد وانتاجات فنية في اشغال المعادن .

اما على صعيد الفعاليات الفنية حيث سيلتقي ضيوف المهرجان مع الكلمة الحلوة واللحن الشجي ونسمات الربيع وفقرات من الغناء الموصلي التراثي وفقرات من الاوبريتات التي تحكي بناء العراق الجديد بقيادة فارس الامة وعزها الرئيس القائد صدام حسين .

وسيقام ضمن فعاليات مهرجان الربيع الثاني والعشرين معرض الزهور الذي سيضم نماذج نادرة وجميلة لزهور المنطقة الشمالية وبالذات محافظة نينوى والتي يتم تنسيقها بشكل جميل وتقدم خلال المهرجان فعاليات شعبية متعددة للفرق الفنية من اقضية ونواحي محافظة نينوى وستقيم دبكاتها واهازيجها المعبرة في موقع الاحتفال وتعبر بفعالياتها عن الواقع الاجتماعي المرتبط بالتراث لمناطقها .

كما يتضمن منهاج المهرجان القيام بزيارات الى المناطق الاثارية والتراثية واطلاع الضيوف على المسيرة الحضارية التي شهدتها المحافظة بعد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء المدينة في حملة التطوير التي شملتها .

واع

المنظمات والاتحادات العربية تواصل شجبها لقرار مجلس الشيوخ الاميركي بعد القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني

استنكر رؤساء وامناء (٢٣) اتحادا عربيا شعبيا ومهنيا قرار مجلس الشيوخ الاميركي بعد مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

واكدوا في بيان صدر عنهم امس في ختام اجتماعهم لتدارس الموقف العربي الراهن ان هذا القرار هو مخالف للعدل والحقائق التاريخية الساطعة التي تؤكد عروبة القدس الشريف بعدها مسرى الرسول العربي الكريم محمد (ص) ومهد المسيح رسول السلام والمحبة وارض المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واشاروا في بيانهم الى ان الاتحادات العربية الشعبية والمهنية التي تمثل قاعدة عريضة من طلائع العروبة الواعية قد تدارست باهتمام بالغ مدلولات قرار مجلس الشيوخ الاميركي المذكور ومخاطرة على حقوق شعب فلسطين والامة العربية وانها تعلن بقوة ووضوح شجبها وادانتها الحازمة لقرار مجلس الشيوخ الاميركي وتؤكد بطلانه لمجافاته العدل والحقائق التاريخية .

وقالوا في بيانهم ان قرار الكنيست الاميركي يعد انتهاكا للقانون الدولي ومناقضا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ذات الصلة بالاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومن ضمنها القدس وهي قرارات ٤٤٦ لعام ١٩٧٩ و٤٦٥ و١٩٨٠ و٤٩٧ و٥٩٣ و١٩٨٦ و٦٠٥ و١٩٨٧ و٦٠٨ و١٩٨٨ التي تؤكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة ١٣ / اب/ ١٩٤٩ على الاراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني بما فيها القدس .

واشارت الاتحادات العربية الشعبية والمهنية ان توقيت قرار مجلس الشيوخ الاميركي جاء حلقة مكملة لمؤامرة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بفعل الضغوط الاميركية الحادة وتحت لافتة حقوق الانسان وكان الانسان الفلسطيني والعربي لاحقوق له وان وطنه مستباح امام الغزاة والدخلاء .

ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي قرار صهيوني صرف هدفه اضفاء الشرعية على توطين المهجرين الجدد في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي العربية الاخرى المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وهو جزء من التحالف الستراتيجي العدواني بين واشنطن وتل ابيب وان الاستيطان واي تغيير في المعالم الحضارية والتركيب السكاني في الاراضي المحتلة عمل غير قانوني يدينه القانون الدولي ومن هنا فان قرار مجلس الشيوخ الاميركي واجراءات العدو الصهيوني باطلة ومرفوضة بالكامل ويجب ادانتها بشدة من قبل الاقطار الاسلامية وحركة عدم الانحياز وكل القوى المحبة للحق والسلم في العالم .

واكد البيان ان الاتحادات العربية الشعبية والمهنية التي تؤمن ايمانا كاملا بتحرير فلسطين وكل ارض عربية محتلة او مغتصبة تحذر ادارة البيت الابيض الاميركي بشدة من مغبة الالتزام بقرار مجلس الشيوخ الاميركي اذ انها بذلك تعرض علاقاتها ومصالحها مع الاقطار العربية لافدح الاخطار وتشجع اكثر فاكثر نهج التوسع العنصري الاستيطاني للصهيونية المجرمة وتدفع باوضاع المنطقة الى حافة انفجار كبير نتيجة موجة الهجرة اليهودية الجديدة وما يترتب عليها من اعادة رسم للخارطة السياسية للشرق الاوسط .

واشار البيان الى ان الاتحادات العربية والشعبية والمهنية التي شدها خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان لمجلس التعاون العربي وخطابه في احتفال يوم الارض حينما قال ان فلسطين قريبة لاتستغرق الا خطوتين لمن يريد ان يخطوهما وهي تعيش في ضمائرنا قبل ان نحسب كم تبعد عن بغداد او عن دمشق او عمان او الرياض او القاهرة .

لتدعو باخلاص قادة الامة العربية الى قمة عاجلة لوضع ستراتيجية جديدة لمواجهة التحديات الخطيرة وبخاصة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وانها لمسؤولية كبرى وامانة التاريخ ان تتصدى العروبة كلها قيادات وجماهير وحكومات لاحباط مؤامرات الحلف الصهيوني الامبريالي الشعوبي التي تستهدف بالصميم حاضرنا ومستقبل اجيالنا وبخاصة الحملة الاعلامية والسياسية المريبة التي تثيرها الامبريالية والصهيونية للنيل من عراق النصر والسلام في محاولة يائسة لعرقلة نهوضه العلمي واقتداره واضعاف قدرات الامة العربية .

وناشد الحكومات العربية وجماهير الامة العربية على امتداد وطنها الكبير ان تحشد طاقاتها المادية والمعنوية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

ووقع البيان كل من الاتحادات والمنظمات العالمية

اتحاد الحقوقيين العرب	اتحاد المحاسبين والمدققين العرب
اتحاد الصحفيين العرب	اتحاد عمال التجارة العرب
اتحاد المعلمين العرب	اتحاد عمال الزراعة العرب
اتحاد الاقتصاديين العرب	اتحاد الصحة العرب
الاتحاد النسائي العربي	اتحاد الفيزياويين العرب
اتحاد المؤرخين العرب	
اتحاد المهندسين العرب	
اتحاد التعاونيين العرب	
اتحاد اطباء الاسنان العرب	
اتحاد الاطباء البيطريين العرب	
اتحاد الكيمياويين العرب	
اتحاد الجيولوجيين العرب	
اتحاد الجغرافيين العرب	
اتحاد التربويين العرب	
اتحاد الحياتيين العرب	
اتحاد عمال البريد العرب	
اتحاد الصيادلة العرب	
اتحاد الاجتماعيين العرب	

لقاء

التقى وكيل وزارة الصحة امس السيد محمد النذير الاجيمر الامين العام للاتحاد العربي للشباب والبيئة ورئيس اللجنة الفنية الاستشارية للاتحاد .

واكد وكيل الوزارة خلال اللقاء استعداد العراق ممثلا بمجلس ومركز حماية البيئة للتعاون مع الاتحاد لوضع صيغة قياسية شاملة يمكن اعتمادها في تقييم الحالة البيئية في العراق .

واع

انجاز فرز (١٠٠٠) قطعة ارض سكنية في محافظة القادسية

انجزت مديرية التخطيط العمراني في محافظة القادسية اعمال فرز (١٠٠٠) الف قطعة ارض سكنية في منطقة ابو الفضل بمدينة الديوانية تمهيدا لتوزيعها لمواطني المحافظة .

وتتراوح مساحة كل قطعة من (٢٠٠ - ٢٢٠) مترا مربعا .

كما انجزت المديرية التصاميم القطاعية للمنطقة التجارية والحي الصناعي في ناحية السنير بقضاء الحمزة الشرقي فيما يتواصل العمل في انجاز التصميم وعمليات افراز (١٦٠) دونما من الاراضي بمركز المحافظة التي تقرر تمليكها للجمعية التعاونية للاسكان في المحافظة تمهيدا لتوزيعها على منتسبي الجمعية .

واع

معرض الكتب في كلية الآداب

بمناسبة احتفالات يوم الجامعة افتتح العليم نوري حمودي القيسي معرضا للكتب في كلية الاداب جامعة بغداد .

ويضم المعرض اكثر من ٧٠ عنوانا للكتب في اختصاصات مختلفة قام بتاليفها اساتذة الكلية .

وتم وضع تخفيض خمسين بالمئة على اسعار الكتب في المعرض الذي سيستمر حتى يوم الخميس الموافق الخامس من نيسان .

رمضانيات ... (٨)

يعمد بعض صبيان البيت وصباياه الى محاكاة ابائهم وامهاتهم في الاقبال على الصوم بانسجام وتلذذ وشعور بانهم على مستوى اهليهم في حمل عبء الصيام الثقيل .

ولقد يرون انهم معنيون بالخطاب الالهي الذي خاطب الله به المؤمنين في هذا الامر الجليل .. فلا يصح معاملة هؤلاء الصبيان بما يفهم منه التقليل من دورهم في الحياة والتشكيك في موقف الدين منهم بل يحسن تشجيعهم وتكريمهم واظهار امارات الاعجاب بهم ..

وفي حالة الخوف من تعرض الصبيان للاعياء والعجز عن مواصلة المسيرة وهذا طبيعي فيهم فان على ذويهم اللجوء الى التلطف في حملهم على الاكتفاء بما مر عليهم من فترة الصيام دون اشعارهم بعجزهم عن مواصلته وفشلهم في رحلتهم الى نهاية اشواطه ..

ان في اقبال صغار ابنائنا على الصوم نمطا من ركوب مركب التحدي لاحداث الحياة .. وتعويد الابناء على ذلك فيه من الفوائد ما يجدي ويفيد ولعل من بعض ذلك ترسيخ ادب المواساة بين ابناء الاسرة الواحدة فوق ان في مشاركة صغار اهل البيت كبار اهله في هذا الامر وغيره معنى تربويا وخلقيا من اعلى واسمى المعاني والخصال ..

● الشيخ جلال الحنفي ●

البرلمانيون العرب يشجبون الموقف البريطاني المعادي للعراق

شجب البرلمانيون العرب الموقف البريطاني المعادي للعراق باعدام الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية .

وقال بيان صدر عن الاتحاد البرلماني العربي وتلقاه المجلس الوطني ان الجهات المختصة في العراق اصدرت حكمها العادل باعدام العميل الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت بعد تورطه في اعمال جاسوسية هدفها النيل من سيادة العراق والمساس بامن شعبه ومؤسساته .

واكد البرلمانيون العرب في بيانهم تضامنهم التام والفاعل مع العراق وتاييدهم الكامل لكل الخطوات والاجراءات التي يتخذها شعب العراق دفاعا عن سيادته وامنه وفقا للاعراف والقوانين الدولية والتصدي لجميع اشكال العدوان مهما كان مصدرها .

واع

مؤتمر علمي لطلبة واسط

واسط : مراسل «الثورة»

عقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب محافظة واسط مؤتمره العلمي الذ بدأ بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا .

ثم القى الرفيق سهيل محمد صالح امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اشاد فيها بدور الطلبة والشباب في دعم مسيرة البناء والتطور لعراقنا الشامخ ومسيرة التفوق العلمي التي يقودها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وناقش المؤتمر البحوث العلمية والثقافية والتجارية والصناعية المطروحة عليه .

وزير التعليم العالي يحضر احتفالات الجامعة المستنصرية بيومها السنوي
مهرجانات علمية وثقافية ومعارض وفعاليات رياضية مختلفة

كتب سعد عبداللطيف

حضر الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس احتفالات الجامعة المستنصرية بيومها السنوي الذي يصادف ذكرى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للجامعة في الثاني من نيسان علم ١٩٨٠ .

والقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية كلمة خلال الاحتفال المركزي الذي اقيم في قاعة الجامعة الكبرى استعرض فيها المنجزات العلمية التي تحققت خلال السنوات الماضية من حيث اعداد الطلبة والدورات والندوات والمؤتمرات ودعم البحوث العلمية وتطوير الاداء العلمي والتربوي في الجامعة .

واكد السيد رئيس الجامعة ان اهتمامنا بالتقدم العلمي لايصدر من فراغ فنحن الورثة الشرعيون لاعظم الحضارات الانسانية التي بشر بها تاريخ العراق القديم والامة العربية المجيدة وان بغداد التي منحت العالم انضج حضارة عرفها التاريخ تنهض من جديد في ظل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه لتستعيد دور الريادة العالمية في حقل العلوم والمعرفة مشيرا الى ان ماحققه قطرنا المناضل من انجازات عظيمة على الصعيدين الوطني والقومي بقيادة الرئيس القائد معروف لدى الجميع وان الحديث عن تحقيق النصر والسلام في قادسية العرب الثانية وثورة البناء المتصاعد بعد الحرب والتقدم العلمي والتقني الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري معالم مازال تملأ الدنيا صدى وشموخا وان التذكير بها هنا يكون من لوازم الحث على المزيد الذي ينبغي ان ننهض به لنؤكد وجودنا في المسيرة القادمة .

ثم القيت كلمتا نقابة المعلمين وطلبة الجامعة اكدتا حالة الزهو التي تعيشها الجامعة في ظل ثورة البعث ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة وانجازاتها وانتصاراتها بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

واشارت الكلمتان الى ان هذا اليوم يعطينا زخما كبيرا في الاسهام الفاعل في العمل والعلم والنضال لان مرحلة النصر والبناء تستوجب منا جميعا السير بخطوات مضاعفة في البذل والعطاء والتضحية ليظل علم العراق عاليا .

ثم قدم السيد رئيس الجامعة المستنصرية هدية الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كما قدمت هدايا الى السيد انور مولود نيبان والرفيق امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب والرفيق امين سر قيادة شعبة المستنصرية وزع بعدها السيدان رئيس الجامعة ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والرفيق امين سر قيادة شعبة المستنصرية الهدايا على التدريسيين الحاصلين على درجة امتياز والذين لهم اسهامات في الصحافة والطلبة الفائزين بمسابقة الجامعة في المجالات العلمية والثقافية اضافة الى تكريم عدد من موظفي الجامعة .

بعد ذلك تجول السيد وزير التعليم العالي في عدد من كليات الجامعة حيث اطلع على النشاطات العلمية والثقافية والفنية التي اقيمت بهذه المناسبة .

وشهدت المواقع الدراسية في الكليات والاقسام فعاليات مختلفة ابتهاجا بهذا اليوم فقد نظمت الوحدة المركزية للتربية الرياضية والتدريب العسكري عددا من الفعاليات تضمنت اجراء مباريات رياضية في الالعاب المختلفة اضافة الى عرض جوي واخر للقفز بالمظلات كما شهدت الجامعة اقامة معرض الكتاب الذي نظمته دار الكتب في الجامعة ومعرض الاحصاءات الذي نظمته وحدة التخطيط والمتابعة .

واقيمت في النادي الطلابي معارض للنشرات الجدارية والرسم والخط والزخرفة والسيراميك فيما نظمت اللجنة العليا لمتابعة المسابقة العلمية والثقافية الثانية مباريات في الشعر والقصة القصيرة ومباريات في الرسم والخط والزخرفة والسيراميك والنشرات الجدارية .

واقامت كليات الاداب والتربية والادارة والاقتصاد والعلوم مؤتمراتها العلمية السنوية اضافة الى تنظيم عدد من المعارض العلمية والثقافية والفنية فيما نظمت كلية الطب ندوات علمية عن التعليم الطبي وعلم الادوية ومعارض فنية وتشكيلية فيما نظمت كلية الهندسة المؤتمر العلمي لطلبة الكلية وتنظيم معارض لنتاجات الطلبة على الحاسبات الالكترونية اما معهد الدراسات القومية والاشتراكية فقد اقام العديد من الفعاليات الثقافية والفكرية اضافة الى تنظيم معرضين للكتاب والوثائق .

وحضر الاحتفالات الدكتور طه النعيمي رئيس جامعة بغداد وعدد من الاساتذة والتدريسيين وطلبة ومنتسبي الجامعة .

المؤتمر العلمي السادس لفرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يبدأ اعماله

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي السادس لفرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار(ان قياسات الطلاب لبعضهم والتميز فيها يتقدم علميا على غيره ويتوازن سلوكيا اكثر من الاخرين) .

ويناقش المؤتمر الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي (١٠٧) بحوث علمية من اعداد الطلبة تتناول مسيرة الطلبة العلمية وسبل تصعيد التحصيل العلمي بين الطلبة .

والقيت خلال حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين كلمة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق التي اكدت على اهمية انعقاد مثل هذه المؤتمرات التي تجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في اشاعة روح البحث العلمي ورفع المستوى العلمي لدى الطلبة .

وحضر حفل الافتتاح ايضا الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب ونائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وكان الفرع قد عقد (٧٤) مؤتمرا علميا نوقشت خلالها (١٢) الفا و (٣٢) بحثا علميا .

وعلى الصعيد ذاته بدات اليوم اعمال المؤتمر العلمي السادس لفرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

والقى السيد اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر اكد فيها على اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالطلبة وتفوقهم العلمي كونهم الشريحة التي تمتلك الوعي والمعرفة والقدرة على الاسهامة الفاعلة في عمليات البناء والتنمية .

وقال (لقد ارسى السيد الرئيس القائد صدام حسين معالم تجربة متميزة في مجال بناء الطلبة من خلال مفهوم القدوة) .

واع

ليلة القدر .. وقصة الفرنكوفونية في المغرب العربي

٢

طراد الكبيسي

قلنا .. ان صدور رواية (ليلة القدر) ومنحها جائزة غونكور (وصدور الرواية ومنحها الجائزة متلازمان فجر قضية الفرانكوفونية من جديد ، واثار كثيرا من النقد والجدل في وسائل النشر والاعلام المختلفة . وفي الوقت الذي رأى البعض ان من حق الكاتب ، اختيار اللغة التي يكتب بها ، رأى البعض الاخر في هذا الاختيار - اي الكتابة بالفرنسية - مسا بلغتهم القومية (العربية) وخشية من عودة هيمنة اللغة والثقافة الفرنسية التي كانت في عهد الاحتلال . لاسيما وانه قد صاحبت فوز الطاهر بنجلون بالجائزة تصريحات لمسؤولين فرنسيين كبار ، ذات مغزى سياسي او تفوق لغوي . فالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قال في برقية تهنئة بنجلون : (ان لهذه الجائزة قيمة رمزية ، فهي تمجد من خلال كاتب كبير عالمية اللغة الفرنسية) كما ذكر وزير الثقافة الفرنسي انذاك فرانسوا ليوتار ، ان (جائزة غونكور لسنة ١٩٨٧ قد كرست لغة عنيفة وشعرية وليدة المغرب وفرنسا) [1]

على اية حال .. نبدأ قصة الفرنكوفونية من البداية :

١ - تمتد جذور الفرنكوفونية على صعيد اللغة والتأثير الثقافي وفي المنحى الحضاري في اقطار المغرب العربي الى عهود الاستعمار الفرنسي وحيث كان تعاطي التعليم يتم في معظمه باللغة الفرنسية وحدها ولكن .. ورغم ان الدولة المغربية منذ بداية الاستقلال جعلت من التعريب هدفها الاول الا ان التعريب وجد نفسه امام جملة صعوبات حيث بقيت الازدواجية اللغوية منهجا . العمل جار به وظلت اللغة الفرنسية هي المسيطرة في الادارة وفي كثير من شؤون الحياة الاخرى .

ان اول جدل قام بشأن الفرنكوفونية والدعوة لها كان عام ١٩٦٥ وذلك بالنظر لما تمثله من دلالات وايحاء بمعنى الغزو الثقافي للاقطار التي ازالت عن كاهلها نير الاستعمار والغريب ان اول من دعا الى الفرنكوفونية هو الحبيب بورقيبة اثناء زيارة له الى داكار عام ١٩٦٥ وتلقفها الشاعر ورئيس جمهورية السنغال السابق ليوبولد سنغور ثم حماني ديوري رئيس جمهورية النيجر سابقا ، الذي قدم للجنرال ديغول مشروعا بهدف انشاء مجموعة فرنكوفونية عام ١٩٦٦ .

بينما رفض العضو PENTEN الاميركي في المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو انذاك الفرنكوفونية ووصفها بانها تجرف معها مخلفات هيمنة ثقافية كما رأى فيها الرئيس سيكوتوري ، محاولة لبعث الرابطة الفرنسية التي رفض الانخراط بها عام ١٩٥٨) .

وازاء ردود الفعل هذه احجمت الحكومة الفرنسية عن تحمل تبعات الفرنكوفونية .. وبقيت مترددة لثلاث سنوات حيث قبلت بعدها انعقاد اول اجتماع عام لجمعية البرلمانيين الناطقين بالفرنسية في ٢٦ ايلول ١٩٦٨ بقصر فرساي وشارك فيه اكثر من عشرين قطرا وحدد المجلس لنفسه اهدافا من جملتها : الاعتراف بالقيمة الدولية للغة الفرنسية التي تعد ملكا مشاعا للاجانب الناطقين بها مثلما هي ملك الفرنسيين واثراؤها بجميع الاقطار التي تمارسها .

وهكذا اصبحت اللغة الفرنسية مايؤلف بين المجموعة الفرنكوفونية ووضعت الحكومات الفرنسية المتعاقبة ثقلها في تأييد الفرنكوفونية وخاصة في عهد الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك حيث زودها بما تحتاج اليه من مؤسسات ووسائل .

لقد تزامن نشوء الفرنكوفونية مع تحرر الاقطار الافريقية من الاستعمار الفرنسي الذي معروف عنه نزعته الادماجية الرامية الى اذابة ذاتية شعوب هذه الاقطار اقتصاديا وثقافيا في ذاتيته او كما قال جاك بيرك ، كانت للامبريالية وسائل كثيرة للحط من ثقافة البلاد التي تسيطر عليها وتعقيمها فاساليب فرنسا التربوية الادماجية كانت مع سذاجتها رهيبة ولهذا عانت الثقافة الفرنسية من تهجمات الاقطار التي كانت في مرحلة التحرر اكثر مما عانته الثقافة البريطانية ، [3]

٢ - الحقيقة ان الفرنكوفونية والهيئات والمؤتمرات ذات النزعة الفرنكوفونية التي انشئت بمباركة فرنسا وخاصة في عهد الجنرال ديغول ماتزال قائمة وقد شهدت السنوات الاخيرة نشاطا ملحوظا لم يخف على المعنيين بعروبة المغرب العربي ولغته وثقافته فهناك نشاطات المراكز الثقافية الفرنسية التي تغطي عموم افريقيا مثلا الناطقة بالفرنسية شمال وجنوب الصحراء وهناك مهرجانات الشعر المكتوب بالفرنسية والجوائز الخاصة بالادب المكتوب بالفرنسية .. الخ [3] فضلا عن نشاطات مؤسسات ثقافية ودور نشر مغربية معروفة ذات صلة بالنشاط الفرنكوفوني بشكل مباشر او غير مباشر .

لكن الذي فجر قضية الفرنكوفونية وطفى بها الى مستوى الجدل في الصحافة عام ١٩٨٧ هو منح الكاتب المغربي الفرنكوفوني الطاهر بنجلون جائزة غونكور للاداب كما قلنا ثم تنصيبه رئيسا لمجلس الفرنكوفونية الاعلى الذي مقره باريس . فقد جاء منح الجائزة للطاهر بنجلون اشبه بالحجر الذي القي في بركة ساكنة فحرك لدى العروبيين مرارة الفشل في احلال اللغة العربية محل الصدارة في البلاد دون منازع من لغة اخرى كما عكس رفضا لما تحمله الفرنكوفونية المتجلية في هذه الجائزة من شراسة على اللغة العربية والثقافة حيث قد يتحول الخلاف الى خلاف سخيف بين ثقافات حية ، [4]

لقد برر الفرنكوفونيون الكتابة بالفرنسية بان (مسألة اللغة هي مسألة ثانوية الكتابة اولا ثم الكتابة ومتابعة العمل وبالوصول الى العالمية وسعة الانتشار وبفقدان حرية الرأي والتعبير (في عالم عربي متأزم منقسم على نفسه ومدمر بالحروب .. الخ) ! ! [5]

ولكن وجهة النظر هذه لاتعد في نظر الطرف الاخر الا تبريرا عقيما لايصمد امام الواقع والمنطق .

ففي مسألة اللغة كتب عبدالكريم غلاب قائلا : « المغرب موحد اللغة الحضارية وليس مزدوجا اما اللغة الفرنسية التي فرضت على التعليم والادارة والحياة العامة على عهد الاستعمار وظلت متسربة الى هذه القطاعات حتى بعد الاستقلال فهي لغة اجنبية لايمكن ان تزدوج مع لغتنا القومية .. اللغة فكر وليست وسيلة او اداة وان الشعوب التي تعتز بالفكر بكل مايحمله من رواسب الماضي وواقع الحاضر وافاق المستقبل لايمكن ان تنزل باللغة الى مستوى الوسيلة وبالتالي لايمكن ان تاخذ اية لغة اخرى غير لغتنا الام التي ارتكزت عليها حضارتها ولو كوسيلة للاتصال والخطاب . » [6]

١

ان الاقطار العربية كما كتب شاذلي الفيتوري من تونس « ليست مجرد مجموعة لغوية تتحد في استخدام لغة معينة كما هو الشأن بالنسبة لما يسمونه بالفرنكوفونية وهي مجموعة الدول المستخدمة للغة الفرنسية (فرنسا ، بلجيكا ، سويسرا ، كندا وعدد من الدول الافريقية بما فيها الدول العربية في الشمال الافريقي) ان مايميز المجموعة العربية عن بقية المجموعات هو ان مفهوم الامة عندها جاء مفهوما مؤلفا لعناصر العقيدة والجنس واللغة والثقافة وما هو حصيلة كل هذا اي التاريخ والامنا مشتركة لاتقف عند الحدود المصطنعة وامالنا واحدة تجهل الخرائط ومراكز الشرطة عزنا وذلنا واحد مهما اجتهد السفسطائيون من توليد المعاني السياسية لكي يتبرأ بعضنا من بعض . »

والموضوع نفسه هو ماعالجه السيد بنسالم حميش في اطار اللغة والابداع الادبي عندما قال :

ثمة تمييز حقيقي لابد من اجرائه في هذا المجال الابداعي خصوصا بين الكتاب بالعربية وبين الكتاب الفرانكوفونيين فهذه الفئة الاخيرة بمجرد ماتجاوزت ازمة وعيها اللغوي (التمزق - الاغتراب - في لغة الاخر الى اخر ذلك من التعابير المتداولة) يظهر انها ومنذ بداية السبعينات تعمل على اسكات ذلك الجرح بل وتطبيل المتعة في لغة وحتى في بلاد الاخر متشدقة ضد البداهات كل علوم اللسان والخلق الادبي بالفكرة المزيفة المضللة القائلة بان اللغة ان هي الا وسيلة واداة تدبير .. والحق الذي يعرفه ويجربه صميميا كل مبدع هو ان اللغة عكس هذا الادعاء السخيف هي عالم في حد ذاته وكل يعطي للكتابة ارضية انغراسها وانبجاسها ويمد الرؤيا بنفسها ويافق تحركها .. والواقع الذي لابد من الجهر به ان موقع تلك الفئة الاستراتيجي لاتستمده الا من كونها تتبنى عملة قوية ذات هيمنة ونفوذ هي اللغة الفرنسية فتجد نفسها من هنا اكثر واحسن تزودا بوسائل وامكانات الترويج والدفع والترقية غير ان الوجه الاخر للميدالية هو ان اكثر كتاب هذه الفئة موهبة وحظوة (عرب الخدمة) و(اطفال الاعلام المدللون) وان ذاع صيتهم لايمارسون اي تأثير حدا يبقي على الثقافة الادبية في بلدانهم الاصلية ولا ادل على دفاع عن كون اعمالهم المترجمة الى العربية لاتعرف هناك مبيعات مهمة ولاتلقى قبولا حماسيا مشجعا لدى عامة النقاد والمثقفين وهل يجوز قوميا وثقافيا شجب هذا الموقف او تصور شرعية عكسه والعصر عصر صراع الهيمنات اللغوية الاعلامية الذي لاتحتل العربوفونية في خضمه الا مكان الضعف والتبعية . [7] .

ويفند احمد اليابوري زعم الكتاب المغاربة بالفرنسية بان اللغة الفرنسية هي مجرد لغة من بين لغات اخرى وان المهم هو ان نكتب بان اللغة ليست بريئة وانها تحمل بصمات التاريخ والفكر الذي انتجها كما تعكس كذلك رؤية خاصة بالعالم الذي تنتمي اليه .. ويشخص خطر عودة الهيمنة الفرنكوفونية على المستويين السياسي والحضاري فيقول :

لقد لاحظنا اثناء انعقاد المعرض الاول للكتاب بالدار البيضاء حضورا قويا للفرنكوفونية وشبه غياب للثقافة والادب العربيين في البداية اعتقدنا ان الامر يتعلق بمجرد صدفة ولكن بعد التأمل والتفكير اتضح ان معرض الكتاب بالدار البيضاء هو عبارة عن صورة طبق الاصل لما هو موجود حقيقة في الثقافة والادب بالمغرب لقد لاحظنا حضورا قويا لكتاب الفرنسية وللكتاب الموضوع باللغة الفرنسية وهذا ليس في الحقيقة سوى صدى لهيمنة موازية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي .

وليس هذا هو المؤشر الوحيد على عودة الهيمنة اللغوية الفرنسية على المجال الثقافي المغربي بل هناك عدة مؤشرات اخرى اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر هو ان الفرنسية بدأت تستعيد تفوقها من الجديد في البرامج التعليمية على حساب العربية ..

وهناك جانب اخر لايقل اهمية عن الجوانب السابقة الا وهو الدور الذي تلعبه بورجوازيتنا الصاعدة في الترويج للثقافة الفرنسية بصفة خاصة والغربية بصفة عامة وهو الامر الذي لايتم بسبب حب هؤلاء البرجوازيين للثقافة الفرنسية او تجذرهم فيها او اتقانهم للغتها بل فقط بهدف الاخلال بالثقافة والتقاليد الثقافية بالمغرب وهو اخلال تستفيد منه وتستثمره لخدمة اغراضها ومصالحها .

هذه البرجوازية هي نفسها التي تفتح ابواب المغرب امام الاقتصاد ليبرالي ومشوه انها تحطم كل مايمكنه ان يرمز للوحدة والهوية المغربية والثقافية خدمة لاهدافها ومصالحها سواء عن وعي او عن غير وعي فاللغة الاجنبية تصبح بالنسبة لها جنة فوق الارض تميزها عن الطبقات الاجتماعية الاخرى لغة وملبسا وغذاء وسلوكا [8] .

والحقيقة ان اليابوري وغيره من الغيورين على لغتهم العربية ويتوجسون من المد الفرنكوفوني انما يستندون الى مؤشرات عديدة برزت خلال عام ١٩٨٧ بشكل خاص يمكن اجمالها في ما يلي :

١ - تصاعد عدة اصوات في اوساط مسؤولة تتحدث عن ازدواجية المغرب اللغوية (عربية - فرنسية) وربط هذه الدعوة بممارسات ملموسة في الحقل الاعلامي والانشطة الثقافية .

٢ - استمرار وتوسيع الانفتاح على المنتجات الثقافية الفرنسية من مطبوعات ومنشورات (الجرائد والمجلات حوالي ٧٠٠ عنوان) وكتب والاشرطة الخ ففي المعرض الاول للكتاب في الدار البيضاء عام ١٩٨٧ مثلا كانت نسبة المعروضات الفرنسية تفوق ٧٠٪ من مجموع المعروضات .

٣ - تزايد الاهتمام بالانتاج المغربي المكتوب بالفرنسية من قبل دور النشر الفرنسية وانتعاش التأليف بهذه اللغة في المجال الابداعي وسواه اضافة الى تزايد الاهتمام الاعلامي بما يكتب بالفرنسية من قبل المغاربة ومنح الجوائز والاوسمة لكتابه .

٤ - تكثيف سياسة توسيع الاشعاع الفرنسي من قبل السياسة الفرنسية في القارة الافريقية عموما وفي بلدان المغرب العربي بشكل خاص .. مثل تأسيس المجلس الاعلى للفرنكوفونية وتوسيع شبكة المراكز الثقافية الفرنسية [9] والبذخ عليها قال الطاهر وطار (فرنسا تضع ميزانية للفرنكوفونية لاتقل عن ميزانية وزارة الدفاع) .

٥ - يبقى السؤال : اذا كانت اللغة من الاشكاليات الاساسية في الوجود الحضاري وفي وسائل التحدي التقني والعلمي التي تمكن شعبا من الشعوب ان يرفع راية العلم والمعرفة على كافة الاصعدة والمجالات .. هل تشكل الفرنكوفونية مفتاح الحل للمشكلات التقنية والعلمية والسياسية وقضايا الابداع .

يجيب على هذا السؤال استاذان متخصصان الاول من المغرب هو الدكتور المهدي المنجرة والثاني من الجزائر هو الاستاذ عتيق العربي من جامعة وهران في الجزائر -

يقول الدكتور المنجرة بعد ان يستعرض فكرة الفرنكوفونية منذ ان كانت حلما عام ١٩٤٤ في ذهن ديغول الى من دافعوا عنها مثل سنغور وبورقيبة الان نرى انها اي الفرنكوفونية مهزلة سواء بالنسبة لوزنها السياسي او الاقتصادي ان الجيل الموجود الان له قيم اخرى وله مراجع ومفاهيم اخرى وله مشاكل يريد ان يحلها ومفتاح الفرنكوفونية مثلا ولو لم يكن له وزن في التبادل الثقافي والحضاري لكن بالنسبة لمشاكل العصر الفرنكوفونية ليست هي المفتاح لحل مشاكل السياسة العالمية ليس لها مفتاح للدخول في نوع من تحرر حقيقي سياسي للتعامل مع بقية الحضارات والثقافات . [10]

بل ان الدكتور المنجرة يقول : الفرنكوفونية سبب انقسام افريقيا وتاخير تكتلها الاقتصادي وانها اي الفرنكوفونية (تروج نموذجا لتنمية التخلف في افريقيا انها تشجع على التسول وتحفز على الصدقة ملفوفة داخل غطاء مساعد) [11]

اما الاستاذ عتيق العربي فرأى ان الفرنكوفونية تطرح عدة قضايا وتساؤلات على مستوى المفهوم نفسه والاصل اللغوي من ناحيته والمنحى الحضاري والايديولوجية لهذه النزعة من ناحية ثانية ولكنها مع ذلك ليست بالنزعة او الاتجاه الذي يمكن ان يحقق او يبني حضارة لانها بعيدة عن الحقائق التاريخية والثقافية للمجتمع .. قال : ان النزعة الفرنكفونية تطرح عدة قضايا وتساؤلات على مستوى المفهوم نفسه والاصل اللغوي من ناحية ومن ناحية اخرى المنحى الحضاري والايديولوجي لهذه النزعة .

فمن الناحية اللغوية بما اننا نعرف ان الفرنكفونية هي التصويت بالفرنسية او الكلام بالفرنسية يجب ان تأخذ في عين الاعتبار هذا التصويت هل هو راجع الى عوامل تاريخية وثقافية محددة فرضتها على مجموعة الفرنكفونيين ام هل هو مجرد انبهار وانغماس في حضارة الغير ولغته وبالتالي الاغتراب الفكري والثقافي الذي تعاني منه في الجزائر والوطن العربي عامة ؟

فاذا كان السبب الاول هو الراجح فان الحالة هذه تحلل بطرق تربوية وبيداغوجية وعلمية حديثة وسريعة وذلك لخلق - على امثل تقدير - نوعا من الازدواجية التي كثيرا ما تكلمنا عنها في المدارس والتي ليست سوى خديعة .. ؟

اما اذا كانت الحالة الثانية فان حالة الاغتراب والاستلاب المفروضة علينا ماتزال يسهم فيها بعض هؤلاء الذين يرون في النمط الغربي النمط المثالي والنموذجي الذي يجب ان يحتذى به وتمتثل لاوامره وتعليماته حتى لو كان على حساب حرق المراحل التي يجب على مجتمعنا ان يخطوها لكي يحقق تقدمه وتطوره في اقرب وقت .

وهذه النزعة الاخيرة التي تمكن تسميتها الفرنكفولية او ما يمكن ترجمته حسب الفرنسية ليست بالنزعة والاتجاه والذي يمكن ان يحقق او يبني حضارة لانه بمجرد بعده عن الحقائق التاريخية والثقافية للمجتمع فانه يفقد فعاليته وقدراته التي تمكنه من السيطرة على هذا المجتمع وعلى تفاعلاته وديناميكيته . [12] .

الاشارات

١) قاسم الزهيري : (الطاهر بنجلون .. والفرنكوفونية) جريدة العلم في ١٩٨٨/١/١٥ ص ٤

٢) نفسه

٣) مثلا : منحت الفدرالية الدولية للكتاب باللغة الفرنسية عام ١٩٨٨ جائزة الادب المكتوب بالفرنسية للكاتب الجزائري محمد ديب وكان رئيس لجنة التحكيم الكاتب المغربي الطاهر بنجلون وتضم الفدرالية الدولية هذه حوالي ٢٠ جمعية وطنية ينتمي اليها اكثر من ٢٠ الف كاتب وهي تهدف الى الحوار بين الثقافات الفرنكوفونية !

٤) الزهيري : نفسه

٥) الطاهر بنجلون الملحق الثقافي لجريدة الميثاق الوطني عدد ٢٧ - ٢٨ مارس ١٩٨٨ ص ٨

٦) عن مقال الزهيري - نفسه

٧) ملاحظات حيادية على ثقافتنا الراهنة) الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي في ١٩٨٨/١/١٧ ص ٨

٨) الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي الاحد ١٩٨٨/١/١٠

٩) الفرنكوفونية وشبح الهيمنة : الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي الاحد ١٩٨٨/١/١٠

١٠) من حوار مع الدكتور المنجرة : الملحق الثقافي لجريدة (رسالة الامة) ع (١٦) في ١٩٨٨/٣/٧ ص٥

١١) عن محاضرة له شارك فيها في ندوة (كيبك) على هامش قمة الفرنكوفونية عام ١٩٨٧ - تعريب عمر الاشهب جريدة (العلم) في ١٩٨٨/١٢/١٦

١٢) صحيفة (انوال) السبت ١٩٨٨/١/٢٦ ص٧ موضوع (اللغة العربية والفرنكوفونية) .

والمقصود بالفرانكوفيلية خريجو المدرسة الفرنسية الذين يدافعون عن الوجود الفرنسي واللغة الفرنسية في العالم اما الفرانكوفونية فاصحابها يجيدون اللغة الفرنسية ويكتبون بها .

اذا ذكرنا اسم نودار دومبادزة ، فينبغي ان نشير الى انه افضل وريث لخير تقاليد النثر الجورجي المعاصر ، كما تبدت ، في ابداع اشهر اعلامه : ليو كياتشيلي ، وغيورغي ايا شيدزه وسواهما .

ولد نودار دومبادزة عام ١٩٢٨ في بقعة جميلة في جورجيا ، اسمها غوريا .. وتلقى دراسته في كلية الاقتصاد بجامعة تفليس وبدأ كتابة الشعر وما لبث ان وجد مستقره في كتابة القصص وصار ينشر هذه القصص مزينة برسوم من ريشته وحاز شعبية بالغة في ذلك كونه من ذوي المواهب المتعددة المبرزين فيها : فهو شاعر وقصصي ورسام شأنه في ذلك شأن اشهر اعلام الادب المعاصر في القفقاس ومنهم مثلا لاحصرا غيورغي غوليا شاعر (ابخازيا) ..

وفي اواخر الخمسينات نشر نودار قصته الرائعة التي حملت عنوانا (انا وجدتي وايلاركيون) وهي التي اتت له بجائزة الشبيبة وشهدت له بولادة اسلوب مبتكر جديد بارع في كتابة القصة في جورجيا والقفقاس .

كانت هذه القصة مكرسة لحب الوطن ، وارض الميلاد ، والايفاء برسالة الانسان في الكون . تقول القصة في الختام :

(انا لا اعلم بسره ، لن نموت ، ولن يضيب معيننا .. لن ننتهي .. ولن نعرف نهاية لها) .

ان هذا التعبير الشاعري حقا يشير الى تفاؤل تاريخي مبير ، وساحر في ان واحد معا .

×

وقد استطاع الكاتب الجورجي نودار ان يتحف قراءه ، بالمزيد من امثال هذه القصص .

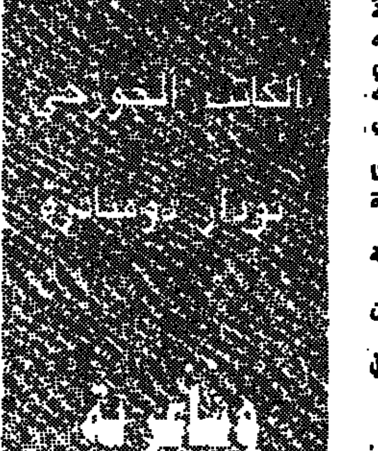
فقد كتب قصة رائعة بعنوان (الليل المشمس) حيث تصدى لقضايا خلقية ، ذات اهمية استثنائية وهي قضايا لاتعتق كما لاتنتهي الاحاديث عنها ولن ينتهي طرحها للنقاش .. قضايا مثل الايمان بالمستقبل والتفاؤل والصداقة والحب والاخلاص والوفاء والشرف .

ان المتابع المدقق يلحظ في اسلوب نودار القصصي ، تلاحم الرومانسية الشفيفة والواقعية وتفاعليتهما الخلاقة .. ولذلك فالقصص تأتي بحصيلة رائعة سواء من حيث الشكل ام من حيث المضمون ، ام من حيث وحدة الشكل والمضمون العضوية - الوظيفية .

واكثر من ذلك فان القاص لايتعسف ولا يفتعل ولا يقدم الى قارئه كلمة زائدة او ليست في محلها .

انه يحس بالمسؤولية الجسيمة امام قارئه . وقد اشتهر عنه انه من الميالين الى تنقيح ثمرات ابداعه (بعد المراجعة المستمرة الدؤوب) واشتهر عنه ، ايضا ، انه يقرأ القصة تلو القصة في حلقات اصدقائه قبل ان يدفعها الى حيث تطلع النور ويهتم القاص بجمهوره اشد الاهتمام ويجري تعديلات كثيرة ويحاول باستمرار ملاحمة الصدق الفني بالصدق الموضوعي .

ان ابطال قصصه متنوعون وعديدون واحيانا يقذف القاص بلوحة كاملة من الشخوص قد لايجد المتابع المتعجل بسهولة البطل الرئيس فيها ولكنه اذا دقق وعاود القراءة فانه سيلمس سر ابداع القاص واين هو البطل الرئيس والبطل الثانوي واين هي الدلالية السوسيولوجية - الجمالية للقصة وكيف تتحرك الشخوص .



يصور القاص باستمرار مفاتن الطبيعة الجورجية وسحرها ، ويوغل في تصوير لوحات واقعية لشخوصهم وحياتهم وتطورهم الحياتي تخلو من الكاريكاتيرية والسطحية واللمسات المتعمدة (الامر الذي يلاحظ عند من صاروا يستغلون صيتهم الطائر ، بعد ان ثبتت مواقع اقدامهم فجعلوا يستهينون بذكاء القارئ ، ويقظته وهو ، مايسبب انفضاض جمهورهم عنه ، عاجلا ام اجلا) .

×

ولعل من اشهر واروع قصص نودار دومبادزة ، قصته الذائعة (اني ارى الشمس) التي لقيت عن حق وجدارة شعبية بالغة وتعاطفا كبيرا .

يصور القاص ، في لوحات هذه القصة ، المترافدة جدليا ، طفلين هما : (سوسو) و(هانيا) ورجلا بسيطا وزوجته العجوز كانا قد فقدا في غضون الحرب العالمية الثانية ، ابنيهما التوامين المتشابهين تمام التشابه واللذين قتلا ببسالة دفاعا عن الوطن ..

جاء الطفلان يقايضان ملابس عتيقة بالذرة الصفراء ، ليحملاها الى ذويهما ليقتاتوا بها . وتهدي الطفلة (التي هي ليست ضريرة تماما لانها ترى الشمس وقد وعدت بالعلاج في باتومي) . تهدي بندقية اهلها . وكانت قد جلبتها للبيع ايضا الى هذا الرجل الفلاح متأثرة بكرمه فقد ضيفها هي وجارها الصبي (سوسو) .

وعند الصباح وبعد ان وافق الرجل على استلام سترة عتيقة وجزمة مقابل كمية من الذرة الصفراء .. عند الصباح يقرر الرجل اعادة السترة ، والجزمة ليثبت انه ليس اقل كرما من الطفلة التي ضربت مثلا رائعا في الكرم والسخاء الانساني ..

ويثور جدل غاية في التعبير عن خوالج النفس البشرية وعن صفات الانسان الرائعة في المحنة .

ان الصبي يرفض ان يأخذ الذرة هدية فقد وافق على استلام الذرة مقابل ماباع من سترة وجزمة (بالمشاركة مع الصبية) اما ان يأخذ ما بهذا الشكل مجانا ؟ فلا !!

ويعلن الصبي ، بعفوية وبراءة مغيظا انه ليس شحاذا . فينتفض (بابيلو) (الفلاح البسيط المسن) ، بحرقة مخلصة ويروح يناقش الصبي (الذي كبر اعواما واعواما بسبب محنة الحرب وتبعاتها) ، في عباراته وفي معنى كلمة (شحذ) فهو الفلاح البسيط المسن ، حين تقبل البندقية ، هدية لم يكن شحاذا فلماذا اذا تسلم الذرة الصفراء كهدية شحاذة ..

.. وباختصار فان القاص يصور بامانة استثنائية وبخيال رحب ، خصب ، وشاعرية اخاذة ، واقع الناس البسطاء ومطامحهم وامالهم ويضع اصبعه الذكية على محاور تفكيرهم وهواجسهم واحلامهم .

×

لقد ابدع نودار دومبادزة قاص جورجيا الكبير ، فنا ، ينتظر له المزيد من الشيوع ، وهي القصة الشعرية (ليس بمعنى التحول نحو الشعر ، او التطعيم به بل بمعنى سربلة القصة بروح الشعر وجوهره الخلاق) محتذيا ، في ذلك ، حذو جنكيز ايتماتوف القاص القرغيزي المشهور في قصته ذائعة الصيت (وداعا ياغولساري !)

د. جليل كمال الدين

كلية اللغات / بغداد

بمناسبة احتفالات يوم المسرح العالمي لعام ١٩٩٠

العودة الى النبع

يوسف العاني

هذه سنة جديدة وهذا احتفال جديد يشاركنا فيه الاخ والصديق ورفيق مسيرتنا المسرحية والثقافية الاستاذ لطيف نصيف جاسم ، وكما وقفت هنا قبل عام والذي كان مثل البارحة ، بين اغماضة عين وانتباهتها نتأمل بحب واعتزاز ذلك الزمن الذي مر حلما سعيدا من خلال العمل والبناء المخلص الى زمن آت يحمل الطموح الاكبر والامل الاكبر .. ونحن بين هذا وذاك نقف على خشبة مسرحنا العراقي شامخين بالصدق والوفاء متمسكين بالحق والحقيقة دالتين لما يجب ان يكون ..

في هذا العام كعادتي كل عام اخرج عن مألوف الكلمات التقليدية بمناسبة سعيدة كهذه المناسبة .

فاسمحوا لي ان انقل لكم ياأصدقائي حكاية صديق عمل بالمسرح هنا منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما ، ثم ظل بعيدا عن المسرح لكنه يعيش فيه مراقبا ومشاهدا وناقدا ومتابعا لكل حالاته ولكل الفنون القريبة منه . الموسيقى ، الرسم ، الشعر ، التراث .

ثم سافر ليعمل في قطر عربي شقيق في عالم الادارة والاقتصاد وما اليهما لكن المسرح العراقي ظل هاجسه واحلى ذكريات حياته .

جاء هذا الصديق العزيز الى بغداد وكان علي ان اعيش معه تلك الذكريات العزيزة اولا وان اعيش واياه المسرح وفنون المسرح وكل تبعات حياة العراقي النابع من ارض هذا البلد الامين - ثانيا - ..

في فجر يوم دافئ .. كنا امام مطعم امتلأ بالعمال وصغار الموظفين وهم يتناولون .. الباجلة .. والبيض مطيبا بعصير .. النارنج .. الطازج والمعطر بالبصل الاخضر كان لابد لي من كسر تعاليم الطبيب من اجل ان ابدأ بالافطار الذي يجعلك تحس بنكهة حياتنا الشعبية الخيرة وناسها الطيبين .. وكانت شهية صديقي نموذجا في تشجيع صاحب المطعم لكي يأتي مرتين ليضيف الينا .. عوارة .. من .. الباجلة .. التي كانت بلون الذهب كما وصفها صديقي .. وحين اكملنا تناول الفطور لندفع الحساب ، صرخ اكثر من واحد باعلى صوت .. حساب الجماعة واصل وحينما وقفت وسط الجالسين دائرا كيف اشكر الذين دفعوا حسابنا ولكن صاحب المطعم قال : ان الحساب واصل اصلا .. ومنه هو وليس من اي زبون اخر .. شكرناه وشكرناهم وخرجنا ..

التفت الى صديقي ، فقد اعتدت ان اسمع منه تعليقات مرحة دائما وكنت اتوقع ان يقول شيئا ، لكن دمعة ترقرقت من عينيه وهو يرفع نظارته مرددا - هاي شسويت بيه .

في المساء كنا في جو اخر ، جو المسرح الذي يعلو بك لتكون في سعادة نادرة ، كنا في مسرح الرشيد ، نشاهد مسرحية جسر أرتا . وكان لتاريخ المسرح العراقي في تصور صديقي المكان الاول فبين المجموعة التي قدمت هذا العرض المسرحي رواد من مسرحنا العراقي رسموا نقاط الضوء ليظل متوهجا من خلالهم ، ومن خلال الجيل الشاب الذي يقف اليوم في صفوف متقدمة .

كانت مسرحية جسر أرتا جسرا صلدا لان ننتقل الى فنون اخرى تعيش على ارض العراق متجددة يوما بعد يوم ، ثقة وابداعا واصرارا على ان تكون ملء القلب والعين والروح والعقل .

في يوم اخر كنا نتجول في مركز صدام للفنون في معرض لرائد من روادنا الكبار ، معرض لفناناتنا التشكيليات ، معرض للمجموعة الاوربية ، نماذج متنوعة ومتعددة لرسامينا العراقيين المبدعين روادا وشبابا ، وبين الريادة وشبابية العروض نماذج اخرى .

وبعد تأمل جاد كان لنا وقت سعيد مع موسيقى فرقة بغداد لموسيقى الصالة ، ذات النشاط المتواصل والمبدع ، حين خرجنا قال صديقي :

- لا اصدق انني في العراق .

- قلت له :

انت في العراق وفي بغداد بالذات .. من هنا العلاوي ومن هنا الشواكة وعلى بعد منا الجعيفر والصالحية غير بعيدة عنا .. فتنشق هواء العراق وفن العراق وامتلاء صحة واملا وفرحا .. وكان علينا ان نسير تأخذنا نسمات الليل الباردة ولابد من الحديث الذي ينعش القلب ..

قلت لصديقي .. ستشاهد نماذج من مسرحيات اخرى ، مسرحيات تجريبية في كلية الفنون وفي منتدى المسرح ومنتدى الادباء الشباب والفرق الاهلية وكذلك في الفرقة القومية .

وكانت لمسرحنا العراقي المكانة المتقدمة في مهرجان قرطاج تأليفا لادرمونة يوسف الصائغ وتمثيلا لاداء ليلى محمد . وفي مهرجان المسرح التجريبي الاخير في القاهرة كانت علامات متألقة هناك .. تكريم لرائد المسرح العراقي ابراهيم جلال ، واختيار ممثل شاب جوان الشكرجي ليكون الممثل الاول . وتتألق حماسة المسرحيين العراقيين وابداعهم . وتأتي الفرق العربية لتقدم افضل ما عندها في مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي وتعلو الفرحة وجوه كل المسرحيين .. ان العراق يدعو الى المسرح الافضل والاكمل . المسرح الذي يعيش مع الناس والى الناس من اجل ان يرتفع بهم الى افضل القيم الانسانية واعلى درجات الفرح العميق .

ونتحاور ونتبادل الرأي من اجل ان نتكاتف بلا حساسيات ونتعاون بلا ادعاء وان يكون للمسرح العربي الموقع الجديد بتراثنا وحاضرنا ومستقبلنا .

بغداد كانت ومازالت تعيش هذا الفرح المسرحي ياصديقي ، حتى الغناء .. والموسيقى في مسرحنا حالة واحدة .

حين غنى علي عبدالله صاحب اغنية ، ياكاع ترابج كافوري ، في سياق عرض مسرحية جسر أرتا ، كان امتدادا لابداع من حالة الحرب تلك الى حالة السلم والبناء الجديدة .

وحين جلس نصير شمه يعزف للمعوقين من ابطال قادسية صدام المجيدة بيد واحدة كان يؤدي فريضة مقدسة ، يشارك اليوم في مسرحيات عديدة هي جزء من حركة المسرح الصاعدة ، الابداع تلاحم في مسرحنا العراقي انه يحتضن كل المتألقين عمقا انسانيا وليس بريقا ينطفئ بعد حين فذاك ما لايشكل في مسيرتنا اية عثرة او يكون اي عائق كان .

وقبل نهاية الحديث كنا قرب مسرح من مسارحنا العريقة تقدم صديقي بمهابة وفية وقبل خشبة المسرح .

كنت ارقبه .. التفت الي قائلا ..

- ساعود قريبا ..

قلت :

- الى العراق ..؟

قال :

- الى العراق والى المسرح .

انتهت حكايتي مع صديقي ..

ثلاث قصائد

شعر : صاحب خليل ابراهيم

العكاز

سقط العكاز
فاضطرب الجسم ومال
ظن الناس به
يرقص من فرح
تطربه انغام الجاز

الحظ

فتشت جميع خطوط الطول ،
جميع خطوط العرض
ابحث عن وعد للحظ
ابحث عن
حلم
يتقفاني
لكن عيوني لم
يمسسها الغمض

الصحراء

- الاتياس
صوت ينبض في قلب المشتاق
حطم قيد اللامعقول وغنّ بكل الافاق
لمعت عيناه بدمع يعكس حزن الصحراء
ينبح من عطش .. آه شفتاك الماء

صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٥٧ر٤
صلاة المغرب ٢٧ر٧
صلاة العشاء ٤٧ر٨
صلاة الفجر يوم غد ١٨ر٥
الشروق ٤٨ر٦

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٢٧ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٥ر٧



في رحاب رمضان

رمضان والصبر

الحياة مليئة بالمشاق والمخاطر والصعاب ومحفوفة بالمكاره والسيئات يبلو الله بها عباده فيختبر مقدرتهم لا ليعلم طاعتهم وعصيانهم فهو عالم بها ولكن ليقيم عليهم الحجة في ذلك الامتحان.

قال تعالى

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم (سورة محمد ٣١)

وقال.

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين (البقرة ١٥٥)

وقال ،ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون (الانبياء ٣٥)

وقال

لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور (آل عمران ١٨٦)

وقد امر الله عباده بالصبر على تلك المشاق وتحمل تلك المكاره بالحسنى:

قال تعالى:

ياايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين (البقرة ١٥٣)

وقال

واصبروا ان الله مع الصابرين (الانفال ٤٦)

بل قرن (الابتلاء) في كثير من الايات بالصبر والحث عليه كما في الايات التي مرت

وقال. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب (الزمر ١٠)

وقال:

(وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون (البقرة ١٥٥ - ١٥٧)

قال تعالى:

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب (الطلاق ٢ - ٣)

ولا تتحقق تقوى الله الا بالصبر على تحمل تلك المكاره وبالثبات عند الملمات. وهو المعنى الذي يرشدنا اليه الصيام ويعودنا عليه في سلوكنا وسائر تصرفاتنا.

فالصوم تدريب للمؤمن على الصبر وحسن العمل والاعتقاد ومحاسبة النفس وحضها على عمل الخير، ولاتجد حكما من احكامه الا ويفهم منه تعميق مشاعر الصبر في النفس ومحاسبتها واخذها برفق الى شاطيء الايمان ورحابه الواسعة.

فاذا تحقق ذلك بصورة كاملة كان المؤمن قد احرز نصيبا وافرا من فضيلة الصبر التي هي زمام الامر وقوامه.

قال صلى الله عليه وسلم:

(لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر) رواه ابن ماجة

جعل الله صيامنا خالصا لوجهه الكريم وثبتنا على الايمان والصلاح وصبرنا ووفقنا للعمل بما يحبه ويرضاه انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير فانه نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور محيي هلال السرحان

الاقمار الصناعية وعربسات

لم تعد عملية استخدام الاقمار الصناعية حكرا على الدولتين الكبريين الاتحاد السوفيتي واميركا وانما امتدت الى دول اوربا الغربية والشرقية حتى وصلت الى الوطن العربي حيث تم اطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات) والذي تشرف عليه منظمة القمر الصناعي العربي للاتصالات (اسكو) حيث تشترك فيه اثنتان وعشرون دولة عربية للتعرف على اهمية القمر الصناعي علينا ان نعرف مكوناته فالقمر الصناعي هو جهاز يتالف من مجموعة الات وقطع الكترونية دقيقة فهي عين ثاقبة تنظر الى سطح الارض ليلا ونهارا وتقوم بتسجيل وبث كل ماتري حيث ترى من الارض مالم يستطع الانسان ان يراه وهو قابع على سطحها خاصة بعد ان اصبحت انظمة الرؤية في الاقمار الصناعية متعددة وتعتمد على اجهزة دقيقة وتستخدم الاشعة والاشرطة الحساسة.



ان طريق الاقمار الصناعية هو الاعتماد الكلي على الانظمة الرادارية والتي تصدر موجات شعاعية نحو الارض وتستقبلها مرة اخرى بعد انعكاسها على سطوح المناطق التي يتم تصويرها ورصدها وبذلك يتم الحصول على معلومات مفصلة عن الارض في الليل والنهار وفي مختلف الاحوال الجوية وبهذا تستطيع هذه الاقمار ان تكشف عن التراكيب الجيولوجية ومصادر الثروات الطبيعية كالبترول والمياه الجوفية وكذلك عمليات المسح للقيعان واعماق المحيطات والبحار. ان عمل القمر الصناعي يبدأ حالما ينفصل عن الصاروخ الذي يحمله عند اطلاقه في الجو حيث يبدأ ببث اشارات لاسلكية تكون منتظمة الى مركز السيطرة الارضية ويقوم المختصون بمراقبة حركته وطريقة عمله.

ان القمر الصناعي لايتوازن على مداره الا بعد اعطائه السرعة المناسبة والتي تنشأ عنها قوة طاردة مركزية مساوية تماما لقوة جذب الارض المركزية وان هذا التوازن يعد اساسا لحركة القمر الصناعي حيث من الممكن ان يكون وهج الشمس مخلا بتوازنه فيخرج القمر الصناعي عن مداره ويمكن تصحيح مداره عند الانحراف بواسطة صواريخ الدفع النفاثة الصغيرة والتي تنشأ عنها ردود فعل مناسبة تشبه تلك التي تنتج عند اطلاق الرصاص.

لقد استخدمت الاقمار الصناعية في اغراض متعددة كالتنبؤ بالحالات الجوية وتحسين وسائل الملاحة الجوية وذلك بارشاد الطائرات ووسائل التصوير الجوي من ارتفاعات عالية كذلك استخدمت بالاتصالات اللاسلكية وتكبير مداها وبتحريرها من التقيد بالنقاط الموجات المنعكسة من طبقات الغلاف الجوي العليا والتي تكون متاينة وتعرف باسم طبقات الانيوسفير.

ودخلت الاقمار الصناعية في مجال الصوتيات اللاسلكية وبترديد المكالمات الهاتفية من قارة لاخرى وبذلك عوضت عن استخدام الاف الكيلومترات من الكابلات المحورية وغير المحورية واستعملت في تقوية البث التلفازي.

ان حرب الاقمار الصناعية متواصلة بين الاتحاد السوفيتي واميركا حيث قامت الولايات المتحدة باطلاق عدد كبير من الاقمار الصناعية الصغيرة ذات المدارات المنخفضة تتكفل بتامين الاتصالات ويصعب تدميرها دفعة واحدة، واستخدمت اشعة الليزر لحرمان الاتحاد السوفيتي من (الغطاء المظلم) حيث ان هذه الاشعة تعمل على اضاءة ساحة المعركة بضوء يصيب اجهزة الرادار السوفيتية بالعمى ويحرمها من الفعالية ولكن يسمح للاجهزة الرادارية الصديقة رؤية مايجري كما تم ابتكار اقمار صناعية مزودة بمفاعلات نووية صغيرة تستخدم في اصدار نبضات كهربائية تعطل الانظمة الالكترونية للخصم.

ان القمر الصناعي يمكن تغيير مساره بتوجيه الاوامر اليه من الارض ليتحاشى الاصطدام بالاقمار الصناعية الاخرى وكذلك لتصحيح مداره اذا خرج عنه.

لقد استعملت الاقمار الصناعية للاغراض السلمية منها وضع تصاميم للخرائط ورسم التراكيب الجيولوجية وكذلك الحرائق والكوارث الطبيعية اما الاستخدامات العسكرية فتدخل من ضمنها عمليات التجسس وتفجير اقمار الدول الاخرى المعادية وانتاج الاسلحة الفضائية المعتمدة على اشعة الليزر.

جمال محمد الاسدي



متى ظهرت هذه الاشياء؟
الاذاعة



ظهرت اول اذاعة في العالم في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٠ وكان اول ما بث منها هو نتائج الانتخابات الاميركية لتلك السنة. وكانت هذه الاذاعة عبارة عن محطة صغيرة لم تتجاوز قوة بثها اكثر من كيلو سايكل وكانت تابعة لشركة وستنكهاوس.

وفي عام ١٩٢١ اصبح عدد المحطات الاذاعية ثماني ثم تضاعف هذا الرقم عدة مرات في سنة ١٩٢٢ حتى وصل الى ٥٦٤ محطة اذاعية مختلفة وفي تلك السنة ظهرت لاول مرة الاذاعة في انكلترا والتي اخذت بالنمو والاتساع حتى اصبحت تسمى بهيئة الاذاعة البريطانية والتي تبث برامجها باغلب اللغات الحية تقريبا حيث تقدر اللغات التي تبث بها هذه الاذاعة برامجها يوميا وعلى مدار الساعة اكثر من خمسين لغة عالمية.

ومما يجدر ذكره ان الاذاعة والراديو سبق ظهور المحطات التلفازية والتلفاز في جميع دول العالم ومنها الدول العربية والعراق على وجه خاص حيث نشأت دار الاذاعة هنا في الثلاثينات في حين ان محطة التلفاز لم تظهر الا في منتصف الخمسينات والتي اعدت اول محطة بث تلفازية في الوطن العربي.

والشيء يذكر بالشيء فان محطات الاذاعة لم تظهر مالم يتم اكتشاف جهاز الاستماع ونعني به الراديو (المذياع) والذي مر بتجارب طويلة حتى استطاع الايطالي ماركوني من انتاجه في اواخر القرن الماضي والذي كان جهازا كبير الحجم نسبيا وبعد ان توالت الابتكارات والتطورات اخذ حجم الجهاز بالصغر خصوصا بعد اكتشاف الترانزستورات في الخمسينات والتي جعلت من الراديو جهازا صغير الحجم رخيص الثمن يمكن حمله بسهولة والاستماع اليه في اي مكان باستخدام البطاريات الجافة كما انه دخل في اجهزة المواصلات حيث يركب في السيارات والقطارات والطائرات وغيرها.

وفي الوقت الذي كان يتطور فيه جهاز المذياع فان محطات الاذاعة كانت هي الاخرى تسابق الزمن في البداية كان البث الاذاعي يتم مباشرة وعلى الهواء وبمرور الوقت دخلت التسجيلات الصوتية التي ساعدت في اعداد البرامج والاغاني في فترة معينة وامكانية بثها في الوقت المطلوب مع امكانية بثها مرات ومرات

المهندس

حسام ابراهيم رجب

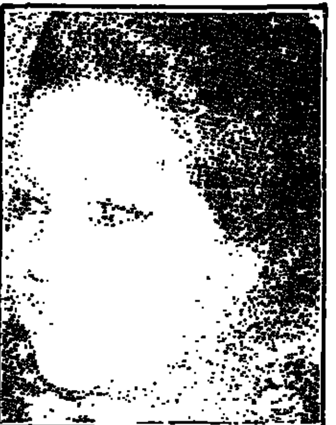
نشاهد معا

القناة الاولى

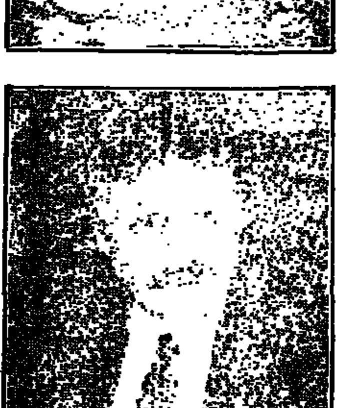
- القرآن الكريم
المسلسل العربي ناس مودرن
تمثيل: الهام شاهين، محمد العربي، سماح انور، محمود الجندي
المسلسل العربي الاسلام حضارة، تمثيل: هالة فاخر، حسن يوسف، اشرف فهمي، عمر الحريري
- ابتهالات دينية
- المسلسل العراقي اكل وشرب
تمثيل: فاطمة الربيعي، امل حسين، محمد حسين عبدالرحيم، فوزي مهدي وسامي السراج
- اهلا رمضان
القائد في ضمائر الشعراء
- المسلسل العراقي قيس والمجنون
تمثيل حسن حسني، غزوة الخالدي، ليلى محمد، سليمة خضير، فاطمة الربيعي
- المسلسل العربي راقة الهجان
تمثيل: محمود عبد العزيز، يوسف شعبان، صلاح ذو الفقار، احمد ماهر، عفاف شعيب، يسرى.

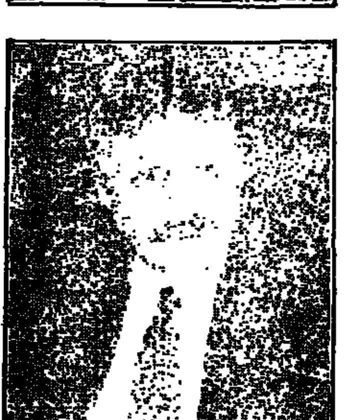
القناة الثانية

- القرآن الكريم
المسلسل العربي راقة الهجان
ابتهالات دينية
- في محراب المآذن
- المسلسل العربي الرجاء الالتزام بالهدوء
تمثيل نورا، مديحة يسري.
- المسلسل الاردني ويبقى الامل
تمثيل محمد القباني، شفيقة الطل، تيسير عطيا.











فوازير الفنون
تقديم مدحة صالح وشيرين
المسلسل الاجنبي مستشفى الرحمة.

مثل وحكاية

● الا ده فلا ده.

- روى ابن الاعرابي، الا ده فلا ده، ساكن الهاء، ويروى ايضا، الا ده فلا ده، اي ان لم تعط الاثنين لاتعط العشرة، قال ابو عبيد: يضربه الرجل فيقول: ازيد كذا وكذا فان قيل له: ليس يمكن ذا، قال: فكذا وكذا، قال الاصمعي: معناه ان لم يكن هذا الان فلا يكون بعد الان. [illegible]، وقول الا ده فلا ده، قال المنذر: قالوا معناه الا هذه فلا هذه، يعني ان الاصل الا ذه فلا ذه - بالذال المعجمة - فعربت بالدال غير المعجمة، وقيل اصله الا دهي اي ان لم تضرب، فادخل التنوين فسقط الياء.

قال رؤبة:

فاليوم قد نهنهني منهني
واول حلم ليس بالمسفه
وقول الا ده فلا ده
وحقه ليست بقول التوده

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي:

عواطف - راغبة خاتون الشماسية
وسيم - الباب الشرقي ساحة النصر
غرناطة - بغداد الجديدة قرب دائرة البريد
الساهرة - السيدية حي المعرفة
[illegible] - [illegible] قرب [illegible] شارع الكندي
نيران - مدينة صدام داخل قطاع ٥٥
غسان - الكاظمية شارع الامام الحسين

افراح عيد ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء اطفأ الطفل سرمد حيدر عبد الصاحب الشمعة الثالثة من عمره المديد بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢١ نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وتهانينا والف مبروك.

ومضة

ان الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروءة فلا تتم هذه الثلاثة الا به

مثل عربي

الى الفلاحين والمزارعين

خلال هذه الفترة تجري عمليات جمع بذور الازهار الشتوية الموسمية التي ازهرت مبكرا وقلع شتلاتها لفسح المجال لزراعة الازهار الصيفية الحولية بدلا منها اضافة الى اجراء تفريد دايات الازهار الموسمية المزروعة مبكرا ونقلها الى الواح الحديقة المخصصة كما تجري زراعة بذور شتلات الاشجار والشجيرات والمتسلقات.

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

كلمات متقاطعة

افقي

١) عالم عربي ولد في البصرة
٢) عالم فرنسي فيزيائي - حرف + اسم علم مذكر
٣) من الالعاب الرياضية + شقيق - الاسم الاول لمؤلف مصري كبير
٤) بئر (م) اداة نصب - حرف - عاصمة اسيوية
٥) حرف اسم علم مؤنث اسم علم + حرف - حرف موسيقي
٦) جمع حنطة + حرف - احد الوالدين
٧) كاتب وعالم عربي عاش في العصر العباسي نوع من السيارات العسكرية (م) + بلح
٨) محافظة عراقية (م) - ناقة + مقياس ارضي (م)
٩) ممثل دولته في الخارج (م) عالم فيزيائي (م) + حر
١٠) من اغاني ام كلثوم - حرف + مزارع
١١) صفر بالانكليزي - سافر + حرف.
١٢) اسم علم مذكر منع - احد الوالدين
١٣) عالم عربي - يستخدم للعبور.

عمودي

١) عالم عربي في الطب
٢) للتعريف (م) قاس النبض - ملكي + يتبع
٣) حرفان من حسين - مشى - بئر + من الحيوانات القارضة
٤) الة حادة + حرف - عالم اجنبي فيزيائي.
٥) لهب + حرف - شخصية ضاحكة تاريخية - نصف علم
٦) من الحيوانات (م) - حرف + شك (م) مشى من الجواهر
٧) مدينة مصرية (م) - نقاش - للنداء
٨) عالم عربي في الرياضيات - نظر (م)
٩) تكلم (م) حرفان من كركوك عكس الذم + من اجزاء الجسم (م)
١٠) مطرب مصري + المصيدة (م)
١١) اسم علم مذكر (م) ممثل مصري (م)
١٢) غني - مكرر
١٣) نوع من الاسماك + لاعب كرة قدم عراقي

اعداد: مريم احمد حميد الصوفي

حل الشبكة الماضية

افراح

خطوبة مباركة

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب تمت بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٦ خطوبة السيد عقيل عباس المولياني على الانسة سهير عادل نجيب تمنياتنا لهما بالحياة السعيدة وتهانينا والف مبروك.

افراح

عيد ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء اطفأت الطفلة ضحى يوسف يونس الشمعة الثانية من عمرها المديد بتاريخ ١٩٩٠/٣/١١ نتمنى لها حياة سعيدة مليئة بالافراح والمسرات وتهانينا والف مبروك.

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف:
بدالة ذات عشرة خطوط: ٧١٩٦١٦١
تلكس: ٢١٢٢١٥
فاكس: ٧١٩٨٤٩٤
ص.ب: ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة: ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس: ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المأمون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٤٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٩١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
[illegible]	[illegible]

هواتف الفنادق

[illegible]

« الجسم في قطع » .. معرض فريد من نوعه



« الجسم في قطع » قد يبدو هذا العنوان للوهلة الاولى غريبا بعض الشيء ولكن هذا هو اسم المعرض الفني المقام حاليا في متحف اورسي بفرنسا والذي سيستمر لغاية الثالث من حزيران القادم . اما موضوعه فيتفرع من منحوتات [illegible] او الاذرع او الجذوع [illegible] منها الرؤوس والاذرع [illegible] [illegible]

وتحد عصرنا الحاضر ، ومن بين هذه المنحوتات البرونزية والجبسية والفخارية والحجرية وحتى الشمعية وتبرز ضمن قائمة النحاتين المشاركين في هذا المعرض اسماء مشهورة منها : رودن و ميداردو روسو وميلول .

ان بدايات هذا الاسلوب النحتي المتميز تعود الى قيام بعض النحاتين بترميم الاعمال النحتية المهمة التي اصابها التصدع او التي فقدت او كسر منها بعض الاجزاء . لذا كانت ورش عمل هؤلاء النحاتين المرممين تعج بمنحوتات من اجزاء الجسم كالراس او الذراع وحتى الاصابع وغيرها وحسب متطلبات العمل ليكمل بها هذا العمل النحتي البارز او ذاك ، ولكن سرعان ما انقلبت المفاهيم وذلك منذ نصف قرن وبدا بعض الفنانين والنحاتين والاثاريين يعارضون اجراء هذه الاضافات النحتية ويفضلون ترك القطع الاثارية على حالها وكيفما وجدت اثناء عمليات الحفريات او غيرها مع العناية بصيانتها الدائمة للحفاظ على اشكالها التي وجدت فيها . ويؤكد هؤلاء المعارضون بان اضافة قطعة قدم منحوتة جديدة للعمل الاصلي تفقده نكهته وتشوه شكله ككل لان الحياة التي تدب في اي عمل فني ومنها المنحوتات تبقى واحدة اما المنحوتات الاضافية الملحقة فتبقى جامدة وخالية من الحياة ، يقول الفنان العالمي ماتيس : « ان الكسر لايقلل من قيمة العمل بل يضيف اليه » .

وبعد ان كان النحاتون يصنعون اجزاء الجسم لمجرد ترميم منحوتة اصلية انتشر هذا الاسلوب النحتي وبدا النحاتون العالميون يؤكدون فيه عبقريتهم وموهبتهم وبرز منهم الكثيرون ومنهم رودن : اذ يجد هؤلاء في كل قطعة من الجسم ينحتونها حياة كاملة وتمثل استمرارية لباقي اجزاء الجسم رغم غيابها عن العمل النحتي وفعلا اخذت هذه المنحوتات المجزاة تستخدم لتزيين القصور والحدائق وكذلك تستخدم في الاعمال المسرحية واصبح لها متذوقوها رغم قلتهم مقارنة بجماهيرية الاعمال النحتية الكاملة ، وقد انتشر هذا الاسلوب النحتي وتياره وانبهر به كبار الفنانين منذ القرن التاسع عشر وبرز منهم كانوفا وبعده رودن وغيرهما ، وقد عارض رودان وكذلك ماتيس نحت اجزاء الجسم لغرض الترميم بل طالبوا باطلاق حرية التعبير بهذا الاسلوب للفنان من اجل الفن لذاته وليس لغاية اخرى .

ويدرس هذا الاسلوب النحتي وفنانوه في معاهد واكاديميات الفنون الجميلة في العالم ومنهم « البوزارت » في فرنسا وتؤخذ كل قطعة من الجسم على حده لتشرح معالمها وخطوطها امام طلاب هذه المؤسسات والمدارس والمعاهد الفنية كما يدرس علم تشريح الجسم لطلاب الكليات والمعاهد الطبية .

اخيرا ، يمكن ان تكون الغاية الاساسية من هذا المعرض هي تنمية التذوق الفني لدى الجمهور ازاء مثل هذه الاعمال النحتية المجتزاة من الجسم او كما قال الفنان العالمي ماتيس : « انني اعطي جزءا واجذب المتفرج عن طريق التواصل الى ان يتابع الحركة بحيث يتولد لديه الشعور بالكل .. » . ولكن رغم هذه الدعوة التي وجهها ماتيس وكذلك رودان وغيرهما للشعور والتعايش الفني مع جزء من العمل كونه ككل الا ان منظمي المعرض المذكور رتبوا وصنفوا المعروضات على انها اجزاء من الجسم فهناك صالة منحوتات « الرؤوس » وصالة منحوتات « الاقدام » وكذلك الحال بالنسبة « للاذرع » مما افقد المعروضات بعض روعتها وجمالها .. وجاء تنظيمها مخالفا لغاية وهدف صانعيها .. مما جعل الزائر يضيع وسط زحمة هذه الاجزاء المقطعة من الجسم وكانه في دكان بائع لحم رغم ان عبقرية بعض النحاتين كانت ظاهرة للعيان .

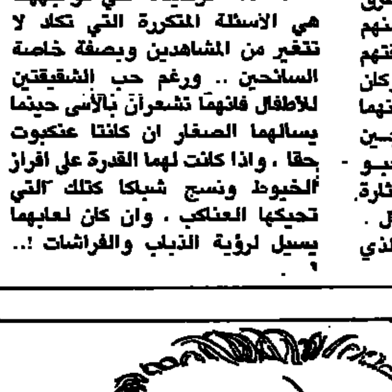
قسم الترجمة

حصاد الاسبوع

ساعة يد نادرة من البلاتين بالروزنامة الدائمة الكاملة ذات زر تسجيل وقت واحد بيعت بالمزاد في دار سوثبي في ٢٤ تشرين الاول الماضي . الساعة من صنع « ستيزن فريدر » في الفترة ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ .

القطة الرمادية ـ البيضاء « موركا » ، نفاها صاحبها الى قرية تبعد ٤٠٠ ميل عن موسكو بعد افتراسها لعصفور كنار . احدى الصحف السوفيتية قالت ان الحادث ـ الافتراس ثم النفي ـ تم قبل سنة .

الشقيقتان الملتصقتان تنفصلان عن ابويهما



جامونا وجانجا ماندال شقيقتان ملتصقتان قررتا الاستقلال ليس عن بعضهما للبعض ولكن عن والديهما بيليت ماندال ٤٠ سنة وزوجته عيشة اللذين استغلاهما طوال التسعة عشر عاما الماضية وجمعا ثروة طائلة من عجزهما وعاهتهما .

ولدت الشقيقتان في مزرعة بولاية كيشابور الهندية لابوين فقيرين وظن الجيران ان لعنة اصابت العائلة واستقرت في جسد الشقيقتين اللتين ولدتا براسين وصدرين وكلية واحدة وجهاز معوي واحد ، واربعة ايادٍ ورجلين وذيل .. وتوجس الجيران منهما شرا وخافوا من مجرد رؤيتهما وطلبوا من اهلهما التخلص منهما نجاة من الشر والارواح الشريرة .. الا ان الوالدين هرّبا البنتين الى ولاية اخرى . ولما كانت لا تستطيعان القيام وتسيران كعنكبوت بشري فقد وردت فكرة استغلال شكلهما الغريب في تحقيق بعث المال عن طريق اجبارهما على تادية رقصات في الطرق والميادين امام المارة وجمع المال منهم سواء لاعجابهم بالرقصات او شفقتهم على البنتين وعاهاتهما . وكان الوالدان يوبخانهما ويدفعانهما باحتقار لزيادة اثارة المتفرجين ولاجبارهما على الزحف والحبو والوقوع والنهوض بصعوبة لاثارة الضحكات وجمع المزيد من المال .

وقد كان السؤال المستديم الذي سالته الشقيقتان لنفسيهما : « لماذا هذا يا ربي » . ولم تستطيعا عمل اي شيء لايقاف هذه المهانة او الاستغلال .. وفي الآونة الاخيرة تمكنت جامونا وجاني من مقابلة بعض المحامين الذين نصحوهما بالانفصال عن والديهما .

اتخذت الشقيقتان الاجراءات القانونية الكفيلة بابعاد الوالدين عن حياتهما الخاصة . وبدأتا في العمل لحسابهما الخاص واصبحتا تقدمان عرضين يوميا في شوارع العاصمة الهندية ومدن الهند الاخرى .. وتحول العمل المهين الى مصدر سعادة وفخار وثراء لكلتيهما .. واصبح رقص العنكبوت متعة بعد ان كان مهنة وجبرا وانهما ترقصان الآن بمحض رغبتهما وكسبا لعيشهما . وتدفق المال على جاونا وجانجا واصبح السائحون يشاهدون عروضهما حتى انهما بدأتا تتذوقان الموضة وتشتريان الملابس الغالية المفضلة . بل انهما اشتريتا الحلي والجواهر للتجمل والزينة وترتديانها في طريقهما الى اماكن العروض .

المشكلة الوحيدة التي تواجههما هي الاسئلة المتكررة التي تكاد لا تتغير من المشاهدين وبصفة خاصة السائحين .. ورغم حب الشقيقتين للاطفال فانهما تشعران بالأسى حينما يسالهما الصغار ان كانتا عنكبوت حقا ، واذا كانت لهما القدرة على افراز الخيوط ونسج شباكا كتلك التي تحيكها العناكب . وان كان لعابهما يسيل لرؤية الذباب والفراشات !..

مرحبـــــاً بقدومك الى المنـــــزل !!



في آخر فيلم لكريس كريستوفرسن « مرحبا بقدومك الى المنزل » الذي يقوم فيه بدور « جيك » تلك طائرة تسقط في كمبوديا اثناء الحرب . فيبدأ بانشاء عائلة جديدة . ولكنه يواجه مشكل [illegible] يقرر العودة الى حيث

صورة « جيك » في احد مشاهد فيلم « مرحبا بقدومك الى المنزل » .

السابقة في بلاده .

فقد عاد الى بلاده بعد ١٧ سنة وبعد ان يئست زوجته من بقائه حياً تزوجت من آخر فتفاجأ هي وابنه تيلر بكونه حياً يرزق ، وتتضاعف المفاجأة عندما تظهر حقيقة زواج « جيك » من كمبودية وانجابها منه لولدين .

وقصة الفيلم اعتمدت وقائع مرت بكاتبة السيناريو ماجي كلايمن عندما كانت تعيش في احدى القواعد البحرية الامريكية خلال حرب فيتنام . وهي تصف ذلك بقولها :

كنت اقضي اوقاتاً طويلة مع ربابنة البحرية عام ١٩٦٩ ، وفي احد الايام اختفى احدهم ، ولم يعلم احد بمصيره ، تبعه آخر فآخر . وكنت خلال ذلك قلقة على عوائلهم وانا بانتظار مصيرهم المجهول . وقصة « مرحباً بقدومك الى المنزل » تمثل احدهم .

والممثل كريس كريستوفرسن نجم موسيقي لامع في مجال الاغاني الشعبية قبل تحوله الى التمثيل ، وهو ابن جنرال في القوة الجوية . ولد في تكساس وتجول الولايات المتحدة مع والديه قبل ان يستقر في كاليفورنيا . ونتيجة لكتابته الجيدة في موضوع « الكتابة المبدعة » بكلية بومونا فانه حصل على زمالة رودس للدراسة في جامعة اكسفورد .

خدم كريس في الجيش سنوات عديدة ، ثم توجه الى ناشفيل بتنسي كي يتفرغ لحلمه في ان يصبح كاتب اغاني . فسجل البومه الاول عام ١٩٧٠ واصبحت ثلاث من اغانيه في نطاق الكلاسيكية . وقام بتادية اغانيه ما يقرب من الاربعمائة مغن في جميع انحاء العالم ، كما حصل في الوقت نفسه على رصيد آخر في عالم السينما والتلفزيون .

وبعد قضاء عشرة اسابيع في كندا ، ياتي الجزء الصعب من ذلك حيث يبدأ تصوير الفيلم في تايلاند بدرجة حرارة عالية جداً .

فان لاقى الفيلم النجاح فستتالق زوجته الامريكية التي تقوم بدورها الممثلة جوبيث ويليمز ، وهي التي ظهرت في مشهد احدى الليالي مع داستن هوفمان بفيلم كريمر ضد كريمر .. وهي ممثلة انكليزية عملت في المسرح والسينما والتلفزيون ورشحت للحصول على جائزة ايمي عن دورها في المسلسل التلفزيوني « بيبي ام » .



ومشهد آخر من الفيلم نفسه .

شبح دون جوان !!

● جيوفاني ماكشينا

MADONNA

بمناسبة قيام احدى دور النشر الفرنسية بطبع الكتاب المترجم الى الفرنسية (حياة دون جوان ومغامراته وموته) للكاتب الايطالي جيوفاني ماكشينا ، المختص بالادب الفرنسي .. رغم انه يرفض هذا التعريف الضيق مؤكدا ان له اعمالا اخرى بارزة في غير الادب الفرنسي منها بحثه عن مانزوني وبيراندللو ودراسته عن بالتسار وواتو ، اما اعماله المعنية بالادب الفرنسي فنذكر منها امير بالاغوني ، باريس خربة ، جائزة مديسيس ١٩٨٨ ، صمت موليير . وهناك كتاب له في الطريق عنوانه (بين دون جوان ودون رودريغ) ولكن كتابه الاخير (حياة دون جوان ومغامراته وموته) هو افضل مايعبر عن فكره النقدي .

اذا ، بمناسبة طبع هذا الكتاب ، التقى احد الصحفيين الفرنسيين واسمه بنيديتا كرافيري بهذا الاديب الايطالي . ففي كتابه الجديد يقتفي ماكشينا اثر دون جوان عبر ثلاثة قرون من الادب الاوربي . وقد ارتاينا نشر قسم من المقابلة الصحفية المذكورة لاحتوائها على اسئلة مشوقة ومثيرة للاهتمام

● لماذا مازال دون جوان معاصرا على خلاف اساطير اخرى توقف الحديث عنها ؟

ـ يوجد في العصر القديم بعض الاساطير التي فشلنا في اكتشاف علاقتها بعصرنا ، بينما ما زالت اسطورة دون جوان تقاوم لانها مولودة من واقع حي وليس من الخيال الحالم . اذ ليس في نية دون جوان انقاذ البشرية من الوحوش مثلما كان يفعل ابطال العصر القديم . فالوحوش اصبحوا هم القادرون ودون جوان لم يكن يفكر سوى بسلطته في الانتهاك وفي حاجته التي لاتقاوم للحب .

● ولكن ماذا تمثل المراة بالنسبة لدون جوان ؟

ـ انها ليست سوى مصدر للمتعة .

● ومع ذلك ، المراة تشغل مكانا متميزا في ثقافة القرن السابع عشر . فالبتراركية ، (نسبة الى فرانسوا بتراركا شاعر ايطالي انساني ولد في ايرزو ١٣٠٤ ـ ١٣٧٤م) مازالت مسيطرة على الشعر والمثل الاعلى الافلاطوني لعصر النهضة الفرنسية ، حيث الحب وسيلة للسمو الروحي . يجد في رواية الكاتب الفرنسي اونوريه دورفيه المشهورة (استريه) اداة رائعة للدعاية وسط صفوات المجتمع . ثم ان التصنع الذي كان يميز القرن السابع عشر .. يتخلى عن لذة الحواس . فكيف يرى دون جوان كل ذلك ؟

ـ انه يراه مثل سلسلة من الهذيان . لقد كان الشعراء يمتدحون الفرسان المتجولين والنساء النماذج ، ولكن دون جوان يكره الشعر والكتب ، فهو لاحاجة له بالثقافة .

● ومن اين اتت هذه الشخصية المتسيبة التي تنبذ الثقافة كما تنبذ التقاليد ؟

ـ اعتقد قبل كل شيء ان الدونجوانية ولدت من الرغبة في الموت وان بدا ذلك غريبا . فالدونجوانية ؟ ، اعنف احتجاج ضد التقاليد [illegible] كانت سائدة في الفترة مابين القرنين السادس عشر والسابع عشر .

● في العام الماضي ، اقترحت جامعة ديجون بفرنسا ، مقولتك بان (الدونجوانية شكل من اشكال الوصولية المنقولة الى الحب كموضوع امتحان . فماذا تعني بذلك ؟

ـ ان دون جوان عبقري في التصرف . فهو لايفكر الا في بلوغ هدفه . وفي الوقت المناسب يتظاهر بالتنكر لاساليبه فبالنسبة له ، العالم هو مسرح والمسرح هو العالم . فالتنوع اللامتناهي للاقنعة التي كان يبدو بها ، جعلت منه احسن معبر عن الممثل . فكلما مضى الوقت واغتنى الشخص بالتجارب لدرجة امتلاكه مذهبا خاصا به ، تقترب صورة العاشق الذي لايكل من صورة الرجل السياسي . وبهذا المعنى تحدثت عن الدونجوانية كنوع من الوصولية في الحب .

● اذا ، دون جوان بطل مميز في القرن السابع عشر . ولكن كيف استطاع نفس القرن ونفس البلد ـ اسبانيا ـ ان ينجبا دون كيشوت ايضا ؟

ان دون كيشوت مضاد لدون جوان . ولكن هذه الشخصية الايجابية التي غذتها الكتب والتي تناضل من اجل العدالة وخير الانسانية وتحرير المضطهدين ، تصبح في عصر قاس وواقعي مثل القرن السابع عشر ، شخصية هزلية حمقاء ، وهذا مقلق : بطل احمق يتمنى ان يعيش ملحمة الفروسية ولكنه يجد نفسه دائما موضوعا في اطار هزلي خارج التاريخ . وهكذا ايضا يختفي البطل في العالم المعاصر وسط الضحكات الساخرة .

ترجمة : فريال مروكي

« حـــــرب » الطائرات ... الورقية فوق كابـــــول !

حرب من نوع آخر في افغانستان ... هي حرب الطائرات فوق العاصمة كابول ، لكن هذه الطائرات من الورق وتجتذب المئات من الافغانيين الى الحقول القريبة من العاصمة بعد ظهر كل يوم جمعة .

الافغانيون يطلقون على هذه الحرب اسم « اللعبة » . ويستطيع المراهن على اي طائرة ستحرز النصر على الاخرى بما قيمته عشرة دولارات . اي ما يوازي الراتب الذي يتقاضاه موظف الحكومة [illegible]

وتحلق هذه الطائرات الورقية فوق كابول لدى هبوب رياح شديدة بعد عاصفة ممطرة . وهذه اللعبة هي المفضلة لدى الفتيان لان الالعاب الاخرى بالغة التكاليف في حين ان الطائرات الورقية زهيدة الثمن .

وتصنع هذه الطائرات الورقية من اوراق ملونة وصقيلة تشدها قضبان خيزران وخيطان متينة . وتتراوح تكاليف الطائرة الواحدة بين دولار بدولارين فقط . والاطفال الذين لا يتمكنون من شراء الاوراق الصقيلة الملونة ، وهي المانية الصنع ، يستعيضون عنها باكياس النايلون .

● من ابتكر طائرات الورق في افغانستان ؟ ..

احد بائعي هذه الطائرات الورقية ، ويدعى محمد نابي دياغان (٤٣ سنة) اجاب عن هذا السؤال في مقابلة مع الاسوشيتدبرس بقوله : « تلاميذ المدارس الفتيان هم الذين ابتكروا هذه اللعبة ... انهم اول من فكر في صنعها .... » .

وعندما قيل له ان الصينيين هم اول من ابتكر لعبة الطائرات الورقية بعد الانتهاء من بناء سور الصين الكبير ، اجاب : « ربما جاء ابتكارهم في الوقت الذي ابتكر فيه الافغان هذه الطائرات الورقية » ، واضاف :

« هناك شخصان افغانيان تنافسا في حرب الطائرات الورقية قبل تسعين عاما ، وقد فاز احدهما ويدعى عثمان بيجو على منافسه ونال ميدالية » .

شروط لعبة الطائرات الورقية ان تكون هذه الطائرات متساوية الاحجام ، وان تكون خيوطها مصنوعة من نفس البلد الذي تجرى في المنافسة بين هذه الطائرات للتاكد من ان الطائرات ذات حجم واحد ومتانة واحدة .

لكن الخبراء يقولون ان متانة وقوة الطائرة تتوقفان على كمية الزجاج المكسر الملصق على الخيطان بواسطة الغراء . ذلك ان وضع كميات كبيرة من الزجاج المكسر يجعل الطائرة الورقية صلبة ، الامر الذي يحول دون انحنائها .

خان شارين ، الخبير في الخيطان قال ان « صنع الخيطان المتينة من اختصاصي ، ولا ابوح بسر صنعي لمثل هذا النوع من الخيطان » .

وتبدأ حرب الطائرات الورقية لدى ارتفاعها عن الارض مسافة تتراوح بين ٩٠٠ و١٢٠٠ قدم وبعد ان يومىء رجال في الثلاثينات او الاربعينات من اعمارهم برؤوسهم او بعد هتافات من المتبارين .

وعندما تبدأ هذه الحرب يتعالى صراخ المتفرجين : « بدأت الحرب .. بدأت الحرب بين الطائرات الورقية » .. وتستغرق هذه « الحرب » حوالي ربع ساعة فقط .

كاري غلام سميح (٣٥ سنة) قال انه لم يفقد طائرة ورقية خلال سنتين من « قتال » هذه الطائرات ، واكد ان « خيط الطائرة الورقية يجب ان يكون متينا ، وان على المشترك في السباق ان يكون شجاعا والا يخاف من هتافات وصراخ المتفرجين » .



بائع الطائرات الورقية في كابول

العرب واكتشاف امريكا

احسان صالح مفتي
/ جامعة البصرة

من المعروف ان الحضارة العربية الاسلامية في العالم كله ، وبالاندلس على وجه الخصوص ، كانت قد وصلت الى مرحلة من التفوق العلمي والنضج الفكري ربما لم تصل اليها حضارة في التاريخ من قبل خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين . ان الوجود العربي المتمثل بالكم الهائل من العلماء المسلمين في الاندلس ادى الى تكوين ثروة ضخمة من المؤلفات والكتب العلمية قدرت بالالاف . وهذه الثروة هي التي كانت منطلق النهضة العلمية الاوربية خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر للميلاد .

ان الدراسات الجغرافية والفلكية العربية قد انتهت الى عدد من المقررات العلمية المسلم بها ولهذه المقررات او المسلمات العلمية الفضل الاكبر في اكتشاف امريكا . وبفضل العلماء العرب الذين علموا اسبانيا هذه المقررات تمكنت اسبانيا وليس اية دولة اوربية اخرى من اكتشاف امريكا .

ان مبدا كروية الارض الذي تمكن الفكر الجغرافي الاسلامي من ترسيخه ، داحضا به النظريات الاسطورية للكون والارض هو المبدا الذي لم يكن من الممكن اكتشاف امريكا دونه .

لقد امن الجغرافيون العرب جميعا بكروية الارض واعتقدوا كذلك بان الارض تحتل مركز الكون . وهذا مانجده عند ابن خرداذبة وابن رسته والمسعودي وابن الفقيه وغيرهم . اما في الاندلس فقد برزت هذه النظرية في القرن العاشر الميلادي (القرن الرابع الهجري) على يد ابي عبيدة مسلم البلنسي من اهل بلنسية في شرق الاندلس . ولكن هذه الفكرة قد تالقت في القرن الخامس الهجري على يد ابي محمد علي بن حزم الاندلسي المتوفى سنة (٤٥٦هـ) وفي كتابه (الفصل) يوجد عنوان موضوع من الموضوعات الرئيسة اطلق عليه (مطلب بيان كروية الارض) وفيه يقول : وجوابنا وبالله تعالى التوفيق ان احدا من ائمة المسلمين المستحقين لاسم الامامة بالعلم رضي الله عنهم لم ينكروا تكوير الارض ، ولايحفظ منهم في رفعة كلمة بل البراهين من القرآن والسنة قد جاءت بتكويرها قال الله عزوجل : (يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل) وهذا اوضح بيان في تكوير الارض ودوران الشمس). لقد استطاع ابن حزم ان يهتدي الى هيكل هذه النظرية وان يعلن رايه الذي يمثل ثورة علمية في عصر كان القول فيه بكروية الارض الى وقت قريب زندقة ومدعاة للسخرية .

ويرى (فيليب حتى) ان نظريات المسلمين الجغرافية قد ترجمت الى اللغة اللاتينية في كتاب دون باللغة اللاتينية ونشر في سنة ١٤١٠هـ ويقول فيه : انه من هذا الكتاب نقل كولومبس الفكرة التي جعلته يعتقد ان الارض على شكل كمثرى ، ومنه اقتبس عددا من المفاهيم الجديدة التي لم تكن موجودة في المعارف الغربية .

ان ماحققه العرب من انجازات كبيرة في ميدان الفلك والتنجيم ، فهم بذلك قدموا خدمة كبيرة للغرب . ولقد وجه الغرب اللاتيني افكاره الواردة من الشرق في مجال الفلك والتنجيم على نحو حاسم عبر القنوات الاسبانية (الاندلسية). ولقد نقلت مؤلفات المسلمين الفلكية الرائدة في اسبانيا الى اللغة اللاتينية ، ولم تكن القوائم الالفونسية التي جمعت تحت راية الفونسو العاشر في القرن الثالث عشر الميلادي الا تطويرا للفلك العربي والاسلامي . والى جانب هذه الخدمة التي قدمها المسلمون في اسبانيا الاسلامية (الاندلس) لكولومبس ، وهي رسمهم لخريطة صحيحة للارض على اساس القول بكروية الارض ، فان هناك خدمة اخرى قدمها المسلمون . ففي القرن الخامس عشر الميلادي (التاسع الهجري) كان المسلمون قد اكتشفوا مايعرف بنظرية (الغيوم) وهي النظرية التي نقلت التطور البحري والملاحة البحرية نقله هائلة فضلا عن تاثيرها على علم الفلك . فبعد ان اخترع العرب الشراع المثلث في نهاية القرن التاسع الميلادي وهو الشراع الذي جعل من الممكن السير والرياح عاصفة ، اي في الاتجاه المضاد للريح فانه لم يات القرن الخامس عشر الميلادي حتى نجح العرب في تحسين هذا الشراع تحسينا امكن معه القيام بالاكتشافات البحرية الكبرى ابتداء من سنة ١٤٥٠م اي قبل كولومبس باثنتين واربعين سنة .

وقد اضاف العرب في تحسينهم الشراع المثلث تحسينهم للبوصلة مما مكنهم من كشف نظرية الغيوم . اي الاهتداء في البحار (بالنجم الثابت في الجنوب) ومع ماقدمه هذا النجم الثابت من خدمات لمختلف الاجناس فان كثافة الاعمال البحرية العربية التجارية والعسكرية جعلت العرب يفكرون في تطوير وسائل الاهتداء في البحار على اساس النجم الثابت ، وساعدتهم البوصلة على هذا التطوير .

ومن الاعمال المهمة التي خدمت كولومبس في رحلاته قياس العرب لمحيط الارض . فقد نقل ياقوت الحموي في الجزء الاول من كتابه (معجم البلدان) راي ابي الريحان البيروني في حجم الارض ومساحتها حيث ذكر بان طول الارض بالفرسخ الفان ومئة وثلاثة وستون فرسخا وثلثا فرسخ ، ودورها بالفراسخ ستة الاف وثماني مئة فرسخ . وعلى هذا تكون مساحة سطحها الخارجي مكسرا اربعة عشر الفا وسبع مئة واربعين ومئتين واثنين واربعين فرسخا وخمس فرسخ .

وقد قام الجغرافيون والفلكيون العرب بمحاولة عملية للتثبت من قياس محيط الارض . وقد جاءت المبادرة من الخليفة العباسي المامون الذي امر باجراء قياس لطول درجة من خط نصف النهار (اي خط الطول الذي يمثل نصف دائرة ويسمى بخط الهاجرة) للتوصل الى مجموع محيط الارض . وقد اقتضت هذه العملية القيام بمسح عملي لعله كان الاول من نوعه في هذا الميدان . وقد دلت قياساتهم على ان طول الدرجة يبلغ ٥٦ ميلا . وقد علق احد المستشرقين وهو نلليتو على ذلك بقوله : (والصحيح انما هو مايستخرج من زيج ابن يونس وكتب غيره في ان جماعة الفلكيين قاسوا قوسا من خط نصف النهار في صحراوين اي في البرية الواقعة شمال تدمر وبرية سنجار . ثم ان حاصلي العمليتين اختلفا في مابين (٥٦ وثلثا) من الاميال و(٥٧) ميلا فاتخذوا متوسطها وهو (٥٦ وثلثا) ميل ، اي ان طول الدرجة عند فلكي المامون وهو (١١١٨١٥) مترا ، وعلى هذا فطول المحيط هو ٤٠٢٤٨ كيلومترا (اي حوالي ٢٠٤٠٠ ميل): من هنا كان للعرب فضل كبير في تقدير محيط الارض على نحو قريب جدا من الحقيقة .

وتشير المصادر والوثائق التاريخية الى ان كولومبس الذي وصل الى امريكا في نفس السنة التي سقطت فيها الاندلس قد وجد عناصر عربية موجودة في امريكا بينما كان من المعتقد ان كولومبس هو اول من وصل الى امريكا .

ويروي الادريسي حكاية من حكايات المغامرات التي قام بها بعض الشباب العربي الذين اطلقوا عليهم (الفتيان المغرورين) وهم اندلسيون اصلا انشاوا مركبا ادخلوا فيه من الماء والزاد مايكفيهم لاشهر ثم دخلوا في البحر حتى وصلوا الى بحر غليظ الموج وساروا نحو شهر حتى لاحت لهم جزيرة وجدوا فيها عمارة وحرثا فقصدوا اليها وما ان نزلوا حتى حوصروا فيها وقد قابلوا ملكها في اليوم الرابع من حصارهم وكلموه بواسطة مترجم عربي يعيش في الجزيرة .. ثم عادوا بواسطة مساعدة ملك هذه البلاد ويعتقد البعض ان الفتية المغامرين هؤلاء كانوا قد وصلوا الى شاطىء احدى جزر امريكا الجنوبية . ومن العجيب والغريب انه كان يوجد عرب في هذه الجزيرة قبل الفتية المغرورين وقبل كولومبس بدليل وجود من يترجم لهم بالعربية .

كما تشير المصادر ايضا بان هناك كلمات عربية كانت موجودة في لغات هنود امريكا ، وان قدم هذه الكلمات يعود لعام ١٢٩٠م، اي قبل قرنين من وصول كولومبس الى امريكا . وان هناك بعض العمران العربي مثل بناء (الازد) وبناء (المايا) وتشير بعض الابحاث العلمية الحديثة بان المسلمين عرفوا امريكا قبل كولومبس وانه وجد في رحلته الثالثة زنوجا وذهبا افريقيا في جزر الهند الغربية وان مدنية بعض الجماعات الهندية في امريكا تشبه المدنية العربية الاسلامية الى حد كبير . وتؤكد دراسات اخرى ان المسلمين قد وصلوا الى السواحل الشمالية لامريكا الجنوبية من الطرف الغربي للعالم الاسلامي وبالتحديد من الدار البيضاء .

وبناء على ماذكر من حقائق يمكن القول ان كولومبس اعتمد اعتمادا كبيرا على خبرة وتراث العرب . فالمؤشرات تؤكد وجود محاولات عربية سبقت كولومبس لاكتشاف امريكا .

مصادر الدراسة
١ ـ ياقوت الحموي [illegible] معجم البلدان ، بيروت ، الجزء الاول ، ص ٨
٢ ـ فيليب حتي . تاريخ العرب ، لندن . ص ٥٧٠
٣ ـ د. عبدالحليم عويس (١٩٨٩). جهود اسلامية في اكتشاف العالم الجديد ، مجلة المقتبس ، السعودية
٤ ـ كارلو نلليتو (١٩١١) ، علم الفلك وتاريخه عند العرب في القرون الوسطى ، ص ٢٨٧.



الطباعة الحجرية والبدايات الاولى للطباعة في العراق

بهنام فضيل عفاص

يقول جورج ديهاميل المفكر الفرنسي ان ثقافتنا الحديثة لا بل ثقافة العالم باسره في العصور الحديثة انما بنيت على الطباعة فقد استطاع العالم بعد اختراع الطباعة ان يطلع وبسهولة متناهية على تراث غني وسجل حافل وعلوم مختلفة وازدادت ثقافته بعد تطور الطباعة وانتشارها وذلك عندما اصبح الكتاب والمجلة والصحيفة في متناول الجميع .

ولقد حاولت الحضارات القديمة في وادي الرافدين والنيل ومنذ القدم ان تعثر على طريقة للطباعة بشكل او باخر نظرا لقناعتهم بمدى فائدتها وضرورتها وكذلك حاول الصينيون ومن بعدهم حاول العرب وخصوصا في الاندلس فقد ذكر المستشرق هامر برغشتال في مقال له نشرته المجلة الاسيوية الفرنسية سنة ١٨٥٢ للميلاد ان عرب بلاد الاندلس لم يجهلوا الطباعة ولعلهم اهتدوا اليها بعد فتحهم لبلاد الهند ستان والصين ويؤيد رايه هذا بما جاء في كتاب ابن الاثير المؤرخ العربي الشهير من ان احد الامراء كان يكتب السجلات في داره ثم يبعثها للطبع فتطبع ويرسلها في ما بعد الى عماله في الاقاليم كما يقول ايضا ان العرب كانوا يحفرون الخشب للطبع ويؤيد ذلك طابع كان اصحاب القيسارية في مدينة المرية الاندلسية يرسمون به البضائع يرتقي عهده الى سنة ٧٥٠ للهجرة (١٣٥٠م) وصورة هذا الطابع نجدها مرسومة في مجلة المشرق البيروتية في مجلدها الثاني نقلا عما كان المستشرق قد رسمه .

الا اننا لابد وان نعترف ان كل تلك البدايات تختلف عن الطباعة بمفهومها الحديث والذي لا يرجع الى ابعد من القرن الخامس عشر للميلاد عندما ادخلت اصلاحات حديثة على الحروف المتحركة وكان اكبر الفضل في ذلك للعالم الالماني يوحنا غوتنبرغ الذي فاجا العالم باختراعه وسرعان ما انتشرت الطباعة في بقية البلدان الاوربية وجنوا منها الفوائد الكثيرة وكانت بداية لعصر النهضة .

ومما يلفت النظر ان الاوربيين اهتموا كثيرا بعد انتشار الطباعة بالتراث العربي والنتاج الفكري عند العرب حيث نجد انه ومنذ البدايات الاولى للطباعة نشرت بعض الكتب العربية وبالتحديد منذ سنة ١٥١٤ للميلاد حيث ظهر اول كتاب مطبوع باللغة العربية في مدينة فانو الايطالية ثم حذت اكثر الدول الاوربية حذو ايطاليا فادخلت الطباعة بالعربية وطبعت كثيرا من كتب التراث العربية .

اما في الشرق العربي فسنة ١٦١٠ م كانت فاتحة عهده بالطباعة وذلك عندما انشئت اول مطبعة في لبنان في دير مار قزحيا وافتتحت اعمالها بطبع كتاب المزامير في ٢٦٠ صفحة ثم دخلت الطباعة الى حلب في حدود سنة ١٧٠٢ ثم الى القدس سنة ١٨٤٦ اما مصر فقد عرفت الطباعة زمن الوالي محمد علي باشا سنة ١٨٢١ عندما جلب مطبعة من فرنسا لطبع جريدة الوقائع المصرية وهذه المطبعة عرفت في ما بعد بمطبعة بولاق وقدمت خدمات جلى الى الفكر العربي بنشرها لامهات كتب التراث والادب واللغة .

اما في العراق فقد كانت المحاولات لادخال الطباعة منذ مطلع القرن التاسع عشر تحتل مكانتها وهناك اراء لم نستطع التحقق من صحتها تقول ان فترة حكم الوالي داود باشا (١٨١٦ـ١٨٣٠) قد شهدت باكورة الطباعة وان كتاب دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد والزوراء قد طبع في بغداد سنة ١٨٣٠ م للميلاد يذكر ذلك المؤرخ الانكليزي ستيفن لونكريك ويؤيده الباحث العراقي يعقوب سركيس في كتابه مباحث عراقية .

غير ان ما اتفق عليه هو سنة ١٨٦١ التي كانت فاتحة عهد بغداد بالطباعة الحجرية عندما جلبت اليها مطبعة وافتتحت اعمالها بطبع كتاب الفه ابو الفوز محمد امين البغدادي والشهير بالسويدي سماه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب وتتوفر منه ولحد الان نسخ معدودة منها نسخة المتحف العراقي وقد كتب في اخرها وبوضوح طبع هذا الكتاب في مدينة السلام بغداد في اواخر شهر رمضان المبارك سنة ١٢٨٠ هـ وهذه السنة تقابل سنة ١٨٦٣ للميلاد وقد قامت هذه المطبعة في ما بعد بطبع كتب اخرى اهمها :

اخبار الاول في اثار الدول ، اشراق التواريخ ليعقوب بن عطا الله القرماني ، الظرائف واللطائف للشيخ ابي النصر احمد بن عبد الرزاق المقدسي المقامة الطيفية لجلال الدين السيوطي .

وهذه الكتب الاربعة ذكرتها ايضا مجلة لغة العرب البغدادية بينما ذكرها الاب شيخو واضاف انها طبعت على نفقة الحاج محمد امين وان خطاط المطبعة كان رجلا اسمه محمد جواد معتمدا في ما رواه على العلامة محمود شكري الالوسي هذا ولم نعثر على غير هذه الكتب مما يجعلنا نميل الى الاعتقاد ان المطبعة اهملت او تركت وخصوصا بعد ان تاسست مطبعة الولاية سنة ١٨٦٩ م على يد الوالي مدحت باشا .

وما دمنا نتحدث عن الطباعة الحجرية فلابد ان نذكر ان هناك مطبعة اخرى الى جانب المطبعة الحديثة التي جلبها مدحت باشا هي مطبعة الفيلق التي سميت احيانا بالمطبعة العسكرية وقد اختصت بطبع ما يحتاج اليه الجيش مع بعض المنشورات والاوامر ومما يذكر ان مطبوعاتها كانت سرية لا يطلع عليها الا كبار ضباط الجيش وهذا ما جعلنا لا نعثر على شيء من منشوراتها عدا مصور بغداد مرسوم ومطبوع على الحجر واحد ، كما كانت عليه قبل سنة ١٩١٣ واخر اثناء الحكم العباسي وطول المصور متر و٢٤ سم وعرضها ٩١ سم قلم برسمها محمد رشيد البغدادي وقد ذكرت مجلة لغة العرب في مجلدها الثالث انه بدا برسمها منذ سنة ١٩٠٨ وتؤكد المجلة انها طبعت على الحجر بنسخ عديدة واغلب الظن ان هذه المطبعة اهملت بعد الحرب العظمى الاولى .

اما المطبعة الحجرية الثالثة في بغداد فهي المطبعة الحميدية التي اسسها عبد الوهاب نائب الباب العالي في بغداد وقد ذكر الاب شيخو معتمدا على مارواه العلامة محمود شكري الالوسي والاب الكرملي ان تاسيسها كان سنة ١٨٨٤ وطبع فيها كتاب بحر الكلام للامام سيف الحق ابي المعين النسفي سنة ١٨٨٦ ثم طبعت بعض الكتب الاخرى والمنشورات قبل ان تترك وتهمل بدخول الطباعة الحديثة الى بغداد وانتشارها .

ويبدو ان الطباعة الحجرية في بغداد استمرت حتى مطلع القرن العشرين الى جانب الطباعة الحديثة فقد ذكر الاستاذ ابراهيم حلمي العمر في مجلة لغة العرب وفي معرض حديثه عن مطبعة الشابندر التي تاسست في بغداد سنة ١٩٠٧ انها مطبعة حديثة فيها الة بخاريتان وقد جلبت معها مطبعة حجرية تدار بالارجل واغلب الظن ان الحجرية خصصت لطبع المنشورات والاعلانات .

هذا عن المطابع الحجرية في بغداد اما في المدن العراقية الاخرى فقد ظهرت الطباعة الحجرية في كربلاء بصورة مبكرة نسبيا الا انها لم تستمر طويلا فمنذ سنة ١٨٥٦ للميلاد ١٢٧٣ للهجرة وفي عهد ولاية محمد رشيد باشا جلبت اليها مطبعة حجرية تولت طبع مناشير ورسائل دينية وكتب ادعية كما طبع فيها كتاب مهم لابي الثناء الالوسي بعنوان مقامات ابن الالوسي ويحوي الكتاب خمس مقامات كان الالوسي قد كتبها في بداية حياته الادبية في ١٣١ صفحة وفي الصفحة الاخيرة من الكتاب نقرا وبوضوح ان الكتاب طبع في كربلاء في شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٣ هـ وقد قدمت مصورا لهذه الصفحة وغيرها في كتابي تاريخ الطباعة والمطبوعات العراقية نقلا عن نسخة المتحف العراقي .

كما تزامنت الطباعة الحجرية في الموصل مع كربلاء فقد قرر الاباء الدومنيكان ـ من الاقليم الفرنسي ـ ومنذ بداية رسالتهم في الموصل ادخال الطباعة كي تساعدهم في طبع الكتب المدرسية والدينية التي يحتاجونها في مدرستهم الحديثة التي تم افتتاحها منذ سنة ١٨٥٠ للميلاد .

وفعلا بدات الفكرة في حدود سنة ١٨٥٦ واختمرت ونفذت بعدها بسنة واحدة عندما وصلت الموصل اول مطبعة حجرية قامت اول الامر بطبع لوحات اعدها بعض اساتذة اللغات في مدرستهم مستفيدين من كتاب Roret الذي علمهم كيفية الطباعة واستعمال اللوحات وقد استفاد الطلاب منها كثيرا بعد ان كانوا يدرسون في وريقات مخطوطة كل هذا تم بين تعجب الاهالي والاتراك الذين كانوا يصيحون الله اكبر عندما راوا الاوراق البيض تدخل المطبعة وتخرج مطبوعة وبنسخ كثيرة .

ثم قامت هذه المطبعة خلال سنة ١٨٥٨ بطبع كتب اخرى صغيرة تتعلق بالقراءة العربية واصولها وكتب صلوات مختلفة .

اما سنة ١٨٥٩ فقد طبع فيها كتاب مهم في قواعد اللغة العربية وصرفها الفه القس يوسف داود الموصلي الخوري ثم المطران اقليميس يوسف داود في ما بعد واسم الكتاب (خلاصة في اصول النحو بطريقة جديدة تسهل ماخذها للمبتدئين) ويقع في ١٦٩ صفحة عدا الفهارس وفي نهايته نبذة من كتاب كليلة ودمنة فيصبح في ١٨٠ صفحة وهو مقسم الى خمسة كتب وفي كل كتاب عدد من الفصول والابواب خصص الاول لعلم الصرف والثاني للاسم والثالث للحروف وما يلحق بها اما الرابع فهو مخصص للجمل بينما ذكر في الكتاب الخامس ما بقي من ابواب النحو وما يتعلق بالوقف وتتواجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة المتحف العراقي ـ دون ذكر مؤلفه ـ ويبدو ان السبب هو كتابة اسم المؤلف في خاتمة الكتاب وليس على غلافه وقد ذكره الاستاذ كوركيس عواد في كتابه مباحث لغوية دون ذكر المؤلف الا انه عاد فذكره في المستدرك على معجم المؤلفين وتاتي اهمية الكتاب من انه اول كتاب يطبع في العراق في مواضيع لغوية ونحوية وباسلوب حديث غايته تيسير دراسة اللغة العربية واتقانها ومن هذا المنطلق الفت اليه انظار الدارسين والباحثين .

هذا ولم اعثر على غير هذه الكتب مما طبع في المطبعة الحجرية لانه سرعان ما وصلت المطبعة الحديثة ايطالية الصنع الى الموصل في حدود سنة ١٨٦٠ لتبدا اعمالها وتخدم الفكر والتراث كما يظهر من مطبوعاتها الكثيرة في شتى ميادين العلم والمعرفة والتي تربو على المئة حتى الحرب العظمى الاولى عندما توقفت اعمالها بسبب الحرب ومضايقة الاتراك .

اما في النجف الاشرف فقد تاخر دخول الطباعة قياسا بكربلاء والموصل حيث دخلتها في حدود سنة ١٣٢٨ هـ ـ ١٩٠٩ م عندما جلبت اليها مطبعة حجرية من الهند عن الطريق البحري وطبعت فيها جريدة نجف التي صدرت سنة ١٩١٠ وكذلك الاعداد الجديدة من جريدة الحبل المتين ثم اخذ هبة الدين الشهرستاني يطبع فيها مجلته العلم بعد ان كان يطبعها في بغداد .

وبحلول الحرب العظمى الاولى تعطلت هذه المطبعة وبيعت ادواتها وشهدت سنة ١٩٠٩ ايضا تاسيس مطبعة حجرية واخرى حديثة في النجف عندما اقدم بعض التجار واهل العلم على تاسيسها وتسميتها بالمطبعة العلوية وكان يديرها ويشرف عليها السيد محمود العلوي ثم انتقلت ادارتها في حدود سنة ١٩١٣ الى السيد محمود افندي اليزدي .

ولم تهيا لهذه المطبعة ان تستمر طويلا فعند حصار النجف سنة ١٣٣٦ هـ نهبت وانتيبت حروفها وجعلت خراطيش للبنادق وتعرضت للخراب غير انه ما ان حطت الحرب اوزارها حتى عادت الى النجف الحركة الطباعية وبشكلها الحديث .

هذا ما استطعت التوصل اليه مما يتعلق بالطباعة الحجرية في العراق التي تشكل اللبنات الاولى في الطباعة وربما افادنا الباحثون مستقبلا بما فاتنا ذكره من هذه المطابع التي تشكل البدايات والجذور الاولى لنشر الفكر العراقي في القرن التاسع عشر هذا الفكر الذي مازال مجهولا عند الكثيرين .

ولنا عودة الى ذكر المطابع الحديثة الاولى التي تاسست في العراق خلال القرن التاسع عشر وحتى الحرب العظمى الاولى لما لها من تاثير بالغ في نشر الفكر العراقي ومعرفته ولتصحيح ما علق باذهاننا من ان مدحت باشا هو الذي ادخل الطباعة الى عراقنا .





● الات طباعية قديمة كانت تستعمل في العراق

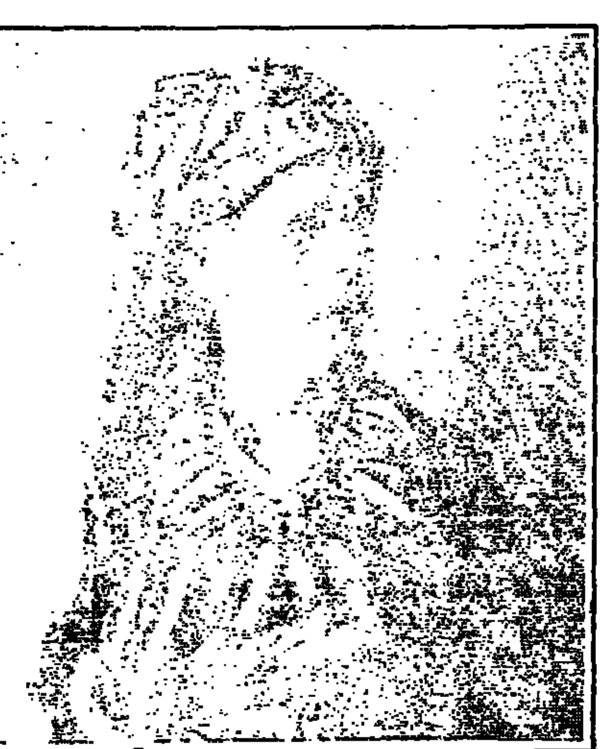


ادب الرحلات

رحلة «كارل ماي» الالماني الى الشرق

الحلقة الثانية والعشرون

يعقوب افرام منصور



كان الشرق قبل قرنين من عصر النهضة الاوربية موضوع انبهار وجذب لمختلف شعوب اوربا ـ اي منذ عصر (ماركو بولو) البندقي الرحال المشهور (١٢٥٤ ـ ١٣٢٣) بل يرى بعضهم مقدمات لهذا الانبهار وهذا الانجذاب ابان الحروب الصليبية وفي اعقابها وكانت بداية الاهتمام الغربي علميا بالشرق بزيارة بعض علماء انكلترا وشمالي اوربا الى الجامعات العربية في اسبانيا بحثا عن العلوم والمعارف العربية بدءا من العالم الانكليزي ادلارد من مدينة باث احد السابقين الى نشر الثقافة العربية في الغرب بفضل اسفاره الواسعة في اسبانيا وسورية في الربع الاول من القرن الثاني عشر بقصد دراسة اللغة والعلوم العربية فترجم الى اللاتينية كثيرا من الكتب العربية منفعة معاصريه الغربيين[1] وقبله كان القاضي الانكليزي (توماس براون) في صقلية المذكور في الوثائق العربية باسم القاضي (برون) . تلا (ادلارد) في السفر الى اسبانيا (روبرت) من تشستر الذي درس العلوم الرياضية وترجم مؤلفات عربية ثم (دانيال اوف مورلي) الذي لم يكن راضيا عن الجامعات الاوربية بل قصد اسبانيا بحثا عن من هم اكثر حكمة من فلاسفة العالم[2] فاصطحب معه الى انكلترا ذخيرة كبيرة من الكتب العربية ثم ميخائيل سكوت الذي قصد صقلية وارثة التراث الاندلسي للدرس وبرع في العربية والعبرية وترجم مؤلفات (ارسطوطاليس) من العربية والشروح العربية على كتب ارسطوطاليس والف هو في الكيمياء والفلك .

هؤلاء العلماء وغيرهم الذين اقتحموا الصعاب في سبيل العلم برحلات الى البلاد العربية واسبانيا كان لجهودهم فضل نشر النتاجات العربية في مضامير الفلسفة والعلوم في انكلترا والغرب والايذان بعصر النهضة الاوربية وممن تاثروا بعمق بالعلوم العربية الفيلسوف الانكليزي (روجر بيكون) والشاعر الانكليزي (تشوسر) .

ومن الجدير بالذكر ان اول كتاب عربي طبع في انكلترا هو كلمات الفلاسفة وحكمهم على منوال كتاب عربي موسوم (كتاب مختار الحكم ومحاسن الكلم) الذي الفه الامير المصري مبشر بن فاتك عام ١٠٥٣ ولم يطبع نصه العربي لكن نسخته المخطوطة في هولندة .

ويجدر بي ان اختم هذه الديباجة بشطر من مقولة (ادلارد) مخاطبا ابن اخيه عن الطريقة الاسبانية العربية التي تعلمها : « ... كذلك كثير منكم يرسف في اغلال البساطة وتصديق كل ما يسمع ويقودكم الى الخطر سلطة الكتاب والمؤلفين . ان الانسان قد منح العقل كي يستخدمه حكما عاليا في الفصل بين الحق والباطل علينا ان نبحث اول كل شيء عن العقل فاذا اهتدينا اليه ـ اولا ـ نبحث بعده في السلطة فان سايرت العقل قبلناها . السلطة وحدها لا تبعث في نفس الفيلسوف ثقة ولا يجوز ان تستخدم السلطة لمثل هذا الغرض »[3] .

وجدير في هذا الصدد الاقرار بحقيقة ان ترجمة (الف ليلة وليلة) وعلى الاخص ما احتوته من رحلات السندباد البحري الى لغات اوربية منذ مطلع القرن الثامن عشر قد اسهمت في خلق هذا الانبهار الغربي بالشرق والانجذاب الى سحره واجوائه وغرائبه بدءا من ترجمة المتمشرق الفرنسي (انطوان كالان) في عام ١٧١٥[4] فكانت تلك الحكايات الخالدة باعثا على الرحلات العديدة من الغرب الى الشرق وحافزا على تاليف روايات المغامرات الخيالية شرقا وغربا .

من الغربيين الذين تاثروا بسحر الشرق وانبهروا به وانجذبوا اليه والفوا اعمالا ابداعية من وحيه قبل شدهم الرحال الى ربوعه كان (كارل ماي) الالماني وهو في السابعة والخمسين وقد خصص للرحلة (٥٠) الف مارك الماني .

كان مستهل الرحلة[5] صباح السادس والعشرين من اذار ١٨٩٩ من فرانكفورت الى فرايبورغ ـ ميلانو ـ جنوى ثم بالباخرة (بروسيا) الى بور سعيد اذ وصلها في ١٨٩٩/٤/٩ فالقاهرة بوابة الشرق كما وصفها اكثر من مرة في كتبه حيث امضى ستة اسابيع من ٤/١٤ مترحلا الى ضواحيها والى اهرام الجيزة في ليلة مقمرة ومنطقة (سقاره) و(البدرشين) و(حلوان) فجولة قصيرة فوق رمال الصحراء بيد انه اثر المكوث في فندق بالقاريا تهربا من حرارة الشمس والغبار .

وقد دون (كارل ماي) في مذكراته هذه العبارات عن مصر : (مصر شخصية لا تكشف عن هيبتها ومرتبتها القدسية الا لتلك الاعين التي لا تتوقف عند الاف الصور العابرة الصغيرة[6] .

في ٥/٢٤ يغادر اسيوط بالقطار فالاقصر ومنها يمخر بالباخرة النهرية (سيتي) الى اسوان حتى الشلال الاول ويؤوب في ٦/١٢ مارا بالاقصر ـ قنا ـ ابي روس ـ سوهاج ـ المنيا . فالقاهرة التي يبلغها في ٦/١٨ .

غادر بورسعيد في ٦/٢٥ نحو بيروت برفقة خادمه (سيد حسن) ووصلها في ٦/٢٧ ومنها ابحر نحو حيفا في ٧/١٧ فتنزه فوق جبل الكرمل وزار بحيرة (طبريا) واب الى بيروت وفي ٧/٢٩ وصل القدس حيث انفق ثلاثة اسابيع وقرر بعدئذ ان يقفل راجعا الى مصر فابحر من يافا الى بور سعيد في ١٨٩٩/٩/٢ فالى السويس ومنها في ٩/١١ بسفينة جيرا الى عدن التي ادركها في ٩/١٥ وهنا سجل في احدى رسائله : (حينما احضر الي خادمي العربي البريد رايت مجموعة من الصحف الالمانية لقد استغل فيشر غيابي وقام بنشر رواياتي التي صدرت اولا عن دار فتشينماير .

واقلع من عدن في ٩/٢٩ نحو كولومبو عاصمة سيلان انذاك (سيري لانكا) بيد انه منع من الهبوط الى ميناء بومبي الهندي بسبب تفشي الطاعون وبعد المكوث في كولومبو ثلاثة اسابيع حيث نظم بعض القصائد كتب الى احد اصدقائه قائلا : (هناك خبر مثير ساصمت عن ذكر المكان والزمان لقد اكتشفت حقلا كبيرا من الذهب ولكن هذا الاكتشاف لا يثير في مشاعر ما لو ان الحقل على مقربة من مستعمرة او مستوطنة المانية لما صمت .. هل افضي الامر للغرباء لا) واثار التسرب المباشر لنبا هذا الاكتشاف سخرية وتهكم القارئين والسامعين فكتب معلق صحفي قائلا (نخشى ان ينتقل (ماي) الى جوار ربه قبل ان يفصح عن سره) وفي ١٠/٢٨ من العام ذاته (١٨٩٩) قفل عائدا الى ميلانو بعد رحلة عبر قناة السويس دامت (١٨) يوما .

ان مشكلة هذا الرحال تكمن في بعض اطواره التي لا تخلو من غرابة ذلك ان شهرته في عالم التاليف الروائي المنسوج على اساس قيامه برحلات واسفار ومجازفات وتبشير بالايمان الحقيقي كانت قد ذاعت في المانيا ذيوعا واسعا قبل اعوام من بدء رحلته الحقيقية الى الشرق بفضل ما احتوت سيرته الذاتية من تفاصيل في هذا المجال (الرحلات والمغامرات) وكذلك الاجزاء الستة الاولى من مؤلفاته (عبر الصحراء الى اخره[7]) ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨ التي تدور حوادثها واوصافها ومشاهداتها حول رحلة في الشرق ودول البلقان على لسان الراوي (كرا بن نمسي)[8] على اساس ان هدف الرحلة اثنولوجي اي البحث في تاريخ واصول شعوب تلك المناطق .

بيد ان صحف فرانكفورت وكولونيا ابان وجود الرحال خارج المانيا افصحت عن عدم تصديقها لصحة تلك الاسفار والرحلات والمغامرات المذكورة في سيرة الرحال الذاتية وفي الاجزاء الستة الانف ذكرها .

وهكذا نلاحظ ان الرحلة قد انتهت الى خلاف ما شاء لها القائم بها من حصيلة فكانت لها عواقب بعيدة وانكر ماي بعدئذ دعواه السابقة اذ ادعى انه بطل رواياته بالمعنى المجازي لا الحرفي .[9] لكن مما لا يتطرق الريب اليه ان وقائع رحلته ـ كما وردت انفا ـ حقيقية ومدعومة بصور فوتوغرافية منها صورة تجمعه مع قرينته وخادمه سيد حسن والسيدة بلون في زيارة الى اهرام الجيزة وصورة الغلاف الخارجي لجواز سفره الى الشرق المرقم ١٩٠٠/١٨٩٩ وصورة شهادة الحجر الصحي في بور سعيد مؤرخة في حزيران ١٨٩٩ .

١ ـ كتيب (تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية) بقلم الدكتور برنارد لويس ط٢ ـ ص٤ .
٢ ـ المصدر السابق ـ ص٥ .
٣ ـ المصدر السابق ـ ص٧ .
٤ ـ كتاب (الف ليلة وليلة مراة الحضارة والمجتمع في العصر الاسلامي) بقلم ميخائيل عواد ـ سلسلة الثقافة الشعبية (٤٦) ـ ص٥ .
٥ ـ مجلة (فكر وفن) الالمانية ـ عدد (٤٠) ـ ١٩٨٤ .
٦ ـ المصدر السابق ـ ص٦ .
٧ ـ Dureh Die Wuste Etc .
٨ ـ Kara Ben Nemsi .
٩ ـ المصدر ذاته ـ ص٦٢ .

لدى افتتاحه مؤتمر ضباط العاب قوى الامن الداخلي

وزير الداخلية يدعو لرفع وتائر اللياقة البدنية للضباط ويعد الممارسة الرياضية خاصية لهم وليس ترفا



دعا السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الى تصعيد كفاءة اداء ضباط قوى الامن الداخلي برفع وتائر لياقتهم البدنية .

وقال السيد الوزير في كلمة افتتح فيها المؤتمر السنوي لضباط التدريب البدني والالعاب في قوى الامن الداخلي صباح امس أن تحقيق ذلك سيؤدي الى تعزيز نهوض الضباط بمهمات معالجة الظواهر غير الطبيعية التي تواجههم يوميا .

واكد السيد الوزير ان الهدف المركزي من اقامة المؤتمر والدورة الخاصة بالتدريب البدني هو اعداد برنامج خاص باتجاه تصعيد كفاءة الفرد في قوى الامن الداخلي لكي يستخدم لياقته البدنية في اداء مهماته والابتعاد عن استخدام السلاح الناري كلما امكن ذلك .

واشار السيد الوزير الى ان مرحلة الحرب لها خصائصها وكذلك مرحلة السلام واذا كان للسلاح دور في التصدي للجريمة في زمن الحرب فان مرحلة السلام تتطلب اعتماد وسائل اخرى بديلة لايعجز العقل البشري عن استنباطها وتلك مهمة اساسية ينتظر ان ينهض بها لقاؤكم .

وقال السيد الوزير اذاً من خواص ضابط قوى الامن الداخلي ان يكون مستوعبا للقوانين وعارفا بالتعليمات التي تربطه بالاخرين وان يحسن استخدام السلاح فانه مطالب بان يكون كفوءا بدنيا لكي يستطيع تنفيذ مهماته وواجباته ..

واكد ان الرياضة ليست ترفا يمارس لاغراض ترفيهية وانما هي خاصية اساسية من خواص رجل الشرطة التي ترفع من كفاءة ادائه الذهني والجسماني .

ودعا المؤتمرين الى المشاركة الفعالة في مناقشات المؤتمر والندوة ولكي لايكون المؤتمر شكليا بل نقطة انطلاق نوعية لعمل افضل .

وكان المؤتمر الذي حضره اللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام والدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي قد افتتح بتلاوة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء القادسية الثانية وبعد انتهاء كلمة السيد الوزير التي افتتح فيها المؤتمر بدأت فعالياته بمحاضرة عن اعداد المناهج التدريبية في اللياقة البدنية القاها السيد صاحب حسن تلتها محاضرة للسيد سعد جميل عن المبادىء العامة للياقة البدنية .

وسيشتمل برنامج المؤتمر والندوة الذي يستمر ثلاثة ايام على مناقشة عدد من القضايا المتصلة بمهمات ضباط العاب قوى الامن الداخلي وخصوصا البرنامج السنوي لفعاليات مديرية الالعاب والتدريب البدني .

وضمن برنامج اليوم سيلقي السيد سعد جميل في الساعة التاسعة صباحا محاضرة عنوانها الخطة السنوية للياقة البدنية يليه في العاشرة الدكتور محمد الدواليبي بمحاضرة عن التغذية واللياقة البدنية .

ومن جهة اخرى اكد الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي لـ «رياضة وشباب» ان الهدف من اقامة الندوة هو العمل على توسيع قاعدة العناصر المسؤولة عن اللياقة البدنية في اجهزة قوى الامن الداخلي ومن اجل ان ينهض ضباط الالعاب ومعاونوهم بمهماتهم ميدانيا اعتمادا على ما يتوفر لديهم من كفاءات في مواقع عملهم .

احتفاء بذكرى ميلاد القائد

مهرجانات رياضية متنوعة في ذي قار

ذي قار مراسل « القادسية » .

لمناسبة اعياد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين تقيم المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار المهرجان الرياضي السنوي لمدارس المحافظة للمراحل الدراسية الثلاث للطلاب والطالبات في التاسع عشر من الشهر الحالي وعلى ملعب الادارة المحلية .

ويتخلل المهرجان اقامة بطولات المدارس بالعاب القوى التي اختتمت تصفياتها مؤخرا الى جانب تقديم عروض رياضية من قبل طالبات المدارس المتوسطة .

وضمن المناسبة ذاتها ينظم قسم التدريب البدني والعاب الفيلق الثالث البطل المهرجان الرياضي السنوي بمشاركة وحدات وتشكيلات الفيلق .

وينظم الاتحاد الفرعي لكرة الطائرة في المحافظة بطولة للبنات تشارك فيها فرق اندية المحافظة فيما ستقيم الاتحادات الاخرى فعاليات لهذه المناسبة العزيزة .

الخميس .. بطولة القطر للاشبال بالاثقال

تقام يوم الخميس المقبل في محافظة السليمانية بطولة القطر للاشبال برفع الاثقال بمشاركة منتخبات تمثل كافة محافظات القطر .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .. ان المشاركة محددة بخمسة رباعين فقط وبمواليد ١٩٧٦ و١٩٧٧ اذ لايجوز لغير هذين التولدين المشاركة بالبطولة التي ستضمن النتيجة الفرقية لغاية المركز الخامس والفرقية حتى المركز الثالث .

ويشرف على البطولة السيدان عبدالصمد اسماعيل ومنصور جميل .

مشاركة واسعة ببطولة صدام الدولية للطاولة

صنعاء -٢- واع : يشارك المنتخب الوطني اليمني لكرة الطاولة في بطولة صدام الدولية لكرة الطاولة التي ستقام ببغداد في التاسع والعشرين من الشهر المقبل .

وقد رشح اتحاد كرة الطاولة احد عشر لاعبا سيدخلون معسكرا تدريبيا لاختيار ثلاثة لاعبين للمشاركة في البطولة المذكورة .

ويذكر ان بطولة صدام لكرة الطاولة تشارك فيها ١٥ دولة عربية واجنبية هي العراق واليمن ومصر والاردن والكويت والجزائر وتونس والاتحاد السوفيتي وبولندا والصين وكوريا الجنوبية والهند وبلجيكا واليابان .

بنت الـ«١٦» عاما تفوز ببطولة سان انطونيو الدولية للنساء بالتنس

سان انطونيو -٢- الوكالات : احرزت اليوغسلافية مونيكا سيليش (١٦) عاما بطولة دورة سان انطونيو الدولية الاميركية للتنس بعد فوزها على البلغارية مانويلا ماليفا (٦-٤ و٦-٣) في المباراة النهائية مساء الاحد ونالت ٤٥ الف دولار .

وكانت سيليش قد توجت الاسبوع الماضي بطلة لدورة كي بيسكاين الدولية الاميركية من دون ان تخسر مجموعة واحدة تماما كما في دورة سان انطونيو فاقتربت من المرتبة الثالثة في التصنيف العالمي خصوصا وان الارجنتينية غابرييلا ساباتيني التي تحتل هذه المرتبة حاليا خسرت في ربع نهائي كي بيسكاين وفي المرحلة الاولى من دورة سان انطونيو .

وفي نهائي فئة الزوجي فازت الاميركية كاثي جوردان والاسترالية اليزابيث سمايلي على الاميركيتين جيجي فرنانديز وروبن وايت (٧-٥ و٧-٥) .

كما احرزت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة الرابعة ببطولة دورة هيوستن الدولية الاميركية للتنس بعد فوزها على الاسبانية ارانتها سانشيز المصنفة الثالثة (٦-١ و١-٦ و٦-٤) في المباراة النهائية مساء الاحد ونالت ٤٥ الف دولار .

وكانت كاترينا ماليفا قد سجلت نتيجة ممتازة بفوزها على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى في المرحلة نصف النهائية قبل ان تحرز دورتها الدولية التاسعة كمحترفة .

واحرز الاميركي مايكل تشانغ بطولة دورة شيكاغو الدولية الاميركية الاستعراضية للتنس بعد فوزه على مواطنه جيم غراب (٧-٦ و٦-١ و٦-٤) في المباراة النهائية .

وكان غراف قد حقق مفاجأة الدورة عندما فاز على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل في المرحلة نصف النهائية .

في مباراة مؤجلة

الطيران المتطلع للقب يلاعب البحري .. اليوم





في نطاق المباريات المؤجلة من الدور العشرين (السابع من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم يلتقي في الساعة الرابعة عصر اليوم . في ملعب الشعب فريقا الطيران والبحري في مباراة يقودها السادة عباس عبدالرحمن وطارق عبدالحافظ وياور ناصر وعزيز كريم .

الطيران يسعى لمواصلة تحليقه في صدارة الدوري الذي بات في المحطة الاقرب لخطف كاسها بنقاطه الثلاث والثلاثين التي جمعها خلال ٢٠ مباراة خاضها فاز بـ١٤ منها وتعادل بخمس وخسر في واحدة فقط له ٣٣ هدفا وعليه ثمانية اهداف والخروج بنقطتي المباراة يعني تحصين المركز الاول الذي يحاول ان يحكم زمام قبضته عليه تحسبا من مطبات المفاجأة التي قد تطل في المتبقي من المباريات .

واذا ما استثنينا مباراة اليوم فان الطيران مازالت امامه مباراتان مؤجلتان سيلعبهما مع الشباب والزوراء بينما يكون البحري قد استكمل مبارياته المقررة حتى نهاية الدور الثالث والعشرين .

مباراة الفريقين التي ضيفتها البصرة في المرحلة الاولى انتهت بتعادلهما السلبي بدون اهداف .

ورغم ان حسابات الكرة تختلف مع التوقع الذي يسبق اية مباراة خاصة اذا ماتداخلت المفاجأة معها فان كفة الطيرانيين تبدو الارجح لحسم المباراة والخروج بنقطتيها اللتين تعنيان الشيء الكثير بالنسبة اليهم في مواصلة الصدارة التي لم يعد يفصلهم عن كاسها الا القليل .

بينما مازال البحري يقف بالمركز العاشر برصيد ٢٠ نقطة جمعها خلال ٢٢ مباراة فاز بست منها وتعادل بثمان وخسر بثمان ايضا له ٢٠ هدفا وعليه ٢٧ .. واحدة من مبارياته التي فاز بها جاءت بقرار رجحه على الصليخ لتتحول خسارته من (صفر -١) الى فوز (٣- صفر) استنادا الى الاعتراض الذي تقدم به النادي البحري انذاك .

بطولة الكأس ستستأنف الثلاثاء

تستانف في الساعة الرابعة والنصف من عصر الثلاثاء المقبلة مباريات بطولة الكاس بكرة القدم حيث تقام ثلاث مباريات في اطار الذهاب عندما يلتقي الرشيد مع التجارة بملعب الشباب والزوراء مع النفط بملعب النفط والطيران مع اربيل في اربيل .

وستجرى مباريات الاياب في الساعة الرابعة والنصف من عصر الثالث من هذا الشهر عندما يلعب الرشيد مع التجارة بملعب النفط ويضيف الزوراء بملعبه نادي النفط بينما يلتقي بملعب الجيش ناديا الطيران واربيل بالوقت الذي يلتقي بملعب الكشافة ناديا الطلبة والصليخ .

مباريات الدور الرابع والعشرين لدوري الكرة تنطلق الخميس
المتصدر والوصيف يلتقيان الجمعة في اهم لقاءات هذا الدور

تنطلق بعد غد الخميس مباريات الدور الرابع والعشرين (الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم على ان تقام جميع المباريات في الساعة الرابعة والنصف عصرا .

ففي يوم الخميس يضيف ملعب الجيش مباراة الجيش والزوراء .. بينما يلتقي يوم الجمعة المقبل بملعب الشعب الدولي ناديا الطيران والشرطة .

وفي يوم السبت تقام مباراتان .. الاولى بملعب الشعب الدولي طرفاها الصليخ والطلبة والثانية يضيفها ملعب نادي الشباب بين الشباب والبحري .

اما يوم الاحد فتجري مباراتان ايضا عندما يلعب ناديا سامراء والصناعة بملعب الشباب ويلتقي ناديا النفط والنجف بملعب نادي النفط الرياضي .

وفي اليوم نفسه وفي مباراة مؤجلة من الدور الرابع عشر يلتقي الرشيد مع الزوراء بملعب الشعب الدولي .

اما مباريات الدور الخامس والعشرين (قبل الاخير) فانها ستجري خلال يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ نيسان حيث تقام يوم الاثنين ثلاث مباريات .. في الاولى يضيف الزوراء في ملعبه النادي البحري ويلاعب الصليخ اربيل بملعب الجيش ويلتقي الشباب والرشيد بملعب الشباب .

وفي يوم الثلاثاء التالي تقام اربع مباريات .. النفط يضيف الجيش بملعبه والصناعة مع الطلبة بملعب الشعب والطيران يقابل سامراء بمدينة بعقوبة واخيرا يشهد ملعب الحكم المحلي بمدينة النجف مباراة النجف والشرطة .







الترجي يتصدر الدوري التونسي

تونس -٢- واع : تصدر فريق الترجي التونسي الاسبوع الثاني والعشرين لدوري تونس لكرة القدم برصيد ٦٦ نقطة رغم ان مباراته التي كان سيلعبها امس مع فريق النادي الافريقي قد تم تاجيلها لموعد لاحق بسبب مشاركة فريق الافريقي في تصفيات كاس افريقيا للاندية الفائزة بالكاس .

وجاء فريقا النجم الساحلي الذي فاز على فريق الاتحاد المنستيري بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين والملعب التونسي الذي فاز على فريق الاولمبي للنقل بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المركز الثاني برصيد ٦٤ نقطة لكل فريق .

بطل عالمي جديد بالملاكمة

واشنطن -٢- الوكالات : انتزع الملاكم الاميركي تيري توريس بطولة العالم للملاكمة في وزن ثقيل الوسط بعد ان فاز بالضربة القاضية على منافسه الاوغندي جون موغابي في اللقاء الذي جمعهما امس في تامبا بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الاميركية .

وقد رفع الملاكم الاميركي بفوزه في هذا اللقاء رصيد انتصاراته كمحترف الى ٢٥ مقابل ثلاث هزائم .

من جانب اخر حقق الايطالي ماورو غالفانو بطولة اوربا في الملاكمة لوزن فوق المتوسط بعد فوزه على منافسه البريطاني مارك كابلور في المباراة التي اقيمت بينهما امس بصقلية .

مهرجان رياضي لهيئة رعاية مقاتلي القادسية

احتفاء باعياد نيسان البعث والميلاد وعلى ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية تقيم هيئة رعاية مقاتلي القادسية مهرجانا رياضيا بالعاب القوى للفترة من ٩ ولغاية ١١ نيسان الحالي .

ويشارك في المهرجان نادي وسلم المجد بالاضافة الى المراكز التابعة للهيئة .

مدرب البرازيل :

ذاهبون الى ايطاليا لنعود بكأس العالم

روما -٢- الوكالات : بدا مدرب البرازيل لكرة القدم سيباستياو لاتزاروني متفائلاً لجهة امكان فوز منتخبه بكاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم التي تبدأ في ٨ حزيران المقبل في ايطاليا .

وقال لاتزاروني الذي يزور ايطاليا حاليا ان خسارة منتخبه امام منتخب انكلترا (صفر -١) وديا يوم الاربعاء الماضي في لندن لاتعني شيئا .. واضاف لا تزال من بين المرشحين لاحراز اللقب الى جانب ايطاليا وهولندا والمانيا الاتحادية والارجنتين .

واوضح لاتزاروني ان اللاعبين الـ(٢٢) الذين سيدافعون عن الوان البرازيل في مونديال ايطاليا اختيروا عمليا وان المهاجم روماريو المصاب بكسر في ساقه لن يشارك في المسابقة .. واشار الى ان بيبيتو او مولر سيلعب في خط الهجوم الى جانب كاريكا .

وختم لاتزاروني .. سنذهب الى ايطاليا لنفوز بكاس العالم بعدما عجزنا عن ذلك على مدى السنوات العشرين الاخيرة .

ايطاليا تفوز على سويسرا تجريبيا



سويسرا -٢- قنا - واع : فاز المنتخب الايطالي لكرة القدم على نظيره السويسري بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار استعدادات ايطاليا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم هذا العام .

ويلعب الفريق الايطالي ضمن المجموعة الاولى لهذه البطولة والتي تضم الى جوارة منتخبات النمسا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة .

ويلتقي المنتخب الايطالي في اول مباراة له في نهائيات كاس العالم مع المنتخب النمساوي وذلك بمدينة روما يوم التاسع من شهر حزيران المقبل .

في حالة فوزهم بكأس العالم المقبلة

٢٤٠ الف دولار لكل لاعب ايطالي

روما -٢- دبا - واع : اعلن اتحاد كرة القدم الايطالي امس انه سيتم منح كل لاعب من لاعبي المنتخب الايطالي مكافاة قدرها ٣٠٠ مليون ليرة ٢٤٠ الف دولار اذا فاز الفريق بالمباراة النهائية في بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في الثامن من تموز المقبل في روما .

وقد اتفق اتحاد كرة القدم واللاعبون امس على مكافاة اجمالية قدرها ١٢ مليار ليرة اذا ما فاز الايطاليون ببطولة كاس العالم للمرة الرابعة وذلك بعد فوزهم بها في اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ .

في كرة القدم

السوفيت يهزمون الاميركان ويخسرون امام كولومبيا

في اطار الاستعدادات لبطولة العالم لكرة القدم زار المنتخب السوفيتي الولايات المتحدة مؤخرا حيث شارك في دورة كاس ملبورو ثم لعب مباراة ودية مع منتخب الولايات المتحدة .

وهزم المنتخب السوفيتي في دورة كاس ملبورو امام الفريق الكولومبي في ضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي وفاز على فريق كوستاريكا في المباراة على المركز الثالث . اما مباراة المنتخبين السوفيتي والاميركي فقد انتهت بفوز السوفيت ٣-١ .

في تقرير لـ«نوفوستي»

انفصال ليتوانيا يؤدي الى تضاؤل فرص المنتخب السوفيتي في «المونديال» المقبل

نوفوستي - خاص

في ١٥ اذار الماضي وزعت اللجنة الاولمبية الوطنية ولجنة الدولة لشؤون الرياضة في ليتوانيا بيانا تعلنان فيه ان جميع الفرق الرياضية الليتوانية قد استدعيت من البطولات السوفيتية ولايحق لاي رياضي ليتواني من الان فصاعدا المشاركة في المنتخبات السوفيتية .

وبالنتيجة فان هذا القرار احادي الجنب سيؤدي الى فقدان المنتخبات السوفيتية لمجموعة كبيرة من الرياضيين ولن تشارك في البطولات السوفيتية الا ٧ فرق من الدوري الممتاز و١١ فريقا من الدوري الاول .

واول خسارة تجارية منتظرة هي احباط جولة المنتخب السوفيتي بكرة السلة في امريكا الجنوبية .. فقد اعلن ممثلو البرازيل والارجنتين انهم ليسوا على استعداد لاستقبال الرياضيين السوفيت الا في حالة حضور جميع (النجوم) .. ومن دون اللاعبين الليتوانيين ستتضاءل بحدة فرص المنتخب السوفيتي بكرة القدم في البطولة العالمية المقبلة .. والجدير بالاهتمام هنا ان هذا القرار لاينسحب على مدرب المنتخب السوفيتي بكرة السلة ف . غير استلس الذي يعمل على اساس عقد فردي ينتهي في عام ١٩٩٢ .

وقد وجد نفسه في وضع حرج فريق كرة القدم من مدينة فيلينوس نادي جالغيريس الذي لن يشارك في البطولة السوفيتية الثالثة والخمسين ... فهو لايجد من يتبارى معه .. اضف الى ذلك ان مشاركته في بطولة كاس اتحاد الكرة الاوربي يبقى امرا مشكوكا فيه .. وقد اعلن مدرب الفريق زيلكيا فيتشوس في تصريح ادلى به (انني كنت اتوق دوما الى رؤية ليتوانيا مستقلة . ولكني ارى اننا لسنا على استعداد بعد للانفصال ولاسيما رياضيا .. فمن المتعذر علينا الان تشكيل فرق بديلة جديدة ... ولانقوى الان على دخول الساحة الدولية .. وارى ان الذنب في كون هذا القرار جاء مفاجئا يقع على عاتق مسؤولينا في الحقل الرياضي) .

ايطاليا تفوز على سويسرا تجريبيا

سويسرا -٢- قنا - واع : فاز المنتخب الايطالي لكرة القدم على نظيره السويسري بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار استعدادات ايطاليا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم هذا العام .

العنف وعدم الاكتراث يواجه الانتخابات اليونانية

المرشحون الرئيسيون الثلاثة يدينون الاحداث الدامية

اثينا -٢- الوكالات : قبل اسبوع من الانتخابات التي ستجرى في ٨ نيسان اندلع العنف بشدة ليلة الاحد - الاثنين في الحملة الانتخابية اليونانية التي اتسمت حتى ذلك الحين بعدم اكتراث نسبي لدى الناخبين .

ووقعت الاحداث ليلة الاحد - الاثنين في جزيرة كريت كبرى الجزر اليونانية في جنوب بحر ايجة اليوم الاثنين وبلغت حصيلتها قتيلا واحدا واربعة جرحى من بينهم ثلاثة بالرصاص وتدمير سيارتين بقنبلة يدوية .

واندلعت الاحداث في هيراكليون المدينة الرئيسية في الجزيرة بمناسبة تجمع انتخابي كان من المفترض ان يتحدث فيه رئيس الديمقراطية الجديدة محافظ كونستانتين ميتسوتاكيس وفي هذا المعقل التقليدي للباسوك الحركة الاشتراكية اليونانية ثاني حزب يوناني تقدم الاشتراكيون على المحافظين بشكل كبير في انتخابات سابقة حزيران ١٩٨٥ وحزيران ١٩٨٩ وتشرين الثاني ١٩٨٩

ووجهت الحكومة غير السياسية التي تدير البلاد بانتظار الانتخابات نداء على الفور لالتزام الهدوء بينما توجه وزراء العدل كونستانتين ستاماتيس والنظام العام ديمتريس مانيكاس والداخلية تيودوروس كاتريفانوس الى هناك .

وحملت الصحف اليونانية عنوانا كبيرا اليوم الانتخابات الدامية حيث القت مسؤولية الاحداث على احد الحزبين تبعا لالتزاماتها السياسية في جزيرة اشتهر فيها الناخبون بعنف التزاماتهم وحبهم للاسلحة النارية .

وادان المرشحون اليونانيون الرئيسيون الثلاثة ميتسوتاكيس عن الديمقراطية الجديدة واندرياس باباندريو عن الباسوك وهاريلاوس فلوراكيس عن تحالف اليسار والتقدم الذي يسيطر عليه الشيوعيون اندلاع العنف هذا .

ومع ذلك تبادل ميتسوتاكيس باباندريو الاتهام بالوقوف خلف هذه الاحداث ، وقالت الديمقراطية الجديدة ان مجموعات من الباسوك حاولت منع وضع اعلانات للديمقراطية الجديدة واقامت حاجزا في اليكارناسوس لاغلاق الطريق الى مدينة هيراكليون .

اما الباسوك فرأى ان هذه الاعمال الاستفزازية التي ارتكبها انصار الديمقراطية الجديدة في هيراكليون والمرتبطة بخطاب ميتسوتاكيس خلقت جوا من التوتر في منطقة اليكارناسوس .

من جهة ثانية يخشى الجانبان اندلاع العنف من جديد بمناسبة جنازة يكوماكيس في جزيرة لاتزال تشهد حالات من الاخذ بالثار واخذ الحق شخصيا .

ورأى اغلب المعلقين ان هذه الاحداث اثقلت الجو الذي يسبق الانتخابات واقامت هوة بين الحزبين الرئيسيين في الوقت الذي لم يستطع فيه اي من الباسوك او الديمقراطية الجديدة ان يامل في الوصول بمفرده الى الحكم وعليه ان يقيم تحالفات لما بعد الانتخابات .

ميدان تيان ان مين مغلق امام الصينيين

بكين -٢- واع : عزلت قوات الامن الصينية ميدان (تيان ان مين) في العاصمة بكين تحسبا من وقوع اضطرابات احياء للتظاهرات التي جرت في العام الماضي للمطالبة بالديمقراطية .

وكان المعارضون الصينيون المقيمون في الخارج قد حثوا المواطنين في بكين على التوجه الى الميدان هذا الاسبوع والعمل بهدوء على احياء الذكرى السنوية لبدء تلك التظاهرات الا ان رجال الشرطة المزودين ببنادق هجومية احتلوا الجزء الاكبر من الميدان وابلغوا المواطنين بان المنطقة مغلقة .





ضوء

السيدة الشرسة!

الذين تابعوا - على شاشة التلفاز - قتال الشوارع الذي شهدته لندن يوم امس الاول ، لابد انهم فوجئوا بل ذهلوا للمعركة الشرسة التي خاضتها الشرطة البريطانية لتفريق المسيرة السلمية التي ضمت عشرات الالوف من البريطانيين الذين كانوا يعبرون عن رفضهم ضريبة (الراس) التي فرضتها السيدة تاتشر على كل فرد بالغ في بريطانيا .

شوارع لندن تحولت الى ساحة حرب حقيقية فالشرطة تشن هجماتها راجلة وعلى ظهور الجياد وبالعربات . وتستخدم الهراوات والعصي الغليظة وتضرب المتظاهرين بعنف وشراسة يتفوقان على عنف وشراسة سلطات بريتوريا العنصرية في مواجهة المتظاهرين السود .. وهكذا سقط ١٥٥ جريحا وتم اعتقال ٣٥٠ اخرين وكانت هناك خسائر مادية قدرت بـ ١٨ مليون جنيه استرليني .

ان ماحدث في الجانب الغربي من لندن في ذلك اليوم يثير اسئلة عديدة .. منها على سبيل المثال : اهذه هي الديمقراطية (العريقة) في بريطانيا ؟ .. اهكذا يحمون حقوق الانسان ويدافعون عنها ويتشدقون بها ؟ .. اهذا هو (البرود) الانكليزي الذي نسمع عنه ؟ ..

ثم اين هي التقاليد والمحافظة في هذا الذي جرى ؟

من الواضح تماما ان المعركة الشرسة التي دارت هي معركة بقاء السيدة تاتشر في الحكم فهي متشبثة بمنصبها لاتريد ان ترحل في مقرها من (١٠) داوننج ستريت برغم كل الذي (انجزته) ، برغم الفوائد المرتفعة والميزان التجاري المختل والتضخم المتزايد والهزيمة الانتخابية الماحقة التي مني بها حزبها في دائرة (مقفلة) للحزب ؟

لماذا لاتريد تاتشر ان ترحل فتريح وتستريح ؟ .

يقال انها قالت مرة .. (ان اهم اختبار يواجهه القائد هو اختيار الوقت المناسب للاعتزال) .. والامر الواضح انها لم تلتزم بهذا القول ، وانها فشلت فشلا ذريعا في الاختبار لانها لم تدرك حتى الان كما يبدو ان الوقت مناسب تماما لرحيلها .. ان لم يكن قد فات الاوان ، وان كل يوم يمر يزيد عزلتها ومشكلاتها وشراستها ايضا .

وكان الله في عون السيد دنيس ! !.

● صبري ●

عواصف وامطار قاتلة في بنغلاديش

دكا - ٢ - واع : ادت عواصف وامطار رعدية تعرضت لها بنغلاديش خلال اليومين الماضيين الى مقتل (٢٨) شخصا ليرتفع بذلك عدد ضحايا هذه الكوارث الطبيعية التي اجتاحت بنغلاديش عشرة ايام الى (١٥٨) شخصا .

وتفيد التقارير ان الضحايا موزعين على مناطق عديدة في بنغلاديش وان (١٣٠) شخصا لقوا مصرعهم في المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية وحدها اضافة الى اصابة اكثر من الف شخص بجروح في الاسبوع الماضي نتيجة لحدوث انخفاض عميق في خليج البنغال اسفر عن هطول امطار مدمرة وعواصف رعدية .

مقتل واصابة ١٠ اشخاص في كراتشي

كراتشي - ٢ - واع : فتح مسلحون نيران اسلحتهم على سيارة في مدينة كراتشي اليوم مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ستة اخرين بجروح .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان المسلحين تمكنوا من الهرب بعد الهجوم الذي شنوه في وسط كراتشي اكبر مدن باكستان والتي كثيرا ماتشهد حوادث شغب ..

ويذكر ان اكثر من (١٠٠٠) شخص لقوا مصرعهم منذ عام ١٩٨٦ جراء اضطرابات عرقية تسود اقليم السند الذي عاصمته كراتشي ..

لقاء مرتقب بين مانديلا ودوكليرك

دوربان - ٢ - الوكالات : اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا اليوم الاثنين في دوربان انه سيجري محادثات الخميس المقبل مع الرئيس فريدريك دو كليرك .

ويعد ان ادلى مانديلا بتصريحه لدى وصوله الى مطار دوربان توجه فورا الى بيترماريتزبرغ ليبحث (على الارض) الوضع الناجم عن المعارك بين فصائل السود المتنافسة .

وكان المؤتمر الوطني الافريقي الغى امس الاول السبت موعده الرسمي مع الحكومة الجنوب افريقية الذي كان محددا في ١١ نيسان .

واضاف مانديلا لدى وصوله الى شاطىء دوربان على الساحل الشرقي قادما من بورت اليزابيث انني سعيد بهذا اللقاء مع رئيس الدولة الذي دعاني ولم يوضح المكان الذي سيجري فيه اللقاء واكتفى مانديلا مساء امس في بورت اليزابيث بالتصريح انه سيلتقي دوكليرك قريبا .

وحول المواجهات التي جرت في الناتال وادت الى سقوط نحو خمسين الى ثمانين قتيلا الاسبوع الماضي وحوالي ٣٠٠٠ قتيل منذ ١٩٨٦ صرح مانديلا من غير الممكن حل مشكلات تستمر منذ اربعة اعوام بين ليلة وضحاها .

تزايد حالات التهرب من الخدمة العسكرية في الاتحاد السوفيتي

الدوائر الحكومية وتنامي الشعور القومي المعادي للجيش وراء الظاهرة

موسكو -٢- واع : كشف النائب الاول لوزير الدفاع رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية النقاب عن تزايد حالات التهرب من اداء الخدمة العسكرية بين الشباب في الاتحاد السوفيتي .

وقال الجنرال (مويسييف) في حديث نشرته صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو اليوم ان ستة الاف و٦٥٧ شابا قد تهربوا العام الماضي من اداء الخدمة العسكرية مقابل ٨٣٧ حالة مماثلة عام ١٩٨٥ والف و١٠٧ حالات عام ١٩٨٨ .

واوضح ان تزايد حالات التهرب من اداء الخدمة العسكرية والتي وصفها بانها ظاهرة خطيرة تقف وراءها عدة اسباب ياتي في مقدمتها تنامي الشعور القومي المعادي للجيش وتزايد الحملات الموجهة ضد الخدمة العسكرية من قبل المنظمات والاتحادات غير الرسمية .

وانتقد الجنرال مويسييف موقف السلطات المحلية في عدد من الجمهوريات السوفيتية والتي لاتتخذ اجراءات عقابية بحق الذين يتهربون من اداء الخدمة العسكرية وقال ان بعض هذه السلطات تشجع على مسألة التهرب من اداء الخدمة في الجيش السوفيتي .

واوضح ان من بين (٢٥٩) شابا حاولوا التهرب من اداء الخدمة العسكرية العام الماضي في جمهوريات البلطيق لم تتم معاقبة سوى اثنين منهم في حين تمت معاقبة واحد من اصل الف و(١٤٦) شابا في جمهوريات ماوراء القفقاز السوفيتية .

لجوء

سيئول -٢- الوكالات : اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية اليوم الاثنين في سيئول ان شابين كوريين شماليين كانا يدرسان في جامعة لينينغراد (الاتحاد السوفيتي) انشقا ومنحا حق اللجوء السياسي في احدى سفارات كوريا الجنوبية في اوربا .

تساقط الثلوج في الاردن

عمان - ٢ - واع : بدأت الثلوج الخفيفة تتساقط على العاصمة الاردنية عمان صباح اليوم تصحبها امطار غزيرة في معظم مناطق الاردن ..

واعلنت دائرة الارصاد الجوية الاردنية ان الاردن يقع منذ الاربع والعشرين ساعة الماضية تحت تاثير منخفض جوي شديد البرودة من اصل قطبي يتمركز شرقي البحر المتوسط ..

وذكر مسؤولون في وزارة الزراعة الاردنية اليوم ان كميات الامطار التي هطلت خلال هذين اليومين سيكون لها مردود جيد على المزروعات الصيفية والشتوية خاصة في مناطق الاغوار حيث زاد مخزون المياه في السدود التي تغذي قناة الملك عبدالله في غور الاردن ..

انفجار كبير بمدينة هندية

نيودلهي -٢- واع : لقي اربعة اشخاص مصرعهم في انفجار كبير في احد المستودعات في ضاحية مدينة (وارالال) بولاية اترابرايش الهندية امس .

ونقلت وكالة برس ترست الهندية عن مصادر الشرطة قولها اليوم ان سبب الانفجار لم يعرف بعد .

شقيق شاوشيسكو امام المحكمة

بوخارست -٢- الوكالات : مثل الجنرال نيكولاي (اندروتا شاوشيسكو) شقيق رئيس رومانيا السابق صباح اليوم الاثنين بلباس السجناء امام محكمة عسكرية في بوخارست .

وكان الجنرال وهو احد الاشقاء السبعة لنيكولاي شاوشيسكو يتولى ادارة جهازي الشرطة والاستخبارات وظل حتى سقوط شقيقه قائد مدرسة ضباط الشرطة السرية (سيكوريتات) في بانيزا ضاحية بوخارست الشمالية وقاد التلامذة الضباط الذين نشروا امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني في ٢١ و٢٢ كانون الاول .

وفي ٢٢ من الشهر نفسه عاد مع رجاله الى مدرسة بانييزا حيث اعتقله ضباطه بعد الظهر وسلموه الى الجيش .

واتهم العديد من الشهود الجنرال شاوشيسكو في شهادات امام المدعي العام غيورغي روبو بانه اعطى رجاله الامر بفتح النار على الحشود في ٢١ كانون الاول وانه فتح النار شخصيا من مسدسه الرسمي فقتل سبعة اشخاص .

والجنرال شاوشيسكو هو اول عضو في العائلة يمثل امام القضاء في النظام الجديد بعد نيكولاي شاوشيسكو الذي حكم عليه بالموت واعدم مع زوجته ايلينا في ٢٥ كانون الاول .

المؤتمر البرلماني الدولي يبدأ اعماله

نيقوسيا - ٢ - الوكالات : افتتحت في نيقوسيا اليوم الاثنين اعمال المؤتمر الـ ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي بحضور نحو الف شخص من بينهم اكثر من ٥٠٠ برلماني جاءوا من ٩١ بلدا .

وفي كلمة اعلن فيها الافتتاح الرسمي لاعمال المؤتمر عد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ان (التحدي الاكبر) الذي يواجه البرلمانيين اليوم هو العمل على ترسيخ المكاسب السياسية التي تحققت في ظل التغييرات الدرامية التي تشهدها الساحة الدولية خصوصا في اوربا الشرقية وافريقيا الجنوبية .

ويستمر المؤتمر حتى السبت المقبل ومن المقرر ان يعقد جلسته الموسعة الاولى بعد الظهر لانتخاب رئيس ونواب رئيس للمؤتمر ولاختيار موضوع ثالث يدرج على جدول الاعمال من بين مجموعة مقترحات ابرزها هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي المحتلة

كول : الوحدة لايمكن ان تتحقق الا تحت السقف الاوربي



لندن - ٢ - الوكالات : اكد المستشار الالماني الغربي هلموت كول في مقابلة نشرتها صحيفة فاينتشال تايمز اليوم الاثنين ان الوحدة الالمانية لا يمكن ان تتحقق الا تحت السقف الاوربي والمانيا بكاملها يجب ان تنتمي الى حلف شمال الاطلسي وهو اكثر من حلف عسكري .



واكد كول ضرورة دفع المجموعة الاقتصادية الاوربية في اتجاه الوحدة السياسية لتوفير غطاء للوحدة الالمانية كما دعا الى اقامة مصرف مركزي اوربي من الممكن ان يتخذ مقرا له في فرنكفورت ،المانيا الغربية .

وحول الوحدة النقدية بين الالمانيتين اكد كول اذا لم نحقق الوحدة النقدية الاقتصادية فقد نواجه هذا الصيف قدوم ٥٠٠ الف الماني شرقي الى المانيا الغربية .

ورأى كول ان الاقتصاد الاجتماعي للسوق كما طبقه في المانيا الغربية المستشار السابق لودفيغ ايرهارد هو وحده يستطيع ان يقود المانيا الشرقية الى الرخاء الاقتصادي .

وتنبأ المستشار الالماني الغربي بان المانيا الشرقية ستصبح خلال خمس سنوات دولة مزدهرة تكون بمثابة محرك لكل المجموعة الاقتصادية الاوربية وقال ان طفرة في صناعة السيارات والبناء ستحدث بشكل سريع .

واكد ان حكومة المانيا الغربية ستمول اعادة الاعمار في الشرق ليس عن طريق رفع الضرائب بل عن طريق اعادة توزيع النفقات على المستويات الثلاثة للموازنة الفدرالية والمقاطعات والبلديات .

وعلى الصعيد العسكري صرح كول ان مستقبل الاراضي الحالية لالمانيا الشرقية سيتقرر خلال الاشهر المقبلة في مفاوضات مع دول الحلفاء الاربع في الحرب العالمية الثانية ، ورفض فكرة الحياد الالماني من جديد وقال ان هذا سيحول وسط اوربا الجغرافي الى غيتو وستكون هذه السياسة مفجعة .

واكد ان المانيا بكاملها يجب ان تنتمي الى حلف شمال الاطلسي وهو ليس حلفا عسكريا فقط بل مجموعة من الشعوب تحمل قيما مشتركة .

واخيرا اعرب المستشار الالماني الغربي عن معارضته تحديث قاذفات الصواريخ التابعة لحلف شمال الاطلسي والمنتشرة على اراضي المانيا الغربية وقال ما معناه ان هذه الصواريخ موجهة الى براغ او بودابست او وارشو او روستوك في المانيا الشرقية وهذا لم يعد له معنى اليوم .

موقف

حافظ اسد .. والصفقة الجديدة

من وجهة نظر حافظ اسد نضجت الظروف الموضوعية العربية والدولية لعقد صفقة ثنائية بينه وبين قادة الكيان الصهيوني بان راس النظام السوري يقدم اليوم على مؤامرة جديدة في وقت شهد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دول اوربا الشرقية والكيان الصهيوني وتنفتح البوابة على مصراعيها امام هجرة اليهود السوفيت ليستوطنوا الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحديدا بايجاز يقدم حافظ اسد على محاولة تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني في مناخ عربي ودولي توهم انه موات لتمرير مؤامراته الجديدة خاصة بعد ان انشغل الاتحاد السوفيتي عن هذه المشكلة بتصدعاته الداخلية وقد ابلغت موسكو بشكل غير مباشر منذ قمة مالطا وماتلاها من تطورات دمشق بان تعد الورقة السوفيتية لاغية - اي تم سحبها - من لعبة التسوية بين اطراف الصراع العربي - الصهيوني وهذا بالضبط يلبي رغبات اسد في ايجاد مبررات لتنصله من ربط دخول سوريا في عملية التسوية بالدعوة الى مؤتمر دولي للسلام .

لقد وجد اسد نفسه بعد انتصار العراق المؤزر على حلفائه الايرانيين وانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وتطورات الاحداث في لبنان ، وقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي امام عزلة عربية حقيقية وقد سارع اسد لايجاد موقع مناسب له في اطار سياسة واشنطن وبادر الى لعب دور يطمح اليه في اعادة خلط الاوراق العربية والتشويش على مستقبل مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي معا .

وهنا نشير الى انه منذ تحقق النصر العراقي الذي شكل عنصر نهوض قومي صار العراق محط انظار الامة العربية كمحور تتجمع حوله طاقاتها المختلفة في سبيل صياغة مشرقة للمستقبل العربي واهلت الطريقة التي ادار بها العراق الصراع العربي الايراني ونتائجها المعلومة بغداد لتكون قاعدة عمل عربي وجدوى مستقبلي وقد تفطن اعداء الامة في واشنطن وتل ابيب الى هذه الحقيقة فنشطت الاوساط المعادية لمحاربة العراق بالتجسس من جهة وتشويه صورته النقية من جهة ثانية .

● ولان الولايات المتحدة لم تجد عربيا اشد حقدا على العراق من حافظ اسد فقد اسرجته - رغم هرمه للوصول على ظهره الى مسافة مهما قصرت صوب تحقيق اهدافها وطبعا علفته جيدا بوعود من نوع ان اقدام المهاجرين السوفيت لن تصل الجولان وارسلت اليه رئيسها الاسبق جيمي كارتر ليتم مهمة سايروس فانس الذي سبق وان اشرف على الحوار السوري الصهيوني قبل اشهر في فيينا وكان طبيعيا ان يغادر كارتر دمشق راضيا ولكن غير الطبيعي ان ياخذ البعض على تحمل الجد ماشاعه كارتر من انه يحمل ضغوطا اميركية على قادة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة تلجم اطماعهم التوسعية .

فبالارتكاز الى تطمينات جورج بوش لحافظ اسد في ان اليهود السوفيت لن يستوطنوا منطقة الجولان لايحتاج المرء الى ذكاء ليتيقن من حصول اتفاق اميركي - سوري - صهيوني لعقد اتفاقية ثنائية سورية (اسرائيلية) تفضي الى عقد (سلم) مقابل ان يكون الجولان منزوع السلاح اي ان اسدا بذلك لايتنازل عن سيادة سورية على جزء من ترابها الوطني فقط بل ويتخلى ايضا عن مسؤليتها القومية في ما يخص حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع اللذين يستوطنهما اليهود السوفيت .

ولكن اذا قفزنا عن استعداد حافظ اسد المفروغ منه لارتكاب خيانة وطنية وقومية والظروف العربية والدولية المؤاتية لذلك كيف يستعد راس النظام السوري لتهيئة الظروف المؤاتية قطريا ؟

هل يكفي ماتشيعه اوساط النظام عن عزمه على اطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين لاستيعاب النقمة الشعبية التي عبرت عن تصاعدها مؤخرا بتظاهرة اهالي المعتقلين التي حاصرت قصر الجلاد في العاصمة دمشق ؟

وهل تمر على عاقل الوعود الاسدية المضحكة حقا بإقرار تعددية حزبية وسياسية والسماح بحرية الصحافة في وقت ينكل فيه اسد حتى بشيوعيي خالد بكداش الذي اغضب مرارا موسكو لارضاء اسد فاوصل بذلك رسالة الى البيت الابيض الاميركي ، تشير الى مدى القطيعة الحاصلة بينه وبين الكرملين ؟

ولكن هل يتصور ال اسد ان عطور باريس وغيرها من المدن الاوربية ستزيل رائحة الدم عن ايدي السفاح التي يتصور البعض انها صارت مقلمة وناعمة الملمس ؟

ان شعبنا ليس قطعان غنم يلوك العشب الطري سعيدا في طريقه الى المجازر واذا كان من يغفر لحافظ اسد خياناته القومية المتراكمة فان حس شعبنا القومي والوطني سيقدم درسا فصيحا لاولئك المعنيين في سد اذانهم واغماض اعينهم عن الدروس التي تحفرها شعوب العالم على الواح التاريخ المعاصر

وقريبا سينقلب السحر على الساحر ويقرا العالم سفر الحرية الذي ستخطه جماهير شعبنا .

● هادي دانيال ●

- تونس -

ازياء باريسية للرجال لموسم ربيع وصيف ١٩٩٠

مجموعة جديدة اخرى من احدث مبتكرات الازياء التي صممتها دور الازياء الباريسية لموسم ربيع - صيف ١٩٩٠.



عارضان يقدمان بلوزون من الجلد والآخر من الصوف، اكسسوارهما الكاسكيت والشمعدان والقرنان من دار المصمم الفرنسي جان بول غولتييه للألبسة الرجالية الجاهزة.

وسان لوران قدم ايضا هذا البنطلون الرجالي من المخمل مع جاكيت من الصوف البني اللون، فوق جاكيت مرقط اخر بقبة من الفرو.. لمجموعة خريف - شتاء ١٩٩٠.

فيل غاضب

● جاكارتا - سحق فيل غاضب تحت اقدامه رجلا فلقي مصرعه واصاب اخر بجروح بالغة في اقليم سومطرة الواقع اقصى شمال اندونيسيا .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية عن الشرطة الاندونيسية قولها اليوم ان الحادث وقع امس عندما اصطدم رجلان يعملان في قطع الاخشاب بالفيل في غابة تقع بمنطقة (ليبوبك كاريونغ) على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من مركز لتدريب الفيلة بالقرب من بلدة لوكسيماوي .

واوضحت ان الفيل الذي يعتقد بانه هرب من بقية قطيعه بمركز التدريب هاجم الرجلين فجاة وسحقهما تحت اقدامه حيث لقي احدهما مصرعه على الفور بينما تمكن الاخر من الفرار الى مكان امن رغم اصابته البالغة .

الفرنسيون جاهلون

● باريس - كشفت نتائج دراسة اجريت مؤخرا على عينة من الشعب الفرنسي لغرض اختبار مدى عمق مخزونه الثقافي والمامه بالسياسة والاحداث الجارية ومعلوماته العامة . عن جهل شديد على عكس الانطباع السائد من ان الفرنسيين يمثلون الصفوة المثقفة لشعوب اوربا .

فقد اثبتت الدراسة التي اجراها معهد لويس هاريس بتكليف من مجلة ماري كلير الفرنسية فشل (٤٠) بالمئة ممن شملهم الاستطلاع في ان موليير هو مؤلف مسرحية عدو البشر ، وفشل ستة من بين كل عشرة في ذكر اسم الشخص الذي رسم لوحة الموناليزا الشهيرة التي يفخر الفرنسيون بوجودها لديهم في متحف اللوفر .

من الجهات الاربع

الهاتف يرسل رسائل فاكس

● طوكيو - يمكن للشخص العادي الان ان يستعمل هاتفه في ارسال رسائل فاكس ورسوم بيانية ورياضية الى اي مكان في العالم عن طريق كمبيوتر شخصي .

وتم اثبات ان ذبذبات الصوت التي تظهر في الهاتف في المستقبل لها من المميزات ما هو افضل من جهاز الفاكس التقليدي .

وكانت هذه الخدمة التي تستغل من الهاتف قد اكتشفت في السابق لكنها كانت مقيدة بابعاد محلية قريبة .

ويرجع هذا الى ان شركة الهواتف التي تؤمن نقل الرسالة محليا لايمكنها فعل هذا على مستوى العالم لانها لاتعرف في الواقع ما اذا كان جهاز الهاتف المستقبل وعلى هذه المسافات البعيدة يرتبط بجهاز فاكس .

شريط نشيد الحجارة يعرض في باريس

● باريس - ذكرت مجلة اليوم السابع الصادرة اليوم في باريس ان شريط نشيد الحجارة للمخرج الفلسطيني ميشال خليفي سيعرض مع اربعة اشرطة عربية اخرى في مهرجان كان السينمي الدولي السنوي على الساحل الجنوبي الفرنسي ما بين ١٠ و٢١ ايار القادمين .

واضافت المجلة ان الاشرطة العربية الخمسة المشتركة في مهرجان كان هي الاسكندرية كمان وكمان للمصري يوسف شاهين الذي يقوم ايضا بتمثيله مع الفنانة يسرا وثلاثة اشرطة تونسية

ايتها الفنانة لماذا تهربين الى دور الفلاحة ؟

ارتبطت صورة النجمة في الاربعينات والخمسينات ارتباطا وثيقا بصورة المرأة الارستقراطية ، خارقة الجمال ، الرومانسية وظلت هذه الفكرة سائدة حتى وقت قريب جدا عندما اعلنت سندريلات الشاشة عن انقلاب ابيض تحولت فيه النجمة الى ادوار الفلاحة اوبنت البلد .... فارتدت الجلباب الواسع وعلقت المنديل .

فهل انتهى حقا جيل الهوانم في السينما ؟ ولماذا تقبل الفنانات على هذه النوعية من الادوار ؟

نجلاء فتحي تروي حكايتها مع اول دور «فلاحي» لها في شريط «لعدم كفاية الادلة» . وتقول

- عندما قررت العودة الى الشاشة من جديد ، وبعد غياب طويل ، طلبت وباصرار ان تكون اطلالتي جديدة تماما وبعيدة عن اطار الفتاة التي لم تنضج بعد . فكان شريط «لعدم كفاية الادلة» لاشرف فهمي الذي اعتز به كثيرا لدرجة كونه بداية جديدة في مشواري الفني .

وتضيف نجلاء :

هناك ايضا شريط «احلام هند وكاميليا» الذي حاز على عدة جوائز .. واذكر انه عرض على بطولة شريطي «الدنيا على جناح يمامة» و«احلام هند وكاميليا» في وقت واحد ..

وكان صعبا علي جدا ان اقوم بالدورين في وقت واحد .. فكنت امام اختيارين لابد وان اكتفي بواحد منهما . دور «الهانم» في «الدنيا على جناح يمامة» ودور الخادمة في «احلام هند وكاميليا» .. فاخترت الدور الاصعب ، اي الدور الذي يرضيني كفنانة تبحث عن عمل ممتاز وجيد .

ودور كاميليا كان صعبا جدا : فتاة بسيطة ، خادمة من قاع المدينة .. شخصيتها قوية وعندها عزة نفس وكبرياء ..... وانا اعشق مثل هذه الشخصية نقيض الفلاحة المسكينة ، الغلبانة ومكسورة الجناح في «لعدم كفاية الادلة» .

● وهل نجحت نجلاء في دور الفلاحة وبنت البلد ؟ وتجيبني بعفويتها وشقاوتها اللتين اشتهرت بهما :

- يعني ، ايه ، ؟ ، مش ، مصدقة انني فلاحة ؟

انا اصلي من الفيوم . وامي - رحمها الله - من المنصورة . يعني فلاحة على بنت بلد اصيلة ..

شريهان ايضا لعبت دور الصعيدية في شريطين : الاول «قفص الحريم» . والثاني «الطوق والاسورة» الذي توصلت فيه الى احتلال لقب احسن ممثلة لعام ١٩٨٦ وهو بالمناسبة الشريط الذي حصد ست جوائز دفعة واحدة من جوائز جمعية الشريط في مهرجانها الثالث عشر .

● فما الذي حمل «شيري» ، الفتاة الدلوعة ، على اداء مثل هذه النوعية من الشخصيات الجادة والصعبة .

لااخفي عليك انني رفضت هذا الشريط لمدة ثمانية اشهر . وذلك من منطلق صعوبة الدور من جهة وماليتطلبه من صدق في نقل البيئة الصعيدية على طبيعتها ، وخوفي من تكرار شخصية الام والابنة من جهة اخرى ، لكن اصرار المخرج خيري بشارة على قيامي بالدور جعلني اتوقف قليلا مع نفسي واقرا العمل بروية .

انا اعد دوري في شريط «الطوق والاسورة» اضافة كبيرة لي وخاصة انني تعاملت مع الدور بصدق تام وقدمت الشخصيات على طبيعتها وبساطتها ..... حتى المشاهد الصعبة التي كان لابد من وجود ممثلة بديلة فيها ، كنت اصر على ان اصورها بنفسي .. وبصراحة اكثر اقول انني لو كنت قد رفضت هذا الدور بالتحديد . لكنت قد تأخرت عشر سنوات الى الوراء .

يطلقون عليها لقب «سندريلا الشاشة الفضية» و«العصفورة» ، ومع ذلك لعبت هالة فؤاد دور بنت البلد المكافحة ، وعبرت عن «جدعنة» بنات الاحياء الشعبية .. والسبب كما تقول هالة :

- لااريد ان تكون اعمالي الفنية نسخات بالكاربون ..

اعرف جيداً ان لي ملامح خارجية خاصة ، لكنني ارفض ان اقع اسيرة هذه المواصفات . فاكثر الوجوه رقة يمكنها ان تقدم الادوار الصعبة .

لهذا وضعت تخطيطا فنيا لشخصيتي وسرت بموجبه ، فقدمت ادوارا جديدة ومتنوعة كدور بنت البلد الامية والجاهلة في «حارة الجواهري» ، ودور الفدائية في «الحدق يفهم» .. وهو الشريط الذي تطلب في احد مشاهده ان يضع الماكيير البرونز على وجهي ، ولم اعترض على الرغم من الاضرار التي لحقت ببشرتي من جراء استخدام هذه المواد السامة .

● لماذا تصرين على تمثيل هذه النوعية من الادوار تحت اشراف والدك المخرج احمد فؤاد ؟

المسالة «مش» مسالة اصرار ..

الحكاية انني لما عدت من جديد الى السيما ، كان لابد من اجراء عملية تغيير في الادوار التي كنت امثلها قبل الاعتزال وهي ادوار الفتاة المغلوبة على امرها .. وهذا التغيير لم اجد بين المخرجين من يوافقني عليه او ينفذه في الشريطة . فكان من الطبيعي ان يحدث هذا التغيير عن طريق والدي لكي يقتنع به الاخرون في ما بعد .. وطبعا والدي من المخرجين البارعين الذين تتمنى كل ممثلة العمل في اشرطته ...

غورباتشوف يطالب بتحسين وضع المرأة السوفيتية

موسكو -٢- واع : طالب الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مجلس السوفيت الاعلى باتخاذ اجراءات عاجلة لتحسين وضع النساء السوفيتيات وحماية الامومة والطفولة والاسرة في الاتحاد السوفيتي .

وانتقد الرئيس غورباتشوف في رسالة وجهها الى المجلس نشرتها صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في موسكو اليوم نظام معونات الدولة والتسهيلات المعمول بها والوضع الذي تعيشه المرأة السوفيتية الذي لايمكن قبوله على حد تعبيره .

واقترح على المجلس اعادة النظر في حجم ونظام وظروف تقديم المعونات من قبل الدولة واتخاذ اجراءات تسهم في تحسين وضع النساء العاملات والامهات والاسر كثيرة الاطفال .

عقبات تعترض اعادة توحيد الالمانيتين
هل يتحول النزاع الاقتصادي الى شرك

برلين الشرقية -٢- الوكالات : قد يتحول نزاع متصاعد بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية بشان شروط الوحدة الاقتصادية والنقدية الى شرك على الطريق نحو اعادة توحيد الدولتين .

وقد اتهم الديمقراطيون المسيحيون في المانيا الشرقية الذين فازوا بمعظم المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي اجريت منذ اسبوعين الى الديمقراطيين الاشتراكيين امس «الاحد» في مهاجمة بون بشان جانب رئيسي في خططها لاستخدام المارك الالماني الغربي في المانيا الشرقية في وقت لاحق من هذا العام .

وكان الالمان الشرقيون يأملون بسعر صرف سخي يقوم على اساس مارك الماني غربي مقابل مارك الماني شرقي .

ولكن بون كشفت النقاب في مطلع الاسبوع عن خطط تعرض ماركا المانيا غربيا واحدا مقابل كل ماركين المانيين شرقيين باستثناء جانب صغير من المدخرات الخاصة مما يثير احتمال خفض اجور ومعاشات الالمان الشرقيين المنخفضة بالفعل بنسبة ٥٠ في المئة .

وبدا الغضب على لوثر دي ميزير زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيس الوزراء المرجح القادم في المانيا الشرقية وقال للصحفيين عند خروجه من محادثات مع زعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي بشان تشكيل حكومة ائتلافية «هذا لم يتم الاتفاق عليه معنا مقدما باي حال» .

وساند ماركس ميكل نائب زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي دي ميزير في موقفه .

انسات افينيون - للرسام بيكاسو

«بيكاسو وبراك - ولادة التكعيبية»

بعد جهد سنوات من الاعداد، وبعد ان عرض في متحف الفنون الحديث في نيويورك ٣٥٠ لوحة يصل الى اوروبا معرض (بيكاسو وبراك ولادة التكعيبية)، وبالتحديد في صالات متحف الفنون الجميلة لمدينة بازل السويسرية. وبالرغم من ان عدد الاعمال يقارب الـ ٢٥٠ اقل بمائة عمل من المعرض الاميركي، فان هذا الحدث، يتسم بكل خصوصيات المعارض ذات الاهمية الاستثنائية.

هذا المعرض يلقي نظرة دقيقة حول تلك السنوات بين ١٩٠٨ - ١٩١٤ ففي ذلك الزمن ولدت التكعيبية بجهود بيكاسو وبراك اللذين قاما «بتشويش» اسلوب الفن السائد انذاك، عن طريق التجزيء - النحوي او تحطيم الهيئة واعادة تركيبها من وجهة نظرة لم تسبق. فالتكعيبية قامت بتغيير جذري في اسس المفاهيم الفنية ومهدت الطريق لاغلب الاتجاهات التي ظهرت في زمن لاحق.

في عام ١٩٠٧ قام بيكاسو بانجاز لوحة «فتيات افنيون» التي تركت اثرا عميقا في تاريخ الفن الحديث، يقارن بالانجاز الموسيقي الذي قام به سترافينسكي في علم ١٩٨٣ في عالم الموسيقى الكلاسيكية.

في ذات الفترة التي كان بيكاسو يبحث فيها لاكتشاف اسرار اللون، الخط والتوزيع الهندسي للموضوع، كان براك مشغولا بتنفيذ لوحة كبيرة الحجم لامراة عارية مع لوحات اخرى لمشاهد طبيعية.. وهكذا التقى الاثنين، ومنه نشات علاقة صداقة حميمة، اثمرت ثمارها للانسانية لتبقى دوما في الذاكرة التاريخية.

ان معرض «ولادة التكعيبية» سيكشف كثيرا من خفايا تلك العلاقة التي جمعت اثنين من كبار فناني القرن العشرين، وسيوضح ايضا نقاط التاثير والاختلاف بين الاسلوبين والقاء وجهة نظر شاملة على عموم الحركة التكعيبية.

قام باعداد المعرض «وليم روبين» مسؤول المعارض في متحف الفنون الحديث في نيويورك.

الحالة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل مدن :

بغداد	١١	٢٠	تكريت	٦	١٥
موصل	٩	١٤	أربيل	٩	١٣
كركوك	٩	١٥	السليمانية	٨	١٢
رمادي	٩	١٧	كربلاء	١٠	٢٢
بعقوبة	١٠	٢٠	دهوك	٩	١٤
حلة	١١	٢٤	كوت	١٥	٢٢
نجف	١٤	٢٣	الديوانية	١٤	٢٤
سماوة	١٥	٢٤	ناصرية	١٥	٢٣
عمارة	١٦	٢٠	بصرة	١٨	٢٣

مجلس التعاون العربي | الحالة الجوية السائدة

عمان	٥	٦
القاهرة	١٥	١٨
صنعاء	٢٢	٢٨

العواصم العربية الاخرى

الكويت	٢١	٢٥
جدة	٣١	٢٨
الرباط	١٣	١٨
تونس	١٥	١٩

١٩٩٠/٤/٢

المناطق كافة : غائم مغبر مصحوب بسقوط امطار متفرقة وتتخللها فترات يكون فيها غائم جزئي . والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط في فترات مع فرصة لحدوث عواصف ترابية خاصة في الاقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٤	٩
صلاح الدين	٥	٩
سره رش	٣	٧
سد دوكان	٥	١٦
سد صدام	٦	١٧
الحبانية	٩	٢٠
شقلاوة	٤	١٠

اعمال عنف في سرينجار الهندية

سرينجار -٢- واع : لقي جندي هندي في ولاية جامو وكشمير مصرعه واصيب ستة جنود اخرون بجروح خلال حوادث اطلاق نار جرت بين القوات الهندية ومجموعات من مسلحي جبهة تحرير كشمير في عاصمة ولاية سرينجار امس .

وذكرت وكالة الانباء الهندية (برس ترست) ان القوات الهندية اعتقلت تسعة عشر مسلحا من اعضاء الجبهة في انحاء متفرقة في الولاية منذ يوم امس .

الحملة - بقية

تظل بغداد صامدة تجاه حملة مبيتة لم يكن اعدام الجاسوس الا ذريعة لها للبداية والانطلاق .

واكدت ان العراق اقدم على اعدام الجاسوس بعد محاكمة وتحقيق واعترافات ولم يلجا الى التنفيذ الا بما لديه من قوانين تنص على انزال عقوبة الموت بمن يثبت قيامه باعمال التجسس كان عراقيا او بريطانيا او من اية جنسية كانت .

وقالت ان عملية اعدام الجاسوس كانت عملية ممارسة عراقية مشروعة لحق السيادة وفي اوله العمل بمقتضى القوانين العراقية وتنفيذا لها .

واكدت صحيفة السياسة ان الحملة المتطورة ضد العراق غير منطقية وتبعث على الريبة .. وتساءلت ما اذا كان ما حصل في العراق قد حصل في الكيان الصهيوني فهل كانت الضجة في الغرب تقوم ولا تقعد .

وقالت ان على العالم ان يدرك جيدا ان الاستفراد بالعراق وتخصيصه بالحملات المضادة لن ينجح وان هذه الحملات هي في حقيقة عدوانيتها تنال من كل الدول العربية والعراق في هذا الجانب ليس وحده المستهدف وشددت على ان من حق العراق امتلاك اسباب القوة لصيانة امنه وحماية مكتسباته وان من حقه ان يتسلح .. واشارت الى ان العالم غافل عن الكيان الصهيوني الذي يقوم بتطوير ادوات العدوان وامتلاكها الى الحد الذي اصبح فيه هذا الكيان قوة نووية في المنطقة .

وقالت ان من حق العراقيين مواجهة الكيان الصهيوني المدجج بالاسلحة حتى اسنانه ان يبحثوا في كل الاتجاهات عن الطرق والاساليب التي تخدم قضاياهم الدفاعية ولا يجوز لهم انتظار غيرهم .

وشددت في ختام مقالها على ان العرب مدعوون للوقوف وراء العراق ضد الذين يضمرون العدوان عليه وعلى الامة العربية .

وقالت صحيفة السياسة في مقال اخر تحت عنوان « بانتظار تضامن عربي » ان الهجوم الدعائي الشرس الذي تشنه اجهزة الاعلام الغربية ضد العراق ياتي في سياق حملة عدائية ضخمة تستهدف اية خطوة عربية باتجاه تقنية العصر .

واضافت ان الحملة بدات باغتيال عدد من العلماء العرب وبلغت ذروتها بتدمير الطائرات الصهيونية لمفاعل تموز .. وقالت ان الحملة تتخذ الان من حادثة شكوك مصداقيتها ذريعة للتحريض على ضرب البرنامج العلمي العراقي وتشترك فيه بريطانيا مع اميركا والكيان الصهيوني .

واكدت ان الحملة تبدو مضحكة بسبب توقيتها بعد اسبوعين فقط من اعدام الجاسوس بازوفت وانها ليست جديدة على العرب الذين اعتادوا على امثالها واستهدفت العراق الذي استطاع ان يدهش العالم بانجازاته الباهرة وان يعيد للعرب بعضا من الزهو كانت الحاجة ماسة اليه .

اصداء - بقية

واشارت رويتر الى تحذير السيد الرئيس من ان نيران العراق ستلتهم منصف « اسرائيل » اذا حاولت القيام باي شيء ضد العراق .

وشددت على قول السيد الرئيس ان العراق اصبحت لديه اسلحة كيمياوية ثنائية في الايام الاخيرة من الحرب العراقية الايرانية وان هذه الاسلحة لم تستخدم ضد ايران .

واكدت رويتر على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق لايعتزم مهاجمة اي احد ولكن اذا حاولت حشرة الزحف على العراق او شن عدوان عليه فان العراق سيبتر ذيلها من الخلف ويقطع راسها من المقدمة .

ونقلت اذاعة مونت كارلو فقرات من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مركزة على قول سيادته ان العراق ليس بحاجة الى القنبلة الذرية فلدينا الكيمياوي المزدوج ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالمزدوج .

واوضحت الاذاعة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اقسم على ان يحرق نصف الكيان الصهيوني اذا ما تعرض العراق لعدوان مشيرا الى قول سيادته والله لنجعل النار تاكل نصف « اسرائيل » اذا ما حاولت القيام باي شيء على العراق .

وركزت الاذاعة على قول السيد الرئيس صدام حسين بان المخابرات البريطانية والاميركية والصهيونية ارسلت خلال السنوات الخمس الاخيرة عملاءها في محاولة لبيع العراق اليورانيوم المخصب لتتمكن بعد ذلك من الادعاء بان العراق ينتج القنبلة الذرية .

واذاعة اذاعة صوت اميركا فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين واشارت الى تحذير سيادته للدوائر الصهيونية والغربية من التوهم بان الضجة المفتعلة التي تثيرها قضية المكثفات ستوفر غطاء للكيان الصهيوني من اجل شن عدوان على العراق .

وركزت الاذاعة على نفي السيد الرئيس القائد من ان العراق يصنع القنبلة الذرية مشيرا الى قول سيادته ان العراق ليس بحاجة الى قنبلة ذرية فلدينا الكيمياوي المزدوج ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالمزدوج .

واشارت الاذاعة الى قول سيادته ان العراق سيحرق نصف الكيان الصهيوني اذا ما تعرض العراق لعدوان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرة الى ان العراق يمتلك الاسلحة الكيمياوية للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان وانه سيحرق نصف « اسرائيل » اذا ما حاولت القيام باي شيء ضد العراق .

واشارت الوكالة الى قول سيادته من يهدد العراق بالقنبلة الذرية سنهلكه بالسلاح الكيمياوي المزدوج مركزة على قول سيادته ان هذا السلاح كان موجودا في اواخر الحرب وفي اخر سنة لكنه لم يستخدمه ابدا ضد الايرانيين .

ونقلت الوكالة قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المخابرات الاميركية والبريطانية و« الاسرائيلية » ارسلت خلال السنوات الخمس الاخيرة عملاءها لمحاولة بيع العراق اليورانيوم المخصب للتمكن من الادعاء بعد ذلك بان بلادنا تنتج القنبلة الذرية .

دليل العمل العربي - بقية

من المراحل يعقد سحبه فوق قطر معين فلان هذا القطر يمثل روح الصمود وارادة التصدي ويعبر عن مكنونات الشخصية العربية والضمير القومي .

من البديهي القول ان في الاتحاد قوة . ولكن البديهيات لا تراعى دائماً في الحياة العربية . لذلك كثيراً ما نجدنا مضطرين للتذكير بها . والاتحاد المقصود هنا هو وحدة الموقف امام التحديات الضخمة التي تواجهنا حالياً ومستقبلاً .

فقد تكون ثمة محاولات من بعض العرب . في هذا القطر او ذاك . لاحراز شيء من التقدم او بناء نوع من القوة الذاتية . ولكن هذه المحاولات تظل محدودة الاثر او معدومته . في اغلب الاحيان . لانها لا تجري في السياق القومي ولا تنطلق من الانسجام مع الجهد العربي العام حتى تصب في قناة واحدة مع غيرها من الجهود المطلوبة . بل كثيراً ما تنفق جهة عربية ما المال والجهد ولكنها تهدر ما انفقت او توظفه بالمحصلة في معاداة المصلحة القومية . عن قصد بدعم اعداء العروبة مباشرة او عن غير قصد بمعاداة او معارضة الجهود العربية المخلصة ، نتيجة عقد او اجتهادات خاطئة .

ولناخذ الموجة الجديدة من الهجرة اليهودية الى فلسطين . فاذا كنا لا نستطيع ان نمنعها . من خلال الاتصالات والمساعي الدبلوماسية . فاننا على الاقل ، قادرون على الحد من اثارها الخطرة بتوحيد الموقف العربي الفعلي لا الكلامي . وفي هذه الحالة نكون قد وضعنا في وجه المليون يهودي مئة مليون عربي بدلاً من وضع المهاجرين القادمين في وجه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فقط واغراق ارض فلسطين باعداد تفوق عدد اهلها او من بقي منهم فوقها .

يروى ان باخرة جبارة تاهت في المحيط قبل ان تصل الى شواطيء البرازيل . وكاد ركابها وبحارتها يهلكون عطشاً فشاهد قبطانها سفينة تظهر في الافق البعيد فاسرع اليها مستنجداً طالباً رفده بمياه الشفة . فقال له القبطان الاخر : إدل دلاءك حيث انت . فانك في نهر الامازون ذي المياه العذبة .

اذكر هذه الحادثة كلما رايت العرب يذهبون الى اقاصي الارض طلباً للعون ضد العدوان الصهيوني وهم لا يدلون بدلائهم حيث هم اولا ، او بالاحرى لا يبداون بانفسهم . ان البداية الصحيحة لمواجهة تحديات المرحلة الدقيقة هي في دعم العراق والالتفاف حوله التفافاً صادقاً يصعب اختراقه بحيث يحسب المعتدون على طليعة الامة العربية الف حساب قبل ان تسول لهم انفسهم الاقدام على الشر او ركوب مركب السوء .

ان من يزر العراق الآن يجده في حالة استنفار نفسي عام . والمطلوب هو ان تعم هذه الحالة الجماهير العربية كلها ويعود اليها زمام المبادرة بعد ان كاد الياس يستوطن القلوب ويفقدها الثقة بالمستقبل ، لولا نصر العراق وشعبه وجيشه وقيادته الملهمة .

ظواهر طبيعية استثنائية في فلسطين المحتلة

القدس - ٢ - واع : تساقطت الثلوج بشكل استثنائي في القدس المحتلة اليوم وفي الضفة الغربية في منطقتي رام الله والخليل ومناطق اخرى من الارض المحتلة ..

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الظاهرة الاستثنائية في شهر نيسان رافقتها عواصف شديدة في كل البلاد ورياح بلغت سرعتها سبعين كيلومتراً في الساعة .

من جهة ثانية ذكرت الوكالة ان فيضانات قطعت الطريق المحاذية للبحر الميت ٤٠٠ متر فوق مستوى المتوسط قرب مسعدة في جنوب شرقي فلسطين المحتلة .

الدنماركيون يخشون غزو الفئران السوفيتية

يخشى سكان ميناء هيرتشالز الدنماركي شمال غربي البلاد غزو الفئران التي حاصرت فرقاطة سوفيتية غير مسلحة ومعطلة منذ يوم الاثنين الماضي عند الساحل الجنوبي للميناء بالقرب من كاليروب كليت . وقد اشترى الفرقاطة مجهز سفن دنماركي من ناكشوف (جنوب غرب كوبنهاغن) لبيع قطعها المستعملة في اسبانيا . وكانت قد انفصلت عن قاطرة بولندية بسبب رياح شديدة هبت على بحر الشمال . وقد اكتشف فريق الخبراء الدنماركي في اثناء محاولته تعويم الفرقاطة جيشاً من الفئران بداخلها . وتزن هذه الفرقاطة ١٢٠٠ طن وهي من فئة ريفا (طبقا للتصنيف حلف شمال الاطلسي) وتم بناؤها في الخمسينات في مصانع كولا الحربية . ووضع الخبراء مصايد وسما للفئران للقضاء عليهم . واكدوا للسكان ان غزو الفئران للسواحل الدنماركية امر بعيد الاحتمال وقال احد الخبراء الذين عاينوا الفرقاطة . ان الفئران تتضور جوعا وستنقض على السم في التو واللحظة .

وفيات وتعاز

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم المحامي فرج ادمو في كنيسة مريم العذراء في شارع فلسطين يوم الجمعة ١٩٩٠/٤/٦ في الساعة الثامنة والنصف صباحا وتقبل التعازي طيلة النهار في داره الواقعة في شارع فلسطين - حي المستنصرية محلة ٥٠٦ زقاق ٢٨ دار ١٦ قرب ثانوية الزهراء للبنات .

حكايات من الأصل

كتبت : نادية احمد

في مركز شرطة العلوية فتح المحضر وفيه هذه الاشارة :

« جلبت الينا دورية النجدة المشتكي حمزة ضيدان غليم والمتهم جواد كاظم موزان ، الذي انتحل صفة المشتكي حمزة ضيدان كونه يعمل مخرجا في دائرة الاذاعة والتلفزيون وضبطت الهوية المزورة بحوزته باسم المشتكي ، لذا فتح المحضر وبوشر بالتحقيق » .

من هذه الاشارة السريعة في مركز شرطة العلوية استدلينا الى حادثة ظريفة ، طرفها الاول وشهودها نجوم تلفاز وسيما ، ادوا ادوارهم في قضيتنا هذه ، التي تحمل الرقم الثامن في سجل متابعتنا القضائية ، حيث بدوا ابطالا لعمل فني بوليسي فيه تخطيط وكمين وحدث درامي متسلسل وتصاعد حتى بلغ الذروة وقبض على المتهم متلبسا وهو في حالة تنسيق وترتيب مع فتاته التي احبها ، الا ان شطارة الفنان محمود ابو العباس ، المتألق في ادوار الخير والعشق والهدوء ، تخرجه من ثوبه هذا . فيطارد المتهم حتى الحلقة الاخيرة من المخطط ليوقع المتهم في الفخ حين يجمع ابو العباس ، الجمل والجمال ، ويتقابل وجها لوجه حمزة الاصل مع حمزة المزيف وينزلان ويأخذان اقرب سيارة نجدة لتوصلهما برفقة الشرطي الى مركز شرطة العلوية ويبدأ التحقيق .

هي احداث خفيفة الظل والدم معا ، وهي اقرب لاحداث عمل فني محبوك منه للقضاء ، الذي ما تزال تقف امامه للنظر فيها .

افاد المشتكي حمزة ضيدان غليم (٤٣ سنة) مخرج تلفازي في دائرة الاذاعة والتلفزيون ، قائلا :

ـ قبل حوالي ثلاثة اشهر اتصل بي المدعو الشاعر مكي الربيعي وقال لي بان له صديقا صحفيا ، وهذا الصحفي اخبره بان جاره يعمل في التلفاز بصفة مخرج ويدعي حمزة ضيدان والصحفي اراد ان يعمل له تحقيقا صحفيا عن آخر نشاطاته الفنية لكنه رفض عندما طلب منه صورته لذا سال زميلي مكي الصحفي عن ذلك الشخص فيما اذا كان موجود في داره ام لا ، فرد عليه بانه ارتحل الى جهة مجهولة ثم سالت زميلي مكي هل الشخص معه عائلة ام بمفرده فقال لي توجد معه امراة ، واضاف الصحفي قائلا بانه منزعج من تصرفات المخرج وعائلته فساله مكي الربيعي ، هل تعرف المخرج حمزة ضيدان او تعرف عائلته انه متزوج وعنده اطفال فقال الصحفي انا لا اعرف حمزة ضيدان شخصيا وانما شاهدته من شاشة التلفاز فقط . لذا اخبرت زميلي مكي بأن من الضروري التعرف على هذا الصحفي وفعلا تعرفت عليه وتحاورنا حول الموضوع وابدى استعداده " للذهاب الى اية جهة مختصة للادلاء بشهادته حول قيام هذا الشخص بانتحال صفتي ، ومن خلال الاخ الصحفي استطعت ان اتعرف على اوصاف جاره وكانت تنطبق على المتهم جواد كاظم موزان ، علما بانني قد وصلتني عدة اخبار سيئة يقوم بها المتهم المذكور من خلال صفتي . كما وصلت هذه الاخبار ايضا الى مسامع المسؤولين في دائرتي لذا اطلب اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه علما ان المدعو محمود ابو العباس اخبرني بان المتهم تقدم لخطبة احدى الفتيات وفوجئت بسؤال الزميل محمود عني كوني الخطيب ، لان الفتاة من معارف الزميل محمود ، فاخبرته بانني لم اتقدم لخطبة اية فتاة ، فقال لي اذاً احضر الى مقر عمل الفتاة المذكورة وفعلا ذهبنا الى هذا المكان وكان معي المخرج اثير عبدالوهاب والمصور السيمي ناظم حمزة والزميل محمود ابو العباس ، وما ان وصلنا حتى وجدنا المتهم جواد كاظم يجلس في مكتب الفتاة فاتصلنا بشرطة النجدة وتم القبض عليه وجلبناه الى المركز وهذه افادتي .. ثم استدرك قائلا : ان للمتهم سابقة مماثلة حيث قام بانتحال شخصية زميلي المخرج فيصل عبد جواد .

● ثم استدعيت الشاهدة « ... » ، التي احبها المتهم ، فقالت :

ـ قبل حوالي خمسة ايام تعرفت على المتهم جواد كاظم المنتحل لصفة المخرج التلفازي حمزة ضيدان وفاتحني بموضوع الزواج وبدوري اتصلت بالمدعو محمود ابو العباس كونه من معارفنا وسالته عن المخرج حمزة ، فقام باستدعائه ليحدثني في الهاتف ، وفعلا تحدثت معه ، فادركت ان الصوت مختلف تماما عن الشخص الذي اعرفه فطلبت من محمود ابو العباس ان يحضر الى المكتب الذي اعمل فيه للوقوف على الحقيقة ، وحضر هو وزملاؤه حمزة ضيدان واثير عبدالوهاب وناظم حمزة ، بعد ان اتصلت بالمتهم وطلبت اليه الحضور الى

من ملف القضاء ..

آلة العود وضعته في قفص الاتهام

مكتبي ، وتم الاتصال بشرطة النجدة والقي القبض عليه وهذه شهادتي .

● ونودي على الشاهد محمود ابو العباس وعمله ممثل في دائرة الاذاعة والتلفزيون ، فقال :

ـ اتصلت بي احدى قريباتي المدعوة « ... » تستشيرني بموضوع الاقتران بالمدعو حمزة ضيدان ، الذي يعمل مخرجا في التلفاز وكوني أعمل في نفس المكان اتصلت بالمخرج اثير عبدالوهاب الذي يعمل مع المدعو حمزة في نفس القسم ، قسم المنوعات ، في التلفاز وسالته عن حمزة فقال انه متزوج واخبرني بان حمزة قد فقد وثائقه الرسمية وان شخصا ما انتحل شخصيته فقمت بالاتصال بقريبتي « ... » وسالتها عن اوصاف المتهم فوجدتها تختلف عن اوصاف حمزة ضيدان الذي اعرفه ، فقلت لها احضريه الى مكتبك وابقيه حتى نحضر انا وحمزة واثير والمصور ناظم ، كما احضرت حمزة ضيدان وطلبت منه ان يتحدث الى قريبتي « ... » بالهاتف بينما كان المتهم جواد كاظم يتجه صوب مكتبها في الوقت نفسه ، وفعلا ابقت المتهم في مكتبها الى حين وصولنا جميعا وما ان شاهدنا المتهم وبشكل خاص حمزة ضيدان حتى انهار ولم يتمكن من النطق بكلمة واحدة وبدوري اتصلت بشرطة النجدة وتم القبض عليه وجلبه الى المركز وهذه افادتي .

واحضر المتهم « ... » الذي نظم المعلومات في الهوية المزورة للمتهم ، فقال :

ـ هناك شخص لا اتذكر شكله واعتقد انه المتهم المذكور حضر الى مكتبي « مكتب اعلانات ضوئية » لغرض خط المعلومات في هويته فقمت بتدوين المعلومات التي طلبها وفي ضوء هوية اخرى ممزقة خالية من الاسم وطلب مني ان اكتب في حقل الاسم اسمه جواد كاظم موزان اما الصورة فكانت موجودة اصلا والهوية صادرة عن وزارة الثقافة والاعلام دائرة الاعلام الداخلي واني لا اعرف هذا الشخص مزورا وان بعملي هذا ارتكب جرما وتزويرا ولم يخبرني بشيء آخر عدا ما ذكرته واني غير محكوم سابقا وهذه افادتي .

بعد الاستماع الى المشتكي وشهادة الشهود ، استدعي المتهم جواد كاظم موزان

● عمرك ؟ ـ ٢٩ سنة

● عملك ؟ ـ عسكري

● ما هي حكايتك بالضبط والتحديد ؟

ـ قبل حوالي شهرين ذهبت الى الورشة الفنية لشراء آلة عود موسيقية فلم اجد تلك الآلة ورجعت الى منطقة الحيدر خانة فوجدت عدة آلات موسيقية ولكن اسعارها مرتفعة فعدلت عن الشراء وذهبت افتش في الاسواق المركزية لشراء آلة العود فلم اجدها ايضا ثم ذهبت الى دار الفن للاستفسار عن وجود آلة العود ولم احصل على نتيجة كوني لا اعرف احدا هناك وعند خروجي من دار الفن شاهدت برميلا للنفايات في الباب توجد فيه اوراق تعود لدار الفن وبعد ذلك ذهبت الى احد المطاعم وامضيت حوالي ثلاثة ارباع الساعة حيث عدت مرة اخرى لدار الفن وشاهدت شخصا لا اعرفه يروم احراق تلك الاوراق فقمت باخماد النار بعد ذهاب ذلك الشخص وقمت ابحث في البرميل عن اي شيء يفيدني لشراء آلة العود فعثرت على ثلاثة «كارتات» احدها ممزق والاخران سليمان فاخذتهما وكان احدهما ازرق فاتحا والاخر ورديا مكتوب عليهما وزارة الثقافة والاعلام فرقة احباب القائد للانشاد ومطبوع عليها الاسم والمهنة والتولد والخدمة العسكرية ورقم الهوية وتاريخ الاصدار حيث راودتني فكرة بان اقوم باستغلال «الكارتين» وفعلا ثبتُّ عليهما كافة المعلومات المطلوبة والمثبتة على «الكارت» وبعدها ذهبت الى السوق المركزية حيث اعلموني بان آلة العود سوف تصل اليهم بعد ثلاثة اسابيع تقريبا حيث قلت لهم بانني فنان واروم الحصول على تلك الآلة ، علما اني قمت بدرج اسمي على الكارت الازرق الفاتح ولخوفي من كشف الحقيقة قمت بانتحال صفة المخرج التلفازي حمزة ضيدان ودرجت اسمه على الكارت الوردي ولصقت صورتي على الكارتين وفي هذه المحاولات لم احصل على آلة العود وقبل حوالي عشرة ايام تعرفت عن طريق الصدفة على فتاة اسمها « ... » اجهل اسم ابيها ، وعندما سالتني عن عملي احرجت فقلت لها اني المخرج حمزة ضيدان ، وادعت بان الفنان محمود ابو العباس تربطه بها صلة قرابة وتطورت علاقتنا لتنتهي بالزواج ، وفي صباح اليوم طلبت مني ان ازورها في مكتبها مدعية المرض ، وفعلا ذهبت اليها وجلست معها لمدة عشرين دقيقة تقريبا ، بعدها فوجئت بدخول حمزة ضيدان ومحمود ابو العباس وناظم جمعة واثير اجهل اسم ابيه وعند مشاهدتي لهم اصبحت امام الامر الواقع وشعرت بخطئي وتم جلبي الى المركز من قبل دورية النجدة .

● . س : من الذي قام بكتابة المعلومات في الهويتين المذكورتين ومن الذي ختمهما لك وكيف تم وضع الختم عليهما ومن الذي كتب عبارة « استثني من شرط الخدمة العسكرية حسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨١٢ في ١٨ / ٢ / ١٩٨٦ وتعد خدمة مجزية للخدمة العسكرية » وفي اي مكان ؟ ومتى ؟ اخبرنا مفصلا :

ـ ج : ان المعلومات التي ادرجت في احدى الهويتين كانت في مكتب الخطاط « ... » والاخرى بمكتب احد الخطاطين واني اجهل اسمه وان العبارة المذكورة اعلاه ادرجت من قبلهما بعد ان اعطيتهما رقم قرار مجلس قيادة الثورة وتاريخ اصداره اما بخصوص الختم الموضوع على الهويتين فقد تم تنظيمه من قبلي بعد اطلاعي على بعض المجلات والصحف اليومية ثم قمت بقص العبارات المطلوبة من الصحف والمجلات وجمعتها ورتبتها وبعد عدة محاولات على الكارت والطين الصناعي ، لم تنجح فقمت بشراء آلة قطع صغيرة لقص الاحرف واحضرت قطعة اسفنج ووضعت الحروف عليها وهي « فرقة احباب القائد للانشاد » حيث فشلت محاولتي الاولى وفي المرة الثانية رتبت الاحرف على قطعة خشب وختمت بها على الكارتين وقد نجحت محاولتي بالختم الذي شكلته اخيرا ومن ثم احرقت الختم الذي استخدمته في عملية التزوير .

● س : ما هو موقفك من الخدمة العسكرية ؟

ـ ج : اني مجاز من وحدتي باجازة مرضية لمدة ٤٥ يوما وحاليا متخلف عن الخدمة العسكرية لمدة ثلاثة ايام بسبب القبض علي واني محكوم سابقا لمدة ستة اشهر عن قضية مشاجرة وقضية اخرى « تزوير كتب » ما تزال معلقة في مركز شرطة العلوية وهذه افادتي .

اخيرا .. هل تنتبه السيما او ينتبه التلفاز الى هذه القضية الا تستحق ان تكون احداثها موضوعا لنص ادبي جميل ابطاله الحقيقيون هم ممثلوه ومخرجوه في الطبيعة والدراما ، هل نتفق ؟ .. هي دعوة ليس الا ..

يوميات «الثورة»

الهجرة : العدد والنوعية ..

يكتبها : نزار عباس

يلخص الاستاذ حلمي الزعبي في بحثه عن المشكلة الديمغرافية في الكيان الصهيوني ، جملة اسباب تدعو هذا الكيان الى الاندفاع نحو طلب المزيد ، والمزيد من المهاجرين اليهود ، وهذه الاسباب هي : الرغبة في التوسع الاستيطاني وضرورة تعاظم القوة العسكرية للجيش ، والحصول على الايدي العاملة التي تدير آلة الانتاج ، واخيرا فان هذه الهجرة توفر للكيان الصهيوني ملاكات ثقافية وعلمية وترفده بخبرات تقنية جاهزة للعمل . كالمهندسين والاطباء والعلماء من فيزياويين وكيمياويين (شؤون فلسطينية ، ايار ، ١٩٧٨) والواقع ان الكيان الصهيوني ، ينظر الى المهاجرين ، نظرة مزدوجة ، فهو من جهة يريد العدد الكبير ، اذ يحلم قادته باستيعاب مالايقل عن ٧٫٢٥ مليون يهودي حتى سنة ٢٠٠٠ ، اي نصف عدد يهود العالم كله ... وهو من جهة ثانية يريد باصرار ان تضم هذه الملايين ، اكبر عدد ممكن من الملاكات العلمية والتقنية المهمة .

ويبدو ان الهجرة الجديدة ، الكبيرة ، القادمة من الاتحاد السوفيتي ستوفر بعض الشيء للكيان الصهيوني مايريد ومايحلم به منذ زمن .. نشرت ـ الاهرام ـ في ٢٦ / ٢ / ١٩٩٠ تقريرا اعلنه باروخ ايال ـ رئيس معاهد الطاقات البشرية والابحاث العلمية في وزارة العلوم «الاسرائيلية» قال فيه : ان من بين كل مئة الف مهاجر يهودي سوفيتي يوجد ٤٢ الفا من المهنيين من المستويات العليا ـ منهم نسبة كبيرة من المهندسين والفا عالم في التخصصات المختلفة و ١٢٠٠ عالم في العلوم الاساسية والتطبيقية وهذه النسب تزيد خمسة اضعاف عن النسب الحالية في «اسرائيل» .

وقال باروخ : ان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي لـ «اسرائيل» خلال شهر كانون الثاني الماضي وحده بلغ ستة الاف و ١٧٠ مهاجرا . وكانت نسبة العلماء من بينهم اكثر من النصف .. وقد خصصت وزارة العلوم والتكنولوجيا «الاسرائيلية» ثلاثة ملايين دولار لتعيين العلماء السوفيت ، وخصصت اكاديمية العلوم مبلغ ٦ ملايين دولار لانشاء كراس علمية لليهود السوفيت البارزين .. للاستفادة من خبراتهم العلمية . كما تم وضع خطة لانشاء معهد جديد في بئر السبع للعلوم التطبيقية يعمل به ١٠٠ العلماء من المهاجرين السوفيت وصرح شامير اولار رئيس مركز استيعاب العلماء في «اسرائيل» بانه تم تعيين مئات العلماء السوفيت في مراكز علمية منها جامعة بن غوريون كما نقلت الصحيفة عن هيرمان برا نوفر الاستاذ بجامعة بن غوريون قوله :

ان المليون مهاجر سوفيتي في السنوات القادمة . سيكون من بينهم ٢٥٠ الفا على الاقل من الحاصلين على درجات جامعية عالية في الطب والهندسة والتكنولوجيا وبينهم نحو ثلاثين الفا من الحاصلين على درجة الدكتوراه .

وقالت «الاهرام» : «ان هجرة اليهود السوفيت خلال السنوات العشر القادمة سترفع عدد السكان بنسبة ٢٥٪ وستضاعف العلماء فيها ثلاث مرات ... مماسيساعد «اسرائيل» على تحقيق قفزة تكنولوجية مثل التي حدثت في كوريا الجنوبية او اليابان .

هكذا تسلط الهجرة ، بكمها ونوعها سيفها الطويل على اعناقنا ونحن مانزال نواصل مسيرة الاحتجاج الصوتي !

« الافعال المنظرة »

صدر للكاتب جميل حسين الحرباوي كتاب بعنوان « الافعال المنظرة في القاموس المحيط » وقد ضم مدخلا وخاتمة فضلا عن عدة موضوعات منها « ابواب الفعل الثلاثي » ، « نظائر اخر » ، « الافعال المنظرة » بدءا بباب الهمزة ومرورا على جميع الابواب وانتهاء بباب الواو والياء اضافة الى ملحق ضم طائفة من الافعال الجوف وطائفة اخرى من الافعال الناقصة وغيرها من المواضيع .

*

صور مرفوضة

يجري حاليا تصوير احداث المسلسل الدرامي الكوميدي الجديد (صور مرفوضة) بطولة احمد بدير وسعاد نصر .. في نهاية كل حلقة تقدم اغنية من تلحين عمار الشريعي يؤديها احد المطربين او المطربات المحترفين والهواة حيث ستغني لطيفة ونادية لطفي ومحمد ثروة وهاني شاكر وسوزان .

*

ميادة .. وتذاكر الحفلات

ميادة حناوي سجلت رقما قياسيا في ثمن تذاكر الدخول الى حفلاتها الغنائية فقد بلغ سعر التذكرة في اخر حفلاتها في مدينة الرباط (٢٥٠٠) درهم مغربي .. وقد ادى هذا الارتفاع في سعر التذكرة الى عدم اقبال الجمهور على الحفلة الثانية التي كان من المقرر ان تقيمها ميادة في المغرب .

اخبار .. اخبار .. اخبار

طوابع تذكارية جديدة

● تصدر عن المنشأة العامة للاتصالات والبريد مجموعة طوابع تذكارية تتألف من طابعين بفئة (٥٠) فلسا و (١٠٠) فلس وبطاقة تذكارية فئة (٢٥٠) فلسا .

ويأتي اصدار هذه المجموعة لمناسبة الذكرى الثانية لعيد التحرير .

كما ستصدر المنشأة مجموعة طوابع جديدة بفئات ٥٠ ، ١٠٠ و ٢٥٠ فلسا ، بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ٢٨ / ٤ / ١٩٩٠ .

● بدأت في مركز اللغات الحية بجامعة البصرة الدورة التطويرية الاولى باللغة الانجليزية لعام ١٩٩٠ للمتقدمين لامتحان الكفاءة اللغوية .

يتلقى المشاركون على مدى شهر محاضرات تتناول المهارات اللغوية الاساسية واهمية استيعاب مفردات وقواعد اللغة والانشاء .

كما تتضمن الدورة محاضرات تطبيقية في مختبر اللغة الانجليزية .

● لمناسبة احتفالات قطرنا بمولد حزب البعث العربي الاشتراكي يقدم الفنان منير بشير حفلا موسيقيا على العود يوم الاحد ٨ / ٤ / ١٩٩٠ في الساعة الثامنة والنصف على قاعة المسرح الوطني .

● يفتتح في قاعة التحرير في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل المعرض الشخصي السابع للفنان اوميد لاعمال البورتريت الخاص برسوم بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين ، وفيه يعرض مجموعة لوحات لصور القائد بلقطات وازياء مختلفة استطاع ان يعبر من خلالها عن ملامح وشخصية القائد كبطل للنصر والسلام وبشهادة العالم .

● لغرض تبادل الخبرة والتعاون في مجالات تطوير العمل والاطلاع على المناهج الدراسية بين الجامعة المستنصرية والجامعة الاردنية تقرر ايفاد الدكتور ابراهيم محمد علي طاهر رئيس قسم المحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد الى الاردن الشقيق ، كما سيعقد موفد الجامعة لقاءات مع الاشقاء الجامعيين الاردنيين لتعزيز امكانية اجراء البحوث المشتركة في ما يخص تطوير مهنة المحاسبة من الناحية العلمية والعملية في اقطار مجلس التعاون العربي .

● تمت في كلية العلوم بجامعة البصرة مناقشة رسالة الماجستير للطالب ليث محمد الطعان عن اطروحته الموسومة « تصميم ودراسة هوائي عكس طويل / المغذى فيه انبوب عازل » .

تألفت لجنة المناقشة من العليم ضياء احمد المختار رئيسا والعليم علي عبدالصمد عضوا والعليم راشد عبدالرزاق الراشد مشرفا .

رمضان في اذاعة صوت الجماهير

كرست اذاعة صوت الجماهير برامجها المتنوعة لشهر رمضان المبارك واعتمدت خطة مدروسة لانجاز هذه البرامج في وقت مبكر وباسلوب جذاب يؤنس المستمع ويلبي حاجاته لمعرفة المزيد من المعلومات الصحية والاجتماعية والدينية عن الصيام والاجابة على اسئلة كثيرة تهم الجمهور .

بهذه الكلمات تحدث السيد مظفر عبدالعال مدير اذاعة صوت الجماهير واشار الى ان البرامج كثيرة جدا وتغطي ساعات البث الاذاعي وهي موجهة للداخل وتلتقط كذلك في الاقطار العربية والبلدان الاجنبية ويستمر البث لاكثر من ٢١ ساعة ونصف الساعة .

اما ابرز البرامج فهي برنامج (صحتك في رمضان) وتتحدث فيه شخصيات علمية متخصصة عن جوانب تفصيلية عن الصيام وعلاقته بصحة الانسان ، ويكمل هذا البرنامج برنامجا بعنوان (حديث رمضان) وتتحدث فيه شخصيات دينية واجتماعية وعلمية عن فوائد الصوم وما جاء فيه من آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة وكلمات ومقولات مأثورة .

وعن البرامج المنوعة في الاذاعة اشار السيد مدير اذاعة صوت الجماهير الى اعداد برنامج بعنوان (صور من رمضان) ويعرض للمستمع باسلوب تمثيلي العادات والتقاليد المتبعة في هذا الشهر الكريم ..

وينتقل المذياع الى العديد من الاقطار العربية والاسلامية ليقدم للمستمع صورا صوتية عن اكبر المساجد في العالم وما يجري فيها من احتفالات دينية في شهر رمضان .. وهنالك برنامج (من هو) ويعرض مسيرة وحياة ومواقف الشخصيات البارزة في تاريخنا العربي والاسلامي .

اما برنامج (رمضان في الشعر العربي) فهو برنامج ادبي مكرس عن الادباء ومجالسهم وقصائدهم الخاصة برمضان وما قيل فيه من مقالات وحكايات .. وتسهم في البرنامج شخصيات ادبية معروفة بينها شعراء ونقاد .

وهنالك فقرات ثقافية ومنوعة واخرى سياسية .

من حلاق مغمور الى حلاق نجوم

وجد الحلاق أندريه بليز نفسه حين شاءت الصدفة ان تحوله من حلاق مغمور على شاطىء مدينة منسية الى حلاق مشهور في هوليوود وان تقع صاحبة الصالون الذي يعمل فيه في حبه .

وهكذا يحصل اندريه (٢٧) عاما على المال والشهرة ويسهم في الاشتراك في اول شريط له بعنوان « البنادق النشطة » الذي انتجه الممثل مارتن شين .

ويقول اندريه عن انتقاله الى اميركا للعمل في احد الصالونات الشهيرة :

ـ انه حلم غدا حقيقة وكنت محظوظا في ذلك ويظهر بانني سانتقل الى لوس انجلوس في هذا العام بعد ان اصبحت الاختصاصي المعروف في (اضافات الشعر) اما كيف حدث لي ذلك فاستطيع ان اقول ان الصدفة وحدها هي التي خدمتني .

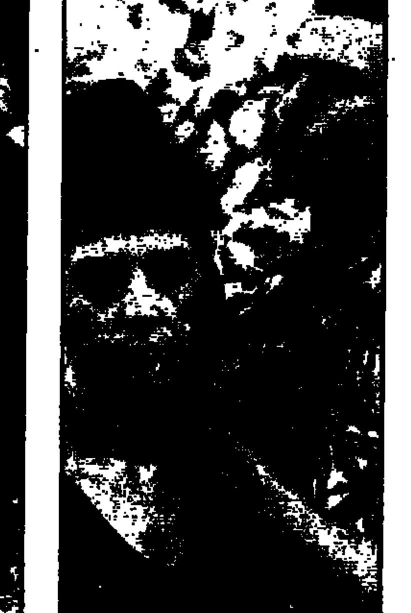
ويضيف :

ـ لقد شاركت في استعراض للحلاقة اقيم في نيويورك وقدمني احدهم الى صاحبة الصالون (جيل) التي سرعان ماعرضت علي العمل في محلها حدث ذلك الاتفاق قبل يوم واحد من موعد مغادرتي لنيويورك وبعد ان تطلبت الحالة اضافة خصلات من الشعر الى راس (احدهم) ولم يكن هناك من يستطيع ذلك سواي اضطررت الى القيام بهذه العملية خلال الليل واستغرق ذلك مني عشر ساعات وكان انجازا رائعا وهو الذي قدمني الى عالم حلاقة السيما .

واندريه الذي درس الفن قبل ان يصبح حلاقا يعتقد بان لكل شخص طريقة خاصة في تصفيف الشعر وهو ينظر الى كل ذلك من الناحية الفنية ويستخدم لذلك كل قابلياته المبدعة كفنان يرسم لوحته ويصف ذلك بقوله :

ـ ارغب احيانا بتصفيف الشعر لاجعله يظهر كطائرة او سفينة او حتى كلطخة سحاب فانا امعن النظر اليهم قبل البدء بعملي واقرر مايصلح لكل منهم مبتدئا بالنظر الى الوجه اولا والتفكير بما يصلح له ويشعر صاحبه بالراحة فلا اقوم بتصفيفة قد يكرهها صاحبها بعد حين كما ان استخدام الاضافات للشعر تجعل حركتي في التصفيف اوسع بالاضافة الى الجانب المالي فانا اتقاضى في انكلترا عن شعر صناعي (١٥٠) جنيها استرلينيا يرتفع ذلك الى (٥٠٠) جنيه في هوليود .

وبعد ان وصل اندريه الى ما وصل اليه من الشهرة والمال فانه بدا بالتوجه الى عالم الازياء والاشرطة السينمية والتلفاز .



يصفف شعر احد الموديلات .



نموذجان من تصفيفات الشعر المستعار .



معرض شخصي

عمره ٩ سنوات



هل تقول عنه : لقد استهواه الفن وملك جوانحه منذ نعومة اظفاره .. لا طبعا فهو الى الان لم يتجاوز التاسعة من العمر .

وهل تقول انه نشأ في عائلة فنية فتعلم منها اصول الرسم ومن هناك كانت بداياته .. لا .. فوالده مدرس في معهد اعداد المعلمين بمحافظة الانبار وحاصل على شهادة الفاضلية في اختصاص التربية وعلم النفس اما والدته فتعمل ايضا في سلك التعليم في احدى مدارس المحافظة .. اذاً رعاية الموهبة وتوجيهها وصقلها كانت وراء المعرض الشخصي الاول للفنان سامر رياض .

ففي قاعة الادارة المحلية بمدينة الرمادي افتتح السيد مدير عام تربية المحافظة معرض الفنان سامر والذي ضم (٣٤) لوحة تناولت موضوعاتها شتى المناسبات الوطنية والقومية فضلا عن لوحات اخرى تمثل جمال الطبيعة وسحرها اضافة الى رسومات لمواضيع اخرى منوعة .

عن هذا المعرض حدثنا الفنان سامر قائلا :

ـ هذا اول معرض لي وفي نيتي اقامة معارض اخرى في المستقبل . ولقد شعرت بسعادة غامرة عند افتتاحه فقد حضر لمشاهدته عدد كبير من اساتذتي واصدقائي واقاربي وابناء محلتنا الذين غمروني بمشاعر الحب والاعجاب بهذا المعرض .

ونسأله عن بداياته مع الرسم فيقول :

ـ بدأت منذ وقت مبكر .. قبل دخولي الى المدرسة حيث كنت دائم المشاهدة لبرنامج « صور من المعركة » والتطلع الى صفحات المجلات والجرائد التي تتحدث عن الحرب التي فرضها النظام الايراني علينا وكنت بعد كل فترة تأمل امسك بقلمي واشرع برسم دبابة او مدفع او بندقية او مقاتل او طائرة فضلا عن رسومات اخرى للمواقع والمعارك المختلفة .

ثم تطورت قابلياتي بفضل متابعة وتشجيع والدي ووالدتي اللذين كان لهما كبير الاثر في تطوير موهبتي واستمراري بالرسم وكذلك الدعم والعون الذي قدمه لي معلمو مدرستي ومشرفو النشاط المدرسي في مديرية تربية محافظة الانبار والذين اسهموا في تنظيم هذا المعرض .

ويشاركنا الحديث السيد رياض والد الفنان سامر قائلا :

ـ ان شغف سامر بالرسم ابتدأ منذ وقت مبكر وبالتحديد منذ ان كان في الثالثة من عمره حيث كان يستغرق كثيرا في تأمل الصور والبرامج التي يعرضها التلفاز ويحاول رسم كل مايشاهده وبالذات الاشرطة والبرامج التي تجسد بطولات جندنا الاشاوس حيث تبقى في ذاكرته ويسعى الى رسمها على الورق .

وتشاركنا الحديث ايضا والدة سامر قائلة :

ـ منذ ذلك الوقت والى الان مازال سامر يواصل هوايته بحب وفرح وهو يأمل بتكرار تجربته الفنية في اقامة معارض اخرى في المستقبل .

بقي ان نقول :

ان الفنان سامر رياض من مواليد ١٩٨١ وهو الان في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة عثمان بن عفان في مدينة الرمادي .

يضم معرضه الاول الذي رسمت لوحاته بالاقلام الخشبية واقلام (الماجك) عدة مواضيع منها : اعياد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين ، ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، اعياد النصر والسلام ، عيد المعلم ، البيئة والطبيعة اضافة الى شتى المواضيع المنوعة .

● المنوعات ●

فروع لمنتدى الادباء الشباب

لتنشيط الحركة الادبية واشاعة الاجواء الثقافية الجديدة بين العاصمة ومحافظات القطر اوعز السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مؤخرا بفتح فروع في كافة المحافظات تابعة لمنتدى الادباء الشباب وبهذه المناسبة يوجه المنتدى دعوته الى كافة محافظات القطر لفتح فروع فيها وذلك بتقديم طلب ومراجعة المكتب التنفيذي لمنتدى الادباء الشباب الكائن في الطالبية ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة فروع قد تم افتتاحها مؤخرا وهي فروع البصرة ونينوى والنجف .

متابعة موسيقية

احتفاء بالموسيقار جورجي ليكتي

دخل الموسيقار المعاصر جورجي ليكتي حقبة التسعينات من اوسع ابوابها ، علما موسيقيا لنهاية القرن العشرين وواحدا من اعظم خمسة موسيقيين بدليل تكرار اداء اعماله في معظم اقطار اوربا وآسيا واميركا على الاقل والتي تكون مروحة متعددة الالوان : من مسرح موسيقي وغناء روحي ودنيوي وموسيقى آلية وليتبوأ المركز الذي تنبأ بعض علماء موسيقى الماضي القريب .

وليكتي من مواليد بودابست (عام ١٩٢٣) وحاصل على ارقى تكوين موسيقي تقليدي (اكاديمية فيرنز ليست) حيث درس قواعد التأليف وقيادة الموسيقى وتقليد موسيقى بلده (هنغاريا) والذي عرفه بنبوغ (ليست) في القرن الماضي و(بارتوك) و(كوداي) في النصف الاول من القرن العشرين ، وهم الذين وضعوا اسم بلادهم على خارطة الموسيقى .

وبالرغم من هذا ، فان ليكتي لم يلبث طويلا في هذا التقليد فهو في عجلة من امره ، يشق طريقه في اسلوب من ابداعه ، احيل نعته النقاد بالسريالية المنوعة بمراحل ، ليس للالوان دخل فيها كما في حالة بيكاسو او دالي ، بل للتأثيرات الصوتية وما يجد من تقدم اليكتروني وصوتي .

لقد سعدت بمشاهدة ، وسماع حفل خاص بأعماله قدم في باريس في مطلع شهر آذار والذي كان تحت عنوان دال ميكرو بولينوني اي «البوليفونية الصغيرة او متعدد الاصوات الصغيرة» والذي ضم «المفصل» (من عام ١٩٥٨) ورؤيا (عام ١٩٥٩) وخاصة «جو» (الذي احدث ضجة كبيرة لحداثته وجرأة مبدعه ليكتي في الجمع بين الآلة التقليدية والآلة الالكترونية .

وفي الامسية الموسيقية التالية اجتمعت فرقة الاذاعة ، والتلفاز الفرنسية الكبيرة (وعدد اعضائها يقرب من ١٢٠ عازفا) ومعهم جوقة غناء كبرى (مئتا مغن ومغنية وباصوات اربعة واكثر) لتعزف بقيادة قائد الموسيقى السويدي المشهور عيسى بيكاسلونن قداسة «ريكويم» وهو من ابداع اعوام (١٩٦٣ ـ ١٩٦٥) وقد ارتدى حلة جديدة راقت لجمهور باحث عن الجديد والطازج والفريد ، ورغم صعوبة الموسيقى فان التصفيق كان حارا كما لو كان عزفا لتاسعة بتهوفن الخالدة .

والقداس او الرثاء او الريكويم الحديث للموسيقار ليكتي يتبع خطى واضعي هذا اللون من ثلاثة قرون وحتى ايامنا هذه فهو لمغنية عالية الطبقة سوبرانو ، وقد غنتها سارة ليونارد واخرى اوطا قليلا «كونترالتو» وبصوت المغنية المعروفة لندا هرست . ومغني الصوت الرجالي العالي «تينور» عمر ابراهيم .

كان الغناء باللاتينية (كالعادة في القداس او الرثاء) الا ان ليكتي وجد الاهات (دون كلمات) وسيلة للتعبير تشد السامع خاصة وقد اهدى ليكتي رثاءه هذا للبشرية مشيا على خطى بتهوفن في سمفونية البطولة التي اهداها للبطل الحقيقي الذي تتوفر فيه شروط تصورها الموسيقار وحده .

تستعد مهرجانات الربيع والصيف القادم لهذا العام لعرض الاوبرا المصغرة «منياتور» وليسطع جورجي ليكتي خلال عام ١٩٩٠ ويحظى باعتراف النقاد ، رغم عدم تكامل فهمهم لموسيقاه .

حمدي قنوري